المملكة العربية السعودية



UNIVERSITY LIBRARIES

عمادة شؤون المكتبات

Kingdom of Saudi Arabia

King Saud University

Riyadh, 11451 P.O. Box 2454

NO. .... : الرقم

٢١٨ر٠٨
م

بدر الواعظين وذخر العابدين، تأليف ابن ملك، عبداللطيف بن عبدالعزيز-٨٠١هـ. كتب سنة ١١٦٧هـ.

٧١ق ٢٣-٢٤س ٥ر٢١×٥ر١٥سم

نسخة حسنة، ضمن مجموع (ق١-٧١)، خطها تعليق وسط، بأولها فوائد في ورقتين وبآخرها فائدة في بعض المصادر ورد اسم الكتاب والمؤلف المثبتين هنا، وفي البعض الآخر ورد (در الواعظين وذخر العابدين) لمحمد بن سلامة القضاعي - ٤٥٤هـ.

الاعلام (ط٤) ٤:٥٩ كشف الظنون ١:٢٣١

٦٩٧٢/١ م

١- الشعائر والتقاليد والأخلاق الاسلامية

أ- المؤلف ب- تاريخ النسخ ج- در الواعظين وذخر العابدين.

٢١٨ر٠٨
م

(أربع وخمسون فريضة تجب على المؤمن في اليوم والليله). كتب في سنة ١١٦٧هـ.

١٣ ق ٢٥س ٥ر٢١×٥ر١٥سم

٦٩٧٢/٢ م

نسخة جيدة، ضمن مجموع (ق ٧٢-٨٤)، خطها تعليق وسط.

١- الشعائر والتقاليدو الاخلاق الاسلامية أ- تاريخ النسخ.

١١٤٢٥/٣

١٤١٠/٦/١٠

٢١٨ر٠٨
م

خواص الأسماء الحسنى. كتبت سنة ١١٦٧هـ.

٧ ق ٢٣ س ٥ر٢١×٥ر١٥سم

نسخة جيدة ضمن مجموع (٨٥ب - ٩١)، بآخرها نقص، خطها تعليق وسط.

٦٩٧٢/٣ م

١- الشعائر والتقاليدو الاخلاق الاسلامية

أ- تاريخ النسخ.

١١٤٢٥/٣

١٤١٠/٦/١٠

٣٨١

در الواعظية

در العابدية

١٢٣١

جمعه خطبه سی

الحمد لله الذي انزل على عبده الكتاب ٥
وجعله هدى ورحمة وذكرى لاولي الالباب ٥
الذي وعد المتقين جنات عدن مفتحة لهم الابواب ٥
الذي خلق الخلق من الماء والتراب [illegible]
ونشهد ان [illegible] شفيع المذنبين في يوم الحشر والنشر [illegible]
صلى الله [illegible] موعظة ايها [illegible] انكروا [illegible]
فاعلموا [illegible] السنة والكتاب ٥
[illegible] سبيل الصواب ٥
[illegible] الصواب ٥
ويدخل الجنة [illegible] بغير حساب [illegible]
كما قال النبي صلى الله عليه وسلم [illegible]
الجنة [illegible]
اعوذ [illegible]
قال الله [illegible] لاولي الالباب ٥ [illegible]
على من جعله [illegible] والاصحاب [illegible]

جمعه خطبه سی

الحمد لله الذي خلق الانسان من صلصال كالفخار ٥ وخلق الجان من مارج من نار ٥ فسبحان من يرزق مخلوقه في لجج البحار ٥ اشهد ان
شهادة موصلة الى دار القرار ٥ ونشهد ان الذي هو سيد الابرار وسند الاخيار ٥ صلى الله موعظة اعلموا ان الله تعالى انزل علينا القرآن بالليل
والنهار ٥ وامرنا بالاوامر والنواهي في صفحات [illegible] ٥ لنتوصل به الى جنات [illegible] ٥ كما قال النبي صلى الله القرآن شافع مشفع فمن جعله
امامه قاده الى الجنة ومن جعله خلفه ساقه الى النار ٥ حفظنا الله واياكم عن موجبات الندامة والعار ٥ ونشرفنا بالنعيم الباقيات
جنات تجري من تحتها الانهار ٥ الا ان اعوذ ربنا آتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار صافة اللهم صل وسلم على من ارسل
علينا بالتبشير والانذار مكمل صولته اللهم صل وسلم على محمد سيد السادات وسند الاخيار مقرأ

الحمد لله الذي جعل العلماء ورثة الانبياء ٭ وشرفهم بالعلم والحلم وتعليم الاسماء
كما قال الله تعالى في مدحهم ذو الجلال والكبرياء ٭ انما يخشى الله من عباده العلماء
نشهد ان شهادة كشهادة الاولياء والاتقياء ٭ ونشهد ان سيد الانبياء وسند الاصفياء
صلى الله ... موعظة اتقوا الله واذكروه في الصبح والمساء ٭ واطيعوا رسولكم الذي ارشدكم الى الجنة واللقاء
وعظموا العلماء ووقروا الفقهاء ٭ فان اكرم العباد عند الله تعالى بعد الانبياء العلماء
الا ان احسن ... انما يخشى الله ... ٭ حديث يشفع يوم القيمة الانبياء ثم العلماء ثم الشهداء
صدق ... اللهم خطيب الانبياء وخطيب الاولياء مكمل ... ان الله يأمر بالعدل

خطبة شريف بلفظ اجمال

الحمد لله الذي جعلنا من اهل الايمان باقرار وحدانية الله ونور قلوبنا بالعبادة والطاعة وتصديق رسول الله
وعظم امة محمد في الدنيا على سائر الامم باوقات الخمس وذكر الله وفي الآخرة بانواع الاحسان والجنة وجوار رسول الله
اشهد ان ... الذي وعد المؤمنين برؤيته باقرار وحدانية الله ونشهد ان ... الذي ارسل الينا بصفات الجليلة من عند الله
صلى ... اعلموا ان الدنيا فانية فاشتغلوا الى مرضات الله واجتنبوا عن الفساد والغيبة والفضلة وذكر الله
واستغفروا عما صدر منكم بالسهو والعمد والخطاء بالتضرع الى الله
فاسلكوا الطريق الحق بالرجوع الى من جميع المعاصي وتوبوا الى الله
واعملوا اعمالا صالحا قبل الفوت فانه مكفر الذنوب عند الله
الا ان اعوذ ... قل يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم
لا تقنطوا من رحمة الله تغيضا ... اللهم صل وسلم على من هو رحمة من عند الله مكمل ... اللهم صل على محمد الداعي
سبيل ... فخر الملائكة والبشر مولانا ومولى الثقلين ابي القاسم محمد يا ايها المعطشون دلالة وصالة صلوا عليه

وفات رسول الله صلی الله تعالی علیه وسلم

کل ای طالب قلسك طلب قل مطلب اعلی … سوز سك حقی سوکل که حقدر مقصد اقصی
بو درس کم بو فنا ملکی چو بن فانی جهان فانی … بقا ء لایزال استه که حسن اللدر ابقی
نه اندر قانع اولمشسن هوایه تر اید ب هوئی … اجرسات جام هو دل اینج [illegible] المولی
مجرد هوئك آدندن خیال اولور همین حاصل … ولی دلال اولور کبر و خیالی و صلنه اولی
اکراسمن اودکسه مسماسین طلب ایله … بجاده استغل آنجه صورن عکسدر ادنی
مصفا اول اصفاتلدن نتاکه آجیلور آهن … کراسن ذاتکی صافی آجیله آینه اصفی
بولاسن کوکلك ایچنده علوم انبیا لیسن … که انده نه کتاب اوله نه درسی اوله نه خود فتوی
ارشه جانك اول نورك مقامنه حقیقتدبل … که پیغمبر بیرمشدر که نودمدر بنم ایامی
کریسر امتم جانی بنی شول نور بله دیدی … که بن اول نوریله هردم کورودم انلری اسفی
انك ایونوری لاهوتی احاطه قلدی ناسوتی … اگرچه اولیجه ذاتی کز کدیکی اولدی هم اخفی

قافیه التاء

بنم چون فاتح و خاتم بنمدر اعظم الآیات … چو سز خیر امتسز سز کدر ارفع الرایات
وصیت ایدرم سیزه که تقوا ایدوك الله دن … که هر کم قردالله دن انکدر روضه و جنات
ندن کم قورقسه اول امین ایده الی الله … حسابسز دیزوره انکا قبول ایده هم و حاجات
طوتك سز بلعاد الله کمانسز عروق و غفی … بو در عروه و ثقی شهادتله ایدك اثبات
که بردر حق تعالی الله محمددر رسول الله … نماز ایلك زکات ایدك قلك تحلیله تعظیمات
اوروج طوتك حج ایدك لی کم حلال ایدکی … حرام ایدك الی سز الی کم ایدی تحریمات
دخی [illegible] کور بیات قرنداشلارمی سزلر … بولار آنی کرك بندن تحیاتیله تسلیمات
دخی سلمان قرنداشز سکا بزیار رسول الله … ایتدی سز صحابه سز سز کدر قدوم تکریمات
بنم و دا شلرم اولدر که صکره کالسز بندن … که بنی کورمدن ایمان کتورب ایله تصدیقات
بو المرد یلرم که تقوا ایله الله دن … پس استغفار ایدك حقه که رحمت ایله فی الحال عف

بیان صفات ذمیمه

شهوت غضب کبر تجبر ظلم عداوت حقد حسد غش بغض شرك نفاق کفر عصیان حرص طمع بخل لوم
جبن کسل حب جاه حب دنیا و طول امل تعلق ماسوی وصفات حمیده ایدرکی عفت حلم حمول رأفت مرحمت
قناعت کفاف فتوت صدق اخلاص عدل انصاف توکل تسلیم جود سخا زهد ورع فقر امل
ذل مسکنت ترك دنیا قطع تعلق ماسوی الصوم لی و انا اجزی به بونده صوم حقیقة اشارت واردر
وصوم حقیقت بودکه صائم بطنی مفطراتدن امساك ایتدوکی کبی قلبنی دخی ماسوادن و ماسوانك
ذکرندن و تعلقندن امساك ایتمکدر الفقر لا یحتاج الی الله و الغنی فی مخلوق حسبی
من سئوالی علمه بحالی لانه لا تصح معرفة العارفین حین یتضرعون الی الله النیة نورها نور
و بناؤها ید الله علی عبده و بناؤها هدی بنه سبحانه و تعالی النیة روح الاعمال و دخی بیوردیلر که
خبره وارددر من استوی یوماه فهو مغبون ومن کان غده شرا من یومه فهو ملعون ومن لم یکن
فی الزیادة فهو فی نقصان فالموت خیر له

وقف وقف وقف وقف

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذى صير العلماء للارشاد كالانجم [illegible]
وفي الاقتداء كالاعلام العالية وعلى الحجج
القاطعة والى الصدق كالسبل الشارعة و[illegible]
كالصدور الجامعة وللشرايع كالبدور [illegible]
حمدا دائما كدوام وجود الفياض وشكرا باقيا
كبقاء الجواهر لا الاعراض والصلوة على صاحب
الملة القاهرة وقايد الائمة الطاهرة وقاطع الكفرة
بالمعجزات الظاهرة محمد امام الرسل والانبياء وهادى
الملل من الفقراء والاغنياء والرضوان وعلى اله
واصحابه ائمة الهدى ومصابيح الدجى والرحمة على
التابعين بالاحسان وعلى علماء امته في كل آن وزمان
اما بعد لما روى خليفة سلطان البر والبحر ايد الله
انصاره في فصل الحر والقر مائلا الى صحبة العلماء الربانية
وراغبا في مجالسة الصلحاء الرحمانية لكن الامور السلطانية
مستوعبة بجميع جهاته والمصالح الاميرية مشتملة على جميع
جنباته مفوض اليه امور المملكة العثمانية كلا بكلها
[illegible] امور الولاية المجزية جزءا بجزئها بعيد عن تدقيق
[illegible] العلماء الفنونية عند تحقيق لطفه الوزراء العقولية
[illegible] كالعقل الاول وذاته لديهم كالبدر الانور
[illegible] المفصلة ببيانه وبين المكنية المرموزة
[illegible] انه قاير للعسكر [illegible]
[illegible]

ځ

٣

وكل سنة اجناس ولاية الكفر مكسورة بظل سيفه
وانواع حصونهم مفتوحة بريح رميه واصناف الارقاق
مهزومة برجل خيله وقوى الاعداء مجزومة بسمع اسمه
و[illegible] منصوبة بالطاف عدله راحة الدار الاسلامية
[illegible] الملة النصرانية حافظ الحق والملة هو الدين
[illegible] الاسلام والمسلمين وارث الانبياء والمرسلين
صلوات الله عليهم اجمعين يميل اليه رقاب الامم
يرجعون منه شمة الهمم وهو سلطان بن سلطان
بن سلطان صانه الله عن مكاره الحدثان واكمل الانسان
وصحة اللسان سلطان بايزيد بن محمد خان جعله الله
باصحاب جنبه في العقبى كجعله خليفة للعسكر المحمودية
في الدنيا ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء وهو مولى المواهب
والعطاء آمين يا رب العالمين فجمع لرسم خدمته موعظة
لطيفة ورسالة نصيحة مشتملة على احاديث حبيب
رب العالمين امام الانبياء والمرسلين سلطان الابرار
مع المسايل الشرعية والاثار والحكايات الغريبة من العارفين
والابيات العربية والفارسية من الشاعرين في الارداف
على اخر كل مجلس معجزة من المعجزات المصطفى صلى الله عليه
وسلم وثلث ابيات من مدح الرسول المرتضى صلى الله عليه
وسلم وفضيلة من فضائل الصلوات واكمل [illegible]
وهذا الكتاب للواعظين كاف تاريخه فانفع [illegible]
وسميته بدر الواعظين وذخر العابدين [illegible]
الى رحمة رب العالمين وذريعة [illegible]
[illegible] المجلس الاول في الايمان
المجلس الثاني في كلمة التوحيد المجلس الثالث في الوضوء

المجلس الرابع في الاذان المجلس الخامس في [illegible]
واستقبال القبلة المجلس السادس في [illegible]
السابع في خشوع الصلوة المجلس الثامن في [illegible]
المجلس التاسع في صلوة الجمعة المجلس العاشر
في صوم رجب المجلس الحادي عشر في شعبن
المجلس الثاني عشر في رمضان المجلس الثالث
في ليلة القدر المجلس الرابع في عيد الفطر وصدقته و
ايام الست المجلس الخامس عشر في ايام العشر من ذي الحجة
ويوم عاشوراء المجلس السادس عشر في الزكوة المجلس
السابع في الحج المجلس الثامن عشر في الجهاد المجلس التاسع
عشر في فضيلة الفقر المجلس العشرون في فضايل الصدقة

المجلس الاول في الايمان قال الله تعالى الله ولي الذين
آمنوا يخرجهم من الظلمات الى النور والذين كفروا
اولياؤهم الطاغوت يخرجونهم من النور الى الظلمات
اولئك اصحاب النار هم فيها خالدون **فان قيل**
كيف يخرجونهم من النور وهم كفار ولم تكونوا في نور قط
قيل هم اليهود وكانوا مؤمنين بمحمد صلى الله عليه وسلم
قبل ان يبعث لما يجدون في كتبهم من نعته فلما
بعث كفروا به ايها المؤمنون والعارفون فاختاروا
من الوليين ولي المؤمنين هو الله وولي الكافر
الشيطان فان الله تعالى قال ومن يتخذ الشيطان
وليا من دون الله فقد خسر خسرانا مبينا **مسئلة**
النكاح عند ابي حنيفة رحمة الله عليه فان المراة
[illegible] نفسها من غير الكفو [illegible] الفسخ
ذلك النكاح في رواية عنه وقول [illegible] لا يرضى

قال حدثنا الفقيه ابو جعفر باسناده
عن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي
الله قال خطبنا رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال ايها الناس
اكرموا اصحابي واحسنوا اليهم
واحبوهم فان خير الناس اصحابي
الذين هم بعثت فيهم فامنوا
بالله تعالى وصدقوني وامنوا
بما جئت به من عند الله تعالى
واتبعوه وعملوا به ثم خير الناس
بعدهم القرن الذين يلونهم امنوا بي
واتبعوا امر الله تعالى ولم يروني
ثم القرن الذين يلونهم ثم يجئ بعدهم
قوم يؤمنون بي ويضيعون الصلوة
ويتبعون الشهوات ويدعون
ما امرتهم به ويأتون ما نهيتهم
عنه يفتنون الدين باهوائهم
ويراؤن الناس باعمالهم يحلفون
ولا يستحلفون ويشهدون
ولا يستشهدون ويؤتمنون فيخونون
ولا يؤدون الامانة ويحدثون
فيكذبون ويقولون ولا يعملون
يرفع منهم العلم والحلم ويظهر
بينهم الجهل والفحش ويرفع
منهم الحياء والامانة ويفشو
فيهم الكذب والخيانة وعقوق
الوالدين وقطيعة الارحام وطول
الامل والبخل والحرص على الدنيا فمن خلع الطاعة [illegible]
وفارق الجماعة وخالف [illegible] حكمه [illegible] وهو عليه غضبان وادخل النار
يوم القيامة

ان

[illegible] لقوة حين يخضعوا الشيطان لمن العشاق
[illegible] رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يؤمن احدكم
حتى يكون هواه تابعا لما جئت به قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اهل لا اله الا الله لا وحشة لهم في قبورهم
ولا فزع لهم يوم القيمة وكاني انظر اليهم وهم ينفضون
التراب من رؤسهم ويقولون الحمد لله الذي اذهب
عنا الحزن ان ربنا لغفور شكور **عن عمر** بن الخطاب
رضي الله عنهما قال كنا جلوسا عند النبي صلى الله عليه وسلم
اذ حضر رجل حسن الوجه والثياب طيب الريح لا عليه
اثر السفر فسلم النبي صلى الله عليه وسلم ورد النبي
صلى الله عليه وسلم سلامه بالاعزاز والاكرام فقال
ذلك الرجل اخبرني عن الايمان فقال النبي صلى الله
عليه وسلم ان تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله
واليوم الاخر وتؤمن بالقدر خيره وشره فقال
صدقت الى اخره فقال عمر رضي الله عنه قلت من هو
يا رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد ثلثة ايام فقال ذلك
جبريل عليه السلام جاء ليعلم دينكم فاسمع من نعت
عمر رضي الله عنه قال رسول رب العالمين فيه لو كان
بعدي نبيا لكان عمر بن الخطاب نبيا **وحكي** في [illegible]
انه يوما من الايام يخيط خرقته في حرم الكعبة [illegible]
حر الشمس على ظهره فنظر اليها بالغضب [illegible]
الشمس من هيبته فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم يا عمر ان لم تنظر اليها بالعز والرحمة لا تزول الشمس
منها الى يوم القيمة فنظر اليها بالعذر واعزاز واكرام

وتعلم صفة الايمان للناس
وبيان خصايص اهل السنة من اهم
الامور والتسلط فيه
نصا بيضه وتحصره وان
يقول ما امرني به الله
فلنقله وما نهاني عنه
انتهيت عنه فاذا اعتقد
ذلك بقلبه واقر بلسانه
كان ايمانه صحيحا ومؤمنا
بالكل نقل من جامع الفصولين
في الفصل الثامن والثلاثين

الايمان بالتفصيل ليس
بشرط بل اذا امن بالجملة
يكفي وايمان المقلد صحيح
وهو الذي اعتقد جميع
الايمان والاسلام
بلا دليل وفي جامع [illegible]
قال من تعلم في الصغر
[illegible] بالله وملائكته
وكتبه ورسله واليوم الاخر
والقدر خيره وشره من الله
ويعلم ان الايمان [illegible]
لا يحسن تفسيره الحكم
باسلامه تاتارخانيه

صفات ثبوتيه
حيوة علم سمع بصر ارادت
قدرت كلام تكوين
صفات سلبيه
وجود قدم بقا قيام
بنفسه مخالف للحوادث
وحدانيت.

فاعلم ان الايمان لغة عبارة عن التصديق [illegible]
وما انت بمؤمن لنا اى بمصدق لنا وشرعا عبارة
عن الاعتقاد بالقلب والاقرار باللسان وعمل بالاركان
والاسلام هو الخضوع والانقياد وكل ايمان اسلام
وليس كل اسلام ايمانا اذا لم يكن منه التصديق بما جاء
به الرجل من عند الله من الاوامر والنواهى كما قال الله
وما اتيكم الرسول فخذوه وما نهيكم عنه فانتهوا الاية في
والامران للايجاب فالايمان المنجى ما يكون بالتصديق
القلبي وشرعية الاقرار لاجراء الاحكام الشرعية مثل
الصلوة على جنازة والدفن في مقابر المسلمين وغيرهما
فمن اقر بلسانه ولم يصدق بقلبه فهو منافق فمقامه
في الدرك الاسفل كقوله تعالى ان المنافقين في الدرك
الاسفل من النار الاية. ايها المؤمنون وضع الله رضائه
في الطاعة وسخطه في المعصية فينبغي لطالب
الرضاء ان يجتهد في الطاعات والحسنات لتكون
كفارة لما اقترنه من السيئات لينال بها النعيم والدرجات
فان الحسنات يذهبن السيئات فذهاب السيئات
موقوفة الى تصديق اوامر الله تعالى ونواهيه واذا حصل
ذلك التصديق يكون ذلك المصدق مؤمنا فيقبل
[illegible] مسئلة اذا زنت المراة وثبت عليها وحبلت
لا يرجم حتى لا تضع حملها فكيف يعذب العباد عباده
الذين في قلوبهم التصديق الربانى اخرى اذا استشهد
[illegible] على امراة بالزنا مع فلان فقال هي زوجتي سقط
[illegible] فكيف لا يسقط عقوبة الذنوب
[illegible]

ممن

ممن يقر بوحدانية الله تعالى وصفاته فاعلم ان الايمان
والاسلام واحد خلافا لاصحاب الظواهر فانه لا يزيد ولا ينقص
واما الزيادة الواردة من حيث تجدد تجدد الامثال كساير
الاعراض او زيادة ثمراته واشراق نوره فان قيل الايمان
مخلوق او غير مخلوق قلنا مخلوق على كونه بصنع العبد وهو
الاقرار وغير مخلوق على كونه من هداية الله تعالى وهو من التكوين
قال الامام الغزالى رحمة الله عليه الايمان ايمان تقليدى كايمان
العوام يصدقون بما يسمعون ويستمرون عليه والايمان
كشفي كايمان المقربين حصل بانشراح الصدور بنور الله تعالى
وهم على غاية القرب من ملاء المؤمنين فمنازلهم متفاوتة
في الفردوس الاعلى لان المنازل بحسب المعرفة وبحر المعرفة
ليس له ساحل وعمق فالسالكون الى سبيل الله تعالى
لا نهاية لمنازلهم ودرجاتهم واما المقلدون فهم اصحاب
اليمين ودرجاتهم متفاوتة في على درجات اصحاب اليمين
رتبة دون رتبة درجات المقربين فيكون المكاشفين
من المقربين والمتقلدين من اصحاب اليمين انما يحصل
اذا اجتنب المؤمن من الكباير وادى الفرائض واما من ارتكب
كبيرة واهمل بعض اركان الاسلام فان تاب توبة نصوحا
قبل قرب الاجل المتحقق بمن لم يرتكب لان التائب من الذنب
كمن لا ذنب له وان مات قبل التوبة فامره على خطر عظيم
عند الموت بيت زهر است گناه وتوبه ترياق وى استعون
زهر جان رسيد ترياق چه سود. قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم والله انى استغفر الله واتوب اليه في يوم اكثر من سبعين
مسئلة اذا ابق العبد لا يجب مولاه صدقة الفطر واذا
عاد يجب فكيف لا يرحم من رجع الى رضاء مولاه عن ابق

سعيد رحمة الله عليه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان
من قبلكم رجل قتل تسعة وتسعين نفسا فسئل عن اعلم
اهل الارض فدل على راهب فاتاه فقال اني قتلت تسعة
وتسعين نفسا فهل لي من توبة فقال لا فقتله فكمل به مائة
ثم سئل عن اعلم اهل الارض فدل على رجل عالم فاتاه فقال
اني قتلت مائة نفس فهل لي من توبة فقال نعم ومن يحول بينك
وبين التوبة انطلق الى ارض كذا وكذا فان فيها اناسا
يعبدون الله فاعبد الله معهم ولا ترجع الى ارضك فانها
ارض سوء فانطلق حتى اذا انصف الطريق اتاه الموت
فاختصمت فيه ملائكة الرحمة وملائكة العذاب فقال
ملائكة الرحمة جاء تائبا بقلبه الى الله وقال ملائكة العذاب
انه لم يعمل خيرا قط فاتاهم ملك صورة ادم فجعلوه
بينهم حكما فقال قيسوا ما بين الارضين فاذا اتيتهما
كان ادنى فهو له فقاسوه فوجدوه ادنى الى الارض
التي اراد بها فقبضته ملائكة الرحمة قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم حدثني جبريل عليه السلام عن اسرافيل
عليه السلام عن الله جل جلاله قال لو ان عبدا من عبادي
سل سيفا فحمل على اهل الدنيا فقتلهم كلهم ثم طلب
مني التوبة تاب الله حكي ان النبي صلى الله عليه
وسلم قهر الاعداء فحصل السبي فباع واشترى الاصحاب
بعضهم لبعض فارتج الشمس ولدا من المسبيين
فبكى فحملته امه واظلته بنفسها وادخلت رجليه
تحت سترها فتعجب الاصحاب من شفقتها فقال النبي
صلى الله عليه وسلم والذي بعثني بالحق نبيا فانه ارحم
واشفق على تائب امتي من هذه على ولدها الف مرة

قال

قال المؤلف رحمة الله عليه الايمان من الامان فسمي المؤمن
مؤمنا لانه يؤمن نفسه من عذاب الله والله تعالى مؤمن
لانه يؤمن عباده من عذابه مسئلة لا كفارة للحامل
اذا افطرت في نهار رمضان خائفة على ولدها كانه يقول
الله تعالى امتي حملت امانة من مثلها فرفعت عنها
برحمة الكفارة فكيف لا ارفع العذاب عن حامل الايمان
وهو امانة مني حكي ان رجلا مات ولم يوجد له حسنة فسيق
الى النار فقال الله تعالى يا ملائكتي اسمه محمد فانه سمي حبيبي
اعتقوه فادخلوه الجنة بحرمة سميه فكيف لا يعتق من
كان لربه سميا قال العلماء الذين لو عمل شخص عملا صالحا
وملأ ما بين السماء والارض لا قدر له عند الله قدر
ذرة بدون الايمان كما قال الامام الغزالي رحمة الله عليه
ما بين اعمال العبد والعرش المجيد الذي تقبل فيه الطاعات
والحسنات سبعون الف حجاب لا يتجاوز الاعمال
تلك الحجاب الا بالايمان كقوله تعالى ان الذين كذبوا
باياتنا واستكبروا عنها لا تفتح لهم ابواب السماء
ولا يدخلون الجنة حتى يلج الجمل في سم الخياط وكقوله
تعالى وقدمنا ما عملوا من عمل فجعلناه هباء منثورا
الاية قال العلماء الربانية من لم يعرف الايمان بصفته
لا يصح ايمانه بمجرد كلمة الشهادة والمراد من صفته
ما ذكر في رواية عمر بن الخطاب رضي الله عنهما في سؤال
جبريل عليه السلام مسئلة شهادة الاعمى مردودة فيما
لا يعرف صفة المشهود به فكيف يقبل الله ايمان من لا يعرف
صفته وروي ان عمر رضي الله عنه سئل رسول الله صلى الله

عليه وسلم هل ينسلب الايمان من المؤمن فتوقف النبي صلى الله
عليه وسلم فنزل جبريل عليه السلام بغصنين وقال ليغرس
كل واحد منكما غصنه فغرسا بهما فقال اقلعاهما فلم يمكن
قلعهما فقال هذا غرس الخلق فكيف يقلع غرس الخالق
وقرأ جبريل عليه السلام قوله تعالى مثلا كلمة طيبة كشجرة طيبة
اصلها ثابت وفرعها في السماء مسئلة طلاق السكران
واعتاقه واقعان دون ارتداده فكيف سلب ايمان غير السكران
روى ان المجنون دخل في مسجد وكتب اسم ليلى في المحراب اذ دخل المؤذن
فخرج المجنون من المحراب الى صف النعال فرأى المؤذن اسم ليلى
مكتوبا في المحراب فاراد ان يمحى اسم ليلى بعصاه فصاح
المجنون فقال يا مؤذن لا تمح اسم حبيبي ثبت حبها على عظمي
وقلبي قد رسم لو اجرى البحار السبع لا يمحوه ابدا فكيف
يرضى الرب قلع الايمان الثابت في قلب المؤمن ايها المؤمنون
فاستمعوا من الاسلام عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
بني الاسلام على خمس شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا عبده
ورسوله واقام الصلوة وايتاء الزكوة وصوم رمضان
وحج البيت من استطاع اليه سبيلا ايها المؤمنون فاستمعوا
عن الاسلام عن رسول الله صلى الله عليه وسلم من سلم المسلمون
من لسانه ويده حكى ان رجلا اكل سمكة فاخذ من جدار جاره
ترابا لازالة رائحة السمك عن يده فذكر الحديث فبكى اربعين يوما
حكي عن ابي حنيفة رحمة الله عليه ان له على رجل ستمائة درهم
فجاء لطلبه فاستند ظهره الى جدار الرجل المديون فاسقط
نعلته فرجع الامام ولم يطلب الدراهم خوفا من [illegible]
بهذا الحديث ولقوله صلى الله عليه وسلم لا يؤمن احدكم

حتى يكون هواه تابعا لما جئت به حكى ان رجلين كانا
يمشيان في ليلة مظلمة فوقعا في بئر فباتا اياما فتضرعا
يوما بالانين فسمع رجل فارسل اليهما حبلا ليخرجهما
فقال واحد لصاحبه انا لا اخذ هذا الحبل لانه ضعيف
ينقطع بجره فاموت في البئر وقال الاخر اني اخذه فانه حبل
قوى فبطش وخرج من البئر ونجا من ظلمته واما الذي لا يعتقد
بقوة الحبل مات في قعر البئر فاشبه العرفاء الرجلين في هذه
الواقعة بالكافر والمسلم والبئر بالعالم المشاهد ومرسل
الحبل بالرسول صلى الله عليه وسلم والحبل بالشريعة فمن صدق
الرسول واخذ شريعته نجا من الهلاك في الدارين ومن لم يصدق
ولم ياخذ الشريعة مات جاهلا وكافرا بالله ورسوله مسئلة
اقتداء الاخرس بالامي صحيح لا في عكسه لما في الامي يرجى القراءة
فكيف لا يصح الامن من العذاب الاليم للمؤمن الراجي
عفو ربه الكريم من معجزات النبي صلى الله عليه وسلم خرج
النبي صلى الله عليه وسلم يوما من الايام على الصفا وادعى
النبوة فقال قبيلة قريش ان الانبياء قبلك ظهروا بالمعجزات
فاين معجزتك فقال صلى الله عليه وسلم ما تريدون فقالوا
انشق القمر شقين حتى نراه فاشار النبي صلى الله عليه
وسلم القمر وانشق القمر باشارته كما قال الله تعالى اقتربت
الساعة وانشق القمر الاية قال النبي صلى الله عليه وسلم
اشهدوا اشهدوا اشهدوا روى عن ابن مسعود انه قال [illegible]
جبل حرا بين فلقتي القمر الفلقة مدحية دعا الى الله [illegible]
مستمسكون بحبل غير منفصم • فاق النبيين في خلق وفي خلق •
ولم يدانوه في علم ولا كرم • وكلهم من رسول الله ملتمس •
غرفا من البحر او رشفا من الديم • فضيلة الصلوات

من قراء هذه الشهادة لاو[illegible] مرة او سبع مرة او عشر مرة غفر جميع ذنوبه

وَاعْتَصَمْتُ بِحَبْلِ اللهِ وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ اِلَّا بِاللهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ • يَا قَائِمُ • يَا دَائِمُ • يَا حَيُّ يَا قَيُّومُ يَا وِتْرُ • يَا اَحَدُ • يَا صَمَدُ • يَا اَللهُ • اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلِّمْ • اَشْهَدُ اَنْ لَا اِلٰهَ اِلَّا اللهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ وَاَشْهَدُ اَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ • اَسْتَغْفِرُ اللهَ مِنْ كُلِّ ذَنْبٍ وَاَتُوبُ اِلَيْهِ • بِرَحْمَتِكَ يَا اَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ •

من ساعت[illegible]

روى ان زاهدا اتى الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال الزاهد الا تعرفني يا رسول الله انا فلان الزاهد فقال النبي صلى الله عليه وسلم انا لا اعرفك فقال الزاهد يا رسول الله انا سمعت من العلماء ان النبي صلى الله عليه وسلم يعرف امته كما يعرف الام ابنه فقال صلى الله عليه وسلم صدق العلماء بل النبي صلى الله عليه وسلم اعرف منها امته الذي يصلي على نبيه •

المجلس الثاني في كلمة التوحيد قال الله تعالى فاعلم انه لا اله الا الله قال الله تعالى والهكم اله واحد لا اله الا هو الرحمن الرحيم وغيرهما من الايات وقال النبي صلى الله عليه وسلم حكاية عن الله تعالى لا اله الا الله حصني فمن دخل حصني امن من عذابي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم الا اخبركم بخير اعمالكم وازكيها عند مليككم وارفعها في درجاتكم وخير لكم من انفاق الذهب والورق وخير لكم من ان تلقوا عدوكم فتضربوا اعناقهم ويضربوا اعناقكم قالوا بلى يا رسول الله قال صلى الله عليه وسلم ذكر الله • بيت اگر خواهی شدن مرد مسلمان • مكن خالی دلت از ذكر سبحان • همیشه جهد كن در خدمت او • بان نزدیك شد بنده سلطان • روى عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم من قال لا اله الا الله وحده لا شريك له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير في يوم مائة مرة كانت له عدل عشر رقاب وكتب له مائة حسنة ومحيت عنه مائة سيئة وكانت له حرزا من الشيطان يوم ذلك حتى يمسي ولم يات احد بافضل مما جاء الا رجل عمل اكثر منه كذا في المشارق عن عبادة بن الصامت رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم من شهد ان لا اله الا الله [illegible] الله عليه النار [illegible]

فان

قيل هذا جواب مخالف للنصوص الدالة على ان بعض عصاة المؤمنين يعذبون كقوله تعالى اليوم تجزون نفس بما كسبت وكقوله تعالى واما الذين فسقوا فماويهم النار وكقوله تعالى فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره قلنا المراد من التحريم تحريم الخلود وقيل هذا في حق من تاب عن كفره كما حكي عن ابي بكر الصديق رضي الله عنه ان اميرا من امراء العرب يقال له دحية الكلبي اتى يوما الى رسول الله صلى الله عليه وسلم بعدما بشره جبريل عليه السلام لان النبي صلى الله عليه وسلم يقول اللهم ارزق دحية الكلبي الاسلام لانه امير وتوابعه كثيرة فارسل رسول الله رداءه تحته ليجلس عليه فاخذ دحية الكلبي الرداء فقبل ووضع على راسه فقال يا رسول الله اعرض علي الاسلام فقال النبي صلى الله عليه وسلم قل لا اله الا الله محمد رسول الله فلما قال واسلم بكى بكاء شديدا فتعجب الاصحاب فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا دحية لم تبكي لحبكم الاسلام اولامر اخر قال يا رسول الله ابكي لامر عظيم وزجر شنيع فقال يا رسول الله تعرفني حرمتي وعزتي وشوكتي بين الامراء فاني قتلت سبعين بناتي قتلا حراما لئلا يقال فلان صهر دحية يا رسول الله اتصدق بمالي او اذبح نفسي ومواشي والخيل والغنم والبقر والجمل جميعا كفارة لذلك الذنوب فسكت النبي صلى الله عليه وسلم فنزل جبريل عليه السلام فقال يا رسول الله لما قال دحية خالصا لا اله الا الله محمد رسول الله غفر له ما سبق من ذنوبه كبيرة او صغيرة جميعا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال ان جبريل عليه السلام فبشرني انه من مات من امتك لا يشرك بالله

شيا دخل الجنة قلت وان زنى وان سرق قال وان زنى
وان سرق قال المناج التوحيد على نوعين توحيد ظاهر
وتوحيد باطن اما التوحيد الظاهر ان يقول كلمة التوحيد
باللسان الظاهر عن الكذب والفحش والغيبة والنميمة
واكل الحرام وشربه والتوحيد الباطن ان يوحد الله تعالى
بالقلب الخالص الخالي عن الريا والحقد والحسد
والكبر والكين لان القلب واحد بيت ذكر با اخلاص مي بايد
نخست • ذكر بي خلاص كي باشد درست • پاك اكر وارى عمل
از ريا • شمع ايمان ترا باشد ضيا • چون نباشد پاك
اعمالت ز ريا • نيست مي حاصل جز نقش بوريا • لان
القلب واحد لقوله تعالى ما جعل الله لرجل من قلبين في جوفه
الاية فلا يجمع فيه مع التوحيد شئ اخر الا يرى هل يجمع الشئ
مع نقيضه في اناء واحد مسئلة من كان على ثوبه نجاسة
زائدة من قدر الدرهم لا يجوز صلوته فكيف من يوحد الله تعالى
وفي قلبه خيانة مشحونة مملوة قال الله تعالى فاذكروني
اذكركم الاية يعني فاذكروني بالاخلاص اذكركم بالخلاص
فاذكروني بالاداب اذكركم بكشف الحجاب فاذكروني بالخطاب
اذكركم يوم الحساب فاذكروني بالاطناب اذكركم فوار
الجرب سئل ابن العباس رضي الله عنه عن قول الله عز وجل
غافر الذنب وقابل التوب شديد العقاب الاية قال
غافر الذنب لمن قال لا اله الا الله وقابل التوب عمن قال
لا اله الا الله شديد العقاب لمن لا يقول لا اله الا الله
عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه قال سمعت سيد
الخلائق يقول سمعت سيد الملائكة يقول ما نزلت كلمة

اعل

٩

جل من كلمة لا اله الا الله على وجه الارض بها قامت السموات
والارض والجبال والشجر والبر والبحر الا وهي كلمة الاخلاص
الا وهي كلمة الاسلام الا وهي كلمة النور الا وهي كلمة القرب
الا وهي كلمة التقوى الا وهي كلمة النجات الا وهي كلمة العليا
لو وضعت في كفة وسبع سموات وسبع ارضين
في كفة اخرى لرجحت بهن حكي ان واحدا من اصحاب
حذيفة اليماني يقول مات رجل من قوم موسى عليه السلام
فاذا كانه يقوم يوم القيمة يقول الله تعالى للملائكة انظروا
هل تجدون لعبدي من حسنة يفوز بها اليوم فيقول
الملائكة يا ربنا انا لا نجد سوى نقش على خاتمه لا اله الا الله
فيقول جل جلاله ادخلوا عبدي الجنة فاني قد غفرت له
ايها الاخوان فكيف لا يغفر من نقش حب الله ورسوله
في قلبه بالتصديق والاخلاص مسئلة ميت وجد بين
قرى المسلم والكافر ولا علامة به ينظر ان كان اقرب
الى قرى المسلم فهو مسلم فكيف لا يكون مسلما من يعيش
ويموت ويحشر بين المسلمين وبزي المؤمنين حكي
ان لفرعون نديما يشبه زيه ولباسه بزي موسى
عليه السلام ياخذ عصى بيده ويجئ الى فرعون ويقول
انا رسول الله وكليم الله اتبعني واهدك صراطا
مستقيما فيضحك فرعون ومن معه فغضب موسى
عليه السلام غضبا شديدا فلما غرق فرعون وجنوده
نجا ذلك النديم وراه موسى عليه السلام وقال يا الهي
هذا ابغض الناس وعدوي فلم انجيته من الغرق فقال
الله تعالى يا موسى اني حفظته من ان يغرق مع الاعداء
[illegible]



لتشتهي اليك فكيف من تشتهيه نبي الله تعالى روي عن النبي صلى الله
عليه وسلم انه قال من قال لا اله الا الله خرج من فيه طاير
اخضر له جناحان ابيضان مكللان بالدر والياقوت
فعرج الى السماء له دوي تحت العرش كدوي النحل فيقال
له اسكن فيقول لا حتى يغفر الله تعالى لصاحبي فيغفر
لقائلها ثم يجعل بعدها لذلك الطاير سبعين لسانا يستغفر
لصاحبه الى يوم القيمة فاذا كان يوم القيمة جاء
ذلك الطاير سبعين لسانا يستغفر لصاحبه الى يوم القيمة
فاذا كان يوم القيمة جاء ذلك الطاير فياخذ بيد صاحبه
حتى يكون قائده ودليله الى الجنة قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا قال العبد لا اله الا الله اهتز
العرش فيقول الله تعالى اسكن يا عرشي فيقول كيف
اسكن وانت لم تغفر لقائلها فيقول الله تعالى اني لم اغفره
لما وفقته على قول لا اله الا الله قال بعض العلماء الربانية
الحكمة في ذهاب نور الشمس والقمر يوم القيمة لعدم
الاحتياج اليه بنور التوحيد والايمان فتنضي المؤمنون
بهذين المنورين ويتجاوزون الصراط طوله ثلثة
الاف سنة الف منها صعود والف منها مستوية
والف منها هبوط ادق من الشعر واحد من السيف
وازلق من المراة واظلم من الليلة المظلمة وحر جهنم
فوقه ويقول الملائكة يا رب سلم امة محمد صلى الله عليه وسلم
بيت محمد بهترين هر دو عالم نظام دين دنيا فخر عالم
هنوز ادم ميان اب كل بود كه او شاه جهان جان دل بود
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال لا اله الا الله
[illegible]
خالصا

خالصا مخلصا دخل الجنة حكي ان زليخا امراة العزيز لمصر
لها مال عظيم يوضع عن يمينها خمسون كرسيا من ذهب
وعن يسارها خمسون كرسيا من فضة فيجلس ملازما لها
من النساء والبنات بمراتبهن فغلب على زليخا محبت
يوسف عليه السلام فاذا قال واحد رايت اليوم يوسف
عليه السلام تعطيه عشرة دينار ومن قال كلمت معه
تعطيه مائة دينار فلم يبق لها شيء سوى صنم مرصع
بالدر واللال والذهب فتجي زليخا اليه كل يوم مرتين فتعبده
فقالت له يوما يا صنمي اني اعبدك كذا سنة لم تسئل
منك حاجة يا صنمي اسئلك اليوم ان تميل الي قلب
يوسف فلم يجب الصنم فتكرر الزليخا هذه المقالة
فلم تسمع جوابا فاعرضت عنه فقالت مرة واحدة يا صمد
فقال الصمد الكريم بلطفه العظيم لبيك يا زليخا لبيك
فاستحقت بهذا الجواب لخلوصها وصدقها مثل
رجل له ثلاثة مائة غلام فقال لهم من حمل هذه الخشبة
الى مكان كذا فهو حر فحمل كل واحد منهم عشر خطوات فيعتقون
جميعا فكيف من يحمل محبة ربه رافعا يديه اليه خمس
اوقات يتضرع اليه طالبا مغفرته عن ابي عبد الله
انه قال لا اله الا الله محمد رسول الله اربعة وعشرون
حرفا فاذا قال العبد بالاخلاص لا اله الا الله محمد رسول الله
يقول الرب اثبت بهذه الاربعة والعشرين حرفا وقد خلقت
ساعة ليلك ونهارك اربعة وعشرين ساعة فكل
ذنب اذنبتها في هذه الساعة صغيرا او كبيرا او جهرا
وسرا وخطاء او عمدا وقولا او فعلا غفرت لك حرمة
لا اله الا الله محمد رسول الله مسئلة لا يجوز حدث

ولا الجنب ولا الحايض مس غلاف المصحف اذا كان متصلا به
فالجلد محرم به لكون الكلام القديم في باطنه فكيف يمس [illegible]
او النار من في فيه كلام الله تعالى وذكره حكي ان يونس عليه
السلام لما ذهب مغاضبا من بين قومه حين دعاهم الى الاسلام
لم ينقادوا ولم يومنوا فدعا يونس عليه السلام عليهم وخرج من
فيهم اذا ظهر سحاب الغضب والقهر مع الرعد والبرق والبرد
فقالوا دعا علينا يونس عليه السلام فان دعاءه مقبول
وارادوا ان يغرقوا ويفروا الى قلل الجبال وكان فيهم شيخ
كبير راهب فقال يا قوم لا تغرقوا ولا تفروا ولا تغتموا وعليكم
بكتب لا اله الا الله محمد رسول الله على جبهتكم وكفكم فتوجهوا
الى ذلك السحاب فانه ينصرف ولا يضركم بحرمة هذه الكلمة
ففعلوا فرجع السحاب فلم يجئ فنجوا بها ايها المومنون
انهم كتبوا على ظواهر ابدانهم الخبيثة فكيف من يكتبها
على باطنه الطاهرة من الرزايل بيت تو پاك باش مدار
اى برادر از كسى باك زنند جامهٔ ناپاك گازران بر سنگ
من معجزات النبي صلى الله عليه وسلم ان ابا جهل حفر بئرا
في طريق النبي صلى الله عليه وسلم لكي يقع فيه ليلا فذهب ابو جهل
لينظر الى ذلك البئر فوقع فيه فارسلوا الحبل لاخراجه فتسفل
ابو جهل ثم ارسلوا حبلا اخر لم يبلغه ثم صاح ابو جهل خلوني
كيف نصنع فقال قولوا محمدا حتى يخرجني فاخبروا صلى الله
عليه وسلم فجاء الى البئر فقال يا ابا جهل قل صدقا لاجل من
حفرت هذا البئر حتى اخرجك قال يا محمد لاجلك فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ناولني يدك فناول يده فاخذه واخرجه
فقال ابو جهل ما رايت سحرا مثلك مدحيه شبهتك بدر الليل
بل انت انور وما هذا الا حسن وجهك بقطر فيا زينة الدنيا

وياغاية

ويا غاية المنى محمد الذي عن حسن وجهك يبهر في حملت
حوا من صلب ادم ولا في جنان الخلد مثلك آخر فضيلة الصلوة
روي ان يهوديا كان يدعي جملا على رجل مسلم بالكذب فتحاكما
الى النبي صلى الله عليه وسلم رد الجمل الى اليهودي وقطع يد المسلم
فتحير المسلم ورفع راسه الى السماء وقال الهي انت تعلم
باني ما سرقت هذا الجمل ثم قال يا رسول الله حكمك حق ولكن
استخبر عني من هذا الجمل فقال صلى الله عليه وسلم لمن انت يا جمل
فقال بلسان فصيح يا رسول الله انا لهذا المسلم وهؤلاء
اليهود كاذبون فقال النبي صلى الله عليه وسلم اخبرني
يا مسلم بماذا فعلت حتى انطق الله عز وجل هذا الجمل فقال
يا رسول الله لا انام بالليل حتى اصلي عليك عشر مرات فقال
صلى الله عليه وسلم نجوت من قطع اليد في الدنيا ومن العذاب
في الاخرة ببركة صلواتك على المجلس الثالث في الوضوء
قال الله تعالى يا ايها الذين امنوا اذا قمتم الى الصلوة
فاغسلوا وجوهكم وايديكم الى المرافق الآية وكقوله
تعالى فيه رجال يحبون ان يتطهروا والله يحب المطهرين
وقال صلى الله عليه وسلم الوضوء شطر الايمان وقال صلى الله
عليه وسلم لكل شيء مفتاح ومفتاح الصلوة الطهور
وقال صلى الله عليه وسلم بني الدين على النظافة فاعلم ان
اهم الامور تطهير السرائر اذ لا يبعد ان يكون المراد
بقوله صلى الله عليه وسلم الطهور شطر الايمان تنظيف
الظواهر بافاضة الماء وتهذيب الباطن بالقائه وتخليته
بالاخبات والاحداث قال الامام الغزالي رحمة الله عليه
للطهارة اربع مراتب الاولى تطهير الظاهر عن الانجاس
والاحداث الثانية تطهير الجوارح عن الجرايم الثالثة

الاخلاق الحميدة التي هي صح

تطهير القلب عن رزائل الاخلاق **الرابع** تطهير السر عما سوى الله
بيت ما بال دينك ترضى ان تدنسه وان ثوبك مغسول من
الدنس ترجوا النجاة ولم تسلك مسالكها ان السفينة
لا تجري على اليبس وكان اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم
يشددون في تطهير البواطن غاية التشديد بحيث لا يخطر
على قلب احدهم حقد ولا حسد ولا يجري على لسانهم كذب
ولا غيبة ولا على اعينهم رمز بباطل وكان كل واحد منهم
لاخ كل نوالد لولده كقوله تعالى انما المؤمنون الاية فمن
تطهر بطهارة الشرع طهارة الظاهر فهو طهارة الحقيقي
الذي قال الله تعالى فيه رجال يحبون ان يتطهروا والله يحب
المطهرين فمثال وجوب طهارة الظاهر لوجوب الصلوة
والصوم لا يكون الا في اوقات معدودات ومثال
وجوب طهارة الباطن كوجوب معرفة الله تعالى لا يستغنى
عنها في ساعة من ليل ونهار كقوله تعالى وما خلقت
الجن والانس الا ليعبدون الاية فسر ليعبدون ليعرفون
فمن ترك الواجب الابدي وهو طهارة السر واشتغل
بطهارة الاعضاء كان كمن اشتغل بالوضوء وترك معرفة
الله تعالى وذلك هو الخسران المبين قال الله تعالى قد افلح من
تزكى الاية اى وقد فاز ونجى من العذاب من تطهر بالايمان
والتقوى **مسئلة** صلى وفي حشو ثيابه نجاسة اكثر من
قدر الدرهم لم يصح صلوته وان كان ظاهر ثوبه طاهرا فكيف
يصح صلوة المصلي وباطنه مشحونة بالرزائل كمن كنس
فناء داره وفرش جوانبه اثوابا فخورة ورش عليه ماء الورد
لحضور السلطان والقى في صدر داره الاروات فهل
يجلس السلطان على ذلك الاروات فكيف الملك المقدس

الذى

ليس منزه ينظر بيوت المعرفة المملوة بالخبائث
المكروهة قال بعض اهل الله تعالى من لسان الحق
بيت مراة قلبك كيف تقبل نظري والنفس فيها
دايما تتنفس اى النفس الامارة **قال** رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا ينظر الله الى صوركم واموالكم ولكن
ينظر الى قلوبكم واعمالكم **قال** صلى الله عليه وسلم الا ان
في الجسد مضغة اذا صلحت صلح الجسد واذا فسدت
فسد الجسد الا وهي القلب **روى** عن بعض اهل الله تعالى
الوضوء غسل الاربع بالاربع غسل الوجه بماء اعينكم
والسنتكم بذكر خالقكم وقلوبكم بخشية ربكم وذنوبكم
بالتوبة الى مولاكم **عن** عثمان عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم من توضا فاحسن الوضوء خرجت خطاياه
من جسده حتى يخرج من تحت اظفاره **سئل** رسول رب
العالمين عن تمييز الامة عن ساير الامم يوم القيمة
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يحشر امتي يوم القيمة
غرا محجلين من اثار الوضوء ايها المؤمنون كلما
غراء المطلب تبعت مسلكه وقال طريقه وكثر عقباته
فمن عميت بصيرته عن تفاوت هذه الدرجات لم يختر
من الطهارة الا ما هو الاسهل وحق الانسان لمعرفة ربه
ولم يحل المعرفة بالحقيقة ما لم يرتحل ما سوى الله عن قلب
الانسان لانهما لا يجتمعان في قلب واحد لا يجوز جمع الاختين
في نكاح رجل مسلم فكيف يجمع معرفة الله وحبه مع حب الدنيا
في قلب واحد وعليكم عمارة القلب بالخصلة المحمودة
والعقيدة المبرورة والادعية المأثورة والاجتناب
من الرزايل المذمومة **بيت** فحاصل نشوء رضاى سلطان

تا خواطر اندکان نه جوبی خواهی گر زا خدا نجنبد با علق
خدا ای کن نیکو پی ترس از خدا بیان از کعبن ...
بيمين احدس قال بعض العرفاء الايمان ... يكون
بتصديق القلب والوضوء لا يكون شطره الا يكون
بتطهير القلب روى عن النبي صلى الله عليه وسلم
انه دخل انس رضي الله عنه وعنده كوز الماء فقال
صلى الله عليه وسلم ما هذا عادتي يا رسول الله
كلما توضأت لملأت كوزي وهيأتها لوضوء اخر فقال
صلى الله عليه وسلم اللهم بارك في عمره ونسله وماله قال
رضي الله عنه فصار عمري مائة وستين واولادي مائة
وستين ومالي مائة وستين الفا ببركة دعاء النبي
صلى الله عليه وسلم مسئلة ارسل كلبه وسمى فتوقف
الكلب ساعة ثم اخذ صيدا وقتله فصيده حرام
اما ان توقف منتهيا ساعات ثم اخذه وقتله فهذا
الصيد حلال يكرم الكلب بحلال صيده لكونه منتهيا
فكيف لا يحترم ولا يكرم المؤمن المنتهي لامر الله تعالى
عن عمر رضي الله عنه مر على راهب في صومعته فاستأذن
الدخول عليه فاغلق الباب فابطأ حتى توضأ وتوضأت
اهل بيته ثم فتح الباب فقال له عمر رضي الله عنه ابطأت
في الاذن فقال وجدنا في الانجيل ان من توضأ كان في امان
الله تعالى ورأيت عليك اثر السلطان فخفتك فتوضأت
انا واهل بيتي ليكون في امان منك روى ان آدم عليه السلام
لما امر بالوضوء قال يا اخي جبريل لماذا امرني ربي بغسل الوجه
واليه انظف اعضائي قال لانك نظرت الى شجرة منهية
وشممت ووقفت واكلت وسمعت قول ابليس عليه اللعنة

واما

١٣

فلعله اليدين فقد تناولتا بهما واما الرجلان فقد مشيت
بهما الى الشجرة واما الراس فقد وضعت يدك الخاطئة
عليه حين بدت لك سواتك قال آدم عليه السلام فما ثواب
من توضأ قال تتناثر منه ذنوبه وخطاياه كما تتناثر الورق
من الشجرة ايام الخريف ويعطى كتابه بيمينه ويبيض وجهه
ويثبت على الصراط قدماه قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لا وضوء لمن لم يسم الله تعالى وقال صلى الله عليه
وسلم من توضأ ولم يسم فقد طهر اعضاء وضوئه ومن
توضأ وسمى فقد طهر جميع بدنه واذا فرغ المتوضئ رفع
رأسه الى السماء ويقول اشهد ان لا اله الا الله وحده
لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله سبحانك
اللهم لا اله الا انت عملت سوءا وظلمت نفسي استغفر
الله واتوب اليه واغفر لي وتب علي انك انت التواب
الرحيم اللهم اجعلني من التوابين واجعلني من المتطهرين
واجعلني من عبادك الصالحين واجعلني صبورا
شكورا واجعلني اذكرك ذكرا كثيرا واسبحك بكرة واصيلا
قال النبي صلى الله عليه وسلم من قال هذا بعد الوضوء
ختم على وضوئه بخاتم ورفع له تحت العرش فلم يزل
الملائكة يسبحون الله ويقدسونه ويكتبون له ثوابا في ذلك
الى يوم القيمة قال في مقالة الصابوني في الجاهل انما
كلفت الطهارة الظاهرة لتدعو الى الطهارة الباطنة
قال صلى الله عليه وسلم ان الله يحب من عبده ان يتجمل
لاخوانه فعلم من هذا الحديث استحباب تنظيف
الظاهر للخلق فكيف لا ينظف المؤمن باطنه للخالق
مسئلة جنب له غسل ويقع المعتبر في ... ان يدخل

المسجد الذي بناه العباد فكيف يجوز لمن يسود نظر الحق
بالرزائل ان يدخل الجنة التي بناها المعبود اخبر
رجل اشترى ثوبا في طرفه نجاسة يغضبه بالعيب فانه
يرده على صاحبه فكيف لا يرد من كان قلبه وبدنه نجسا
بالفجور والمعاصي فصل في فضائل السواك
قال صلى الله عليه وسلم ركعتان بالسواك افضل من سبعين
ركعة من غير سواك وقال صلى الله عليه وسلم تسوكوا
فان السواك مطيبة للفم مرضات للرب ما جاءني
صاحبي جبريل عليه السلام الا واوصاني بالسواك حتى خشيت
ان يفرضه الله تعالى علي وعلى امتي وقال صلى الله عليه وسلم
ان افواهكم طرق القرآن فطيبوها بالسواك واعلم
ان ازالة النكهة الظاهرة واجبة لحلول كلام الله تعالى
افلا يجب ازالة النكهة الباطنة لحلول معرفة الله تعالى
وقال صلى الله عليه وسلم لعلي عليك بالسواك ففيه اربع
وعشرون فضيلة في الدين والبدن وقال صلى الله عليه وسلم
لولا ان اشق على امتي لامرتهم بالسواك عند كل صلوة
روى عن ابي درداء رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم اذا صلى صلوة بغير سواك استرجع واغتم
وعن اسحق الفقيه عدم جواز الصلوة من تركه عامدا
لانه صلى الله عليه وسلم يواظب عليه وعند فقده يعالج
بالاصبع وفي الخلاصة ينال بالاصبع ثواب السواك
وفي قنية قبل الوضوء فانه سنة حال المضمضة
تكميلا للانقاء كذا في شرح المجمع قيل يستحب الاستياك
عند الصلوة كيلا يتاذى الملك برايحة فم المصلي لما روي
ان الملك الكاتب يقرب الى المصلي حتى يضع فاه على فيه

قال

وفي الغرر يستحب السواك اذا تغير الفم بالجوع والنوم
او اكل ما له رايحة كراهية لئلا يتاذى به الناس من معجزات
النبي صلى الله عليه وسلم كان النبي صلى الله عليه وسلم يوما
في مسجده مع اصحابه اذ دخل عليه رجل فوطئ اعناق
الاصحاب حتى انتهى الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال
ما رايت اكذب منك واسحر لولا مخافة الصنم لقتلتك
فقام عمر رضي الله عنه وجر سيفه فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم يا عمر اقعد ثم اقبل النبي صلى الله
عليه وسلم على الرجل فقال من اي قبيلة انت فقال من بني
سليم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هل سمعت
منا شيئا كراهية فقال لا قال صلى الله عليه وسلم هل اخذت
منك شيئا قال لا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قل تسبني
قل لا اله الا الله محمد رسول الله فقال الرجل لا اقول حتى تقول
ما معي فقال صلى الله عليه وسلم في كمك ضب فاخرج من كمه
فقال النبي صلى الله عليه وسلم عليك يا ضب فقال وعليك
السلام يا فخر القيمة ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم
من انا قال الضب انت رسول الله وحبيبه وزين الخلائق
يوم القيمة اجمعين من امن بك فقد فاز ونجاه من انكر
فقد خاب وخسر وقال صلى الله عليه وسلم يا ضب لمن تعبد
قال للذي في السماء عرشه وفي الارض سلطانه وفي البر بدايعه
وفي البحر عجايبه وفي القبور قضاؤه وقدره وفي القيمة
حكمه وعدله وفي النار عذابه وفي الجنة رحمته فامن ذلك
الرجل وقال لا اله الا الله محمد رسول الله مدحية فشرحت
صدرهم بني محمد وكشفت عن شبهي لمحمد ما ان مدحت

محمدا بمقالتي لكن مدحت بمقالتي محمد منا السلام عليك
يا صدر الورى ابدا بروح على الزمان ويقيم فضيلة
الصلوات على النبي صلى الله عليه وسلم روي عن حسن
البصري رحمة الله عليه رايت امراة عجوزة بشها قد توفيت
وهي في العقوبة والعذاب وعليها لباس القطران
ويداها مغلولتان ورجلاها مسلسلتان فلما انتبهت
المراة اخبرت القصة الى الحسن البصري رحمة الله عليه
فراى الحسن البصري تلك البنت في منامه على روضة
من رياض الجنة فراى سريرا مكللا من الدر والياقوت
والذهب والفضة والزبرجد وعليه تلك البنت
قاعدة وعلى راسها تاج من النور فقالت يا حسن
البصري اتعرفني قال لا قالت انا بنت تلك المراة التي
اخبرت عن حالها فقال الحسن البصري رحمة الله عليه
وصفتك امك بانك معذبة فقالت نعم لكنك
وصفت والدتي لكن كنا سبعين الف نفس في العقوبة
فاتى واحد من الصالحين على قبورنا وصلى على النبي
صلى الله عليه وسلم مرة واحدة فجعل ثوابها لنا فاعتقنا
الله عز وجل ببركة الصلوة وبلغ نصيبي ما قدرت هذه

المجلس الرابع في الاذان قال الله تعالى
ومن احسن قولا ممن دعى الى الله وعمل صالحا
وقال انني من المسلمين الآية قيل نزلت هذه الآية
في شان المؤذنين وقال صلى الله عليه وسلم ثلاثة
يوم القيمة على كثب من مسك اسود لا يهولهم حساب
ولا ينالهم فزع حتى يفرغ الله ما بين الناس رجل

قراء

قال ابو بكر الواسطي رحمة الله عليه
رايت في المنام جاء النبي صلى الله
عليه وسلم واخذ بيدي فقال
انظر الى جهنم فلما نظر رايت
جماعة كثيرة من المؤذنين
وجوههم مثل وجوه الخنزير
ويشربون الصديد ويحرقون
في النار ثم سئلت النبي
صلى الله عليه وسلم
من اي عمل يحرقون في النار
قال صلى الله عليه وسلم كانوا
يؤذنون في الدنيا بالجهل
ولا يعلمون ثم قلت اشفع
يا رسول الله لهم فقال
صلى الله عليه وسلم اني بريء
مني وهم بريء مني وكذلك
منهم من يستمعون ويعرفون
ولا يعملون نقل في الكشف

قرا القران ابتغاء وجه الله وام القوم وهم راضون
ورجل اذن في مسجد ودعا الى الله تعالى ابتغاء وجه الله
ورجل ابتلى بالرزق في الدنيا فلم يشغله ذلك عن عمل الآخرة
وقال صلى الله عليه وسلم لا يسمع صوت المؤذن جن
ولا انس الا يشهد له يوم القيمة حكي ان رجلا لا يعمل
حسنة قط فاذا قرب الى الموت استاجر رجلين ليشهد
خلف جنازته له فلما توفي روي في المنام انه مع زمرة المتقين
قيل ما فعل الله بك قال غفر لي ربي بذلك الشاهدين فكيف
من يشهد له الجن والانس بغير اجرة وقال صلى الله عليه وسلم
يد الرحمن على راس المؤذن حتى يفرغ من اذانه روي عن سعيد بن
المسيب من صلى بارض فلات صلى عن يمينه ملك وعن شماله
ملك فاذا اذن واقام صلى وراءه امثال الجبال من
الملائكة قيل اذا كان يوم القيمة يحشر قوم وجوههم كالكواكب
فيقول لهم الملائكة ما اعمالكم فيقولون اذا سمعنا الاذان
قمنا الى الطهارة لا يشغلنا غيرها ثم يحشر طائفة وجوههم
كالاقمار فيقولون بعد السؤال كنا نتوضا قبل الاذان
ثم يحشر طائفة وجوههم كالشموس فيقولون بعد السؤال
كنا نسمع الاذان في المسجد مسئلة الشفيع يستحق ملك
الغير بالشفعة ويطلب المواثبة فكيف لا يكون وجوههم
كالشموس يطلب مواثبة الاخرة روي المناديون ثلث
اولهم الله تعالى كقوله تعالى وما كنت بجانب الطور اذ نادينا
وذلك لان موسى عليه السلام سئل عن شان امة محمد
صلى الله عليه وسلم واحب ان يسمع كلامهم ويرى
فقال تعالى يا موسى انك لن تراني ولكن ان شئت اسمعتك

كلامهم فناداهم الرب فاجابوه من اصلاب الاباء لبيك اللهم
كما اسمع ادم كلامهم كما قال الله تعالى واذ اخذ ربك من بني ادم
من ظهورهم ذريتهم واشهدهم على انفسهم الست بربكم
قالوا بلى وربنا والثاني ابرهيم عليه السلام حين بنى الكعبة
فقال له الرب واذن في الناس بالحج فقال كيف يبلغهم
صوتي وانا ضعيف فقال منك النداء ومنا الاسماع
فصعد الجبل ونادى فاجابوه لبيك اللهم لبيك فمن
لبى مرة حج مرة ومن لبى مرتين حج مرتين وكذا الثالث
والرابع والثالث خادم يوسف عليه السلام فاذن مؤذن
ايتها العير انكم لسارقون والداعي الى الدنيا خادم
والداعي الى الحج خليل والداعي الى التوحيد جليل
والمؤذنون يدعون للجليل مسئلة من قطع لسان
الصبي ان كان قبل ان يذكر اباه وامه فعليه حكومة
عدل وان كان بعد ذلك ففيه الدية الكاملة فكيف
من يذكر الله تعالى باحسن القول الا يكون له كامل من نعيم
الجنة روي عن ابن عباس رضي الله عنه قال صلى الله
عليه وسلم اذا انتبه المؤذنون من نومه احاطت به الملائكة
واستغفروا له وقالوا الصلوة رحمك الله فاذا قام
الى الوضوء قام ملك عن يمينه وملك عن يساره
فاذا استنجى قال الذي عن يمينه حصن الله فرجك
وقال الذي عن يساره امين ثم اذا تمضمض واستنشق
قال الذي عن يمينه لقنك الله حجتك في القبر ولا حرمك
رائحة الجنة واذا غسل وجهه قال بيض الله تعالى وجهك
[illegible]

وفي البدء اعطاك الله تعالى كتابك بيمينك وفي المسح اعتق الله تعالى
رقبتك من النار وفي القدمين ثبت الله قدميك على الصراط
يوم تزول فيه الاقدام يدعو ملك اليمين ويؤمن ملك اليسار
ثم اذا اتى الى باب المسجد غفر الله له ما تقدم من ذنبه
وما تأخر فكيف لا يغفر الداعي معصوم والمؤمن معصوم
كاجابة دعاء النملة بنا من سليمان عليه السلام عن عائشة
رضي الله عنها كانت تغزل فسمعت الاذان فالقت المغزل
ولم تدخل جذبتها فيه فقيل لها لم ذلك فقالت سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا اذن المؤذن فكل عمل يعمله الانسان
فهو نصيب الشيطان حكي في زمان عمر رضي الله عنه ان رجلين
تبايعا في طشت اذا اذن المؤذن فتركا البيع فذهبا الى الصلوة
فلما فرغا عقدا العقد وقبض المشتري الطشت فراه في داره فاذا
هو ذهبي فخرج الى البايع ليرده عليه فلم يقبله البايع وقال
ان طشتي كان من صفر فجاءا الى عمر رضي الله عنه فقال هكذا
اخبرني رسول الله صلى الله عليه وسلم لتركتما فقال اجعلوا الطشت
بينكما عن علي رضي الله عنه ما تلهفت على شيء كتلهفي
على اني لم اطلب من رسول الله صلى الله عليه وسلم الاذان
للحسن والحسين قال صلى الله عليه وسلم لا يجتمع امتي
على الضلالة اي ترك الاذان فصل في دخول المسجد
قال النبي صلى الله عليه وسلم يقول الله تعالى ان بيوتي في ارضي
المساجد وان زواري فيها عمارها فطوبى لعبد تطهر في
بيته ثم زارني في بيتي فحق على المزور ان يكرم زائره قال
صلى الله عليه وسلم اذا مررتم برياض الجنة فارتعوا
قالوا وما رياض الجنة قال صلى الله عليه وسلم المساجد
وما الرتع يا رسول الله قال صلى الله عليه وسلم

قول سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر ولا حول
ولا قوة الا بالله العلي العظيم وقال صلى الله عليه وسلم
المسجد بيت الله والمؤمن ضيف الله والقرآن مائدة من
موائد الله تعالى فمن اكل في بيت الله من مائدته من غير اذن
الله تعالى مسئلة سارق سرق من المسجد لا يقطع
فكيف يعاقب المضيف الكريم الضيف الضعيف
اخرى لو نزل انسان دار انسان على انه ضيف فسرق
في الليل ثيابا لصاحب البيت كان سترها عليه لا يقطع
تكريما له فكيف ضيف الرحمن الراجي منه الاحسان الا يعفوه
الغفران بيت وان العبد الضيف ما دام نازلا ولا تسمه
لي غير ما شئته العبد حكي ان موسى عليه السلام قال يا رب
اريد ان ترني من تحبه فقال الله تعالى يا موسى فاجلس
في مكان كذا في محلة كذا من المصر فاتى موسى عليه السلام
وجلس في ذلك المكان فقال شاب لموسى عليه السلام من انت
قال ضيف غريب فاتاه بيته فقدم طعاما فلم ياكل
موسى عليه السلام من الطعام فقال يا ضيف لم لا تاكل
قال موسى عليه السلام لي زحمة في بدني فقال الشاب الها
كفارة فقال عليه السلام نعم وقال الشاب ما هي قال
موسى عليه السلام دم الصبي المذبوح فقام الشاب فذبح
ابنه واتى دمه الى موسى عليه السلام اذا ان زوجة الشاب
فقالت ما فعلت فقال الشاب ذبحت ابني لضيفي هذا
وقالت الزوجة لم استعجلت وحرمتني من ذلك
الاجر وانا لا امنعك من الذبح بل امسك رجليه واعاونك
لضيفنا فلما رأى موسى عليه السلام اكرامهما له دعا
الى الله تعالى ان يحيى ولدهما المذبوح فاجاب الله دعاءه

هذا

بهذا الحال بني ادم المضيف الغافل فكيف لا يغفر الله الكريم
اللطيف ضيفه الضعيف النحيف الساكن في بيت الله
الرؤوف مسئلة لا ربا بين المسلم والحربي في دار الحرب
ولو دخل الحربي دار الاسلام فدفع اليه المسلم دينارا
بدينار وحبة فهو ربا وذلك لانه لما دخل دار الاسلام
مستامنا اجرى عليه احكام المسلمين فكيف المؤمن
اذا دخل بيت رب العالمين الا يكون من المؤمنين
الامنين اعلم ان الطاعة تفضل باعتبار الوقت
والمكان والشريك والقرين اما الاول قال الله
تعالى وقرآن الفجر ان قرآن الفجر كان مشهودا اي
يشهد له حفظة الليل والنهار واما الثاني قال صلى
الله عليه وسلم ركعتان في المسجد افضل من الف
ركعة خارج المسجد والثالث قال صلى الله عليه وسلم
صلوة الفذ واحدة ومع الواحد خمس وعشرون
ومع الاثنين خمسون ومع الثلثة مائة ركعات
قال صلى الله عليه وسلم فاذا جاوز العشرة لم يصف
الواصفون واما الرابع قال صلى الله عليه وسلم التكبيرة
الاولى مع الامام خير من الدنيا وما فيها وجميع ذلك
يجمع في المسجد حكي عمر رضي الله عنه ان من دخل
مجلس عالم وتعلم منه مسئلة وبينة فقال اعلموا
اني بهذه المسئلة لا اعمل عملا بها فيما مضى من عمري فان
الريح الخارج من فيه بقوله ويذهب ذنوبه تعالى لا رحمهم
فتح فيها فكيف من دخل بيت الله وادى الفرائض
وحمد الله [illegible] المذنب فتوبه قال صلى الله عليه وسلم
[illegible] في المسجد الكريم [illegible]

بيت

كرعاقلی ازادسشو ازبند هوس
درراه خدا خرج كن این بكر ونعنی

ازبهر دو روزه دولت عاریتی
عاقل قدم نرنجد مجانه كس

ای سفوه برسر شراب وكباب
خانهٔ اباده كرده كور خراب

قال صلی الله علیه وسلم الدنیا
ملعونة وملعون ما فیها الا العالم
والمتعلم صدق

قطعه

ابا دنیا عدو الله سنی سومز حبیب الله
سكا ملعون دیو سوكش سنی سومز حبیب الله
دیدی دنیا جوابنده بنم صوحم ندر انده
بحا طیبان در ملعون انی صوجمش حبیب الله

قال صلی الله علیه وسلم
... علی النابیه حتی ...
... یتیمه
التكبر علی المتكبر صدقة
تكبر علی المتكبر حتی یغلب الكبر
علی تكبره

ورفع عنه عذاب القبر واعطاه كتابه بیمینه وجاوز الصراط كالبرق الخاطف ودخل الجنة بغیر حساب مسئله زوجه الولی من صغیر كبیرة فالمهر فی ماله وسلمت نفسها الیه وان لم یكن اهلا للاستمتاع بها لما انها محبوسة لحقه فكیف المؤمن حبس نفسه لحق الله تعالی الا یعطیه نعیم الجنة قال صلی الله علیه وسلم یقول الله تعالی انا جلیس من جالسنی وانیس من انسنی قال موسی علیه السلام یا رب فما جزاء من ذكرك قبل طلوع الشمس وقبل غروبها قال الله تعالی اكتب له بعدد ما طلعت علیه الشمس حسنات روی عن النبی صلی الله علیه وسلم سئل رسول الله صلی الله علیه وسلم جبرئیل عن كیفیة عمل من جلس فی المسجد بعد الفجر الی طلوع الشمس فقال جبرئیل علیه السلام منذ خلق الله تعالی الدنیا اعلم عدد الامطار والاشجار والاوراق والحبوب والانفاس غیر انی لا اعلم ثواب من صلی الفجر وجلس فی مكانه حتی تطلع علیه الشمس فما ذاك الا كبركة المجالسة فی الله حكی ان واحدا من ندماء هارون حسد بقرب مكانه عند هارون فقال الحاسدون اذا جلسنا غدا عند هارون یقوم احدنا فندعی علیه قربة حتی یقوم من مجلسه للجواب فنضم بعضنا الی بعض حتی نشغل مكانه ففعلوا كذلك فی الغد فالتفت الیه هارون لان یقوم للجواب فقال الندیم صدق مدعی القربة وسلمها الیه فلم یقم من مكانه ثم قال یا امیر الامراء انه كاذب فی دعواه ولكنی صدقته كی لا یفوت مجالستی مع الامیر فكیف انت تترك المجالسة فی بیت الله تعالی حكی ان واحدا من قوم لوط علیه السلام كان بمكة شرفها الله تعالی وقت اهلاك قوم لوط فنزل حجر باراده كان

متوقفا

متوقفا بابه الله تعالی احدا ربعین یوما حتی خرج من الحرم فقتل خارجا عن البیت ولم یقتل فی الحرم بحرمة بیت الله تعالی كذا رواه ابن عباس رضی الله عنه فكیف من یدخل طیعا للعبادة فی بیت الله الا یامن مسئله الوصیة لا یجوز للحربی وان اجاز بها الورثة ولو اوصی لذمی جازت لانه ساكن بین المسلمین فكیف لا یرحم من سكن فی بیت رب العالمین حكی ان واحدا من العابدین یعبد الله تعالی فی بیته اذ جاء لص ونقب حائط داره ودخل فلم یجد شیئا واراد الخروج فنادی الیه العابد فقال قف فتوقف اللص متحیرا ثم بعد ساعة دق حاجب السلطان باب العابد ودخل ومعه صرة ووضعها عند العابد فقال الزاهد ادفعها الی هذا فانه اخرج منی فمن دخل بیت عبد للسرقة لا یجعله العبد محروما فكیف من دخل بیت المعبود للخدمة والطاعة قال صلی الله علیه وسلم اذا كان یوم القیمة یخرج من جهنم وله عقرب رأسه فوق السماء وعرضه بملاء ما بین المشرق والمغرب فیقول له جبرائل علیه السلام ماذا ترید فیقول ارید خمسة نفر تارك الصلاة ومانع الزكوة اكل الربوا وشارب و الذین یتحدثون فی المساجد روی ان واحدا من الانبیاء ذكر الله فی المسجد فلما ذهب لرعی الغنم جاء ذئب فتكلم معه الی ان قال النبی صلی الله علیه وسلم اخاف بان لا تضر غنمی قال الذئب ان فعلت الخیانة اكون احسن واخبث من الذی یتكلم فی المسجد بكلام الدنیا مسئله القراءة فی الركوع والسجود مكروهة لكونها فی غیر محلها فكیف من یتحادث فی بیت الله تعالی ... اخری ... ان تصلی

في المنزل الكرام المسجد لانه بني للخرايض المكتوبة فكيف صون
المتحادثة فيه **روي** انس رضي الله عنه قال من كنس خبة
من مساجد الله كانما غزا مع النبي صلى الله عليه وسلم
اربع مائة غزوة وكانما حج اربعمائة حجة وكانما اعتق
اربع مائة نسمة وكانما صام اربعمائة يوم فاذا كان
هذا ثواب من اخرج شيئا منه فكيف ثواب من بناه **حكي**
ان يهوديا دخل المسجد الحرام فراى مخاطا على جدار الكعبة
فازاله فلما خرج هبت ريح فازالت القلنسوة منه فلم يمكنه
اخذها فتعجب فهتف هاتف يا عبدنا انك لا ترضى بالمخاط
على بيتنا فنرضى بعلامة الكفر على راسك **قال** النبي صلى الله
عليه وسلم من بنى مسجدا بنى الله له بيتا في الجنة ومن طهر
مسجدا فكنسه طهره الله من ذنوبه ومن احب مسجدا
اتخذه الله تعالى حبيبا **قال** النبي صلى الله عليه وسلم
من القى حصيرا في المسجد بعثه الله تعالى اليه سبعين الفا
من الملائكة يسبحون الله تعالى ويستغفرون له ما دام
من ذلك الحصير بقية قال النبي صلى الله عليه وسلم
من كنس مسجدا وطيبه اعطي كتابه بيمينه وخرج من قبره
يوم القيمة وله رايحة كرايحة المسك الاذفر **روى** ابن عباس
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حمل
من المسجد كفا من تراب او قمامة كان ثوابه في ميزانه
كجبل احد ومن مسح يده على حائط المسجد يريد به تزيينه
كتب الله له بكل اصبع عبادة ثمانين سنة وبنى له في الجنة
ثمانين بيتا احسن من ذلك المسجد واستغفر له ملائكة
المسجد الى يوم القيمة **من معجزات النبي** صلى الله عليه
ان اعرابيا وجد في البرية فرخي الحمامة فاخذهما فقال
امتحن بهما بين من الذي يدعي النبوة والرسالة فابطنهما
ثم

صحاح مصابيحه عبد الله بن عباس
رضي الله عنهما روايتيله رسول الله
صلى الله عليه وسلم حضرتلري
قبلندن قيصر رومه وكسريه
وساير ملوكه كوندريلن مكتوب
سلاغت مصحوبكر صورتي بودركه
نقل اولندي بسم الله الرحمن الرحيم
من محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم
الى ملك الروم سلام على من اتبع الهدى
وآمن بالله ورسوله وتشهد
ان لا اله الا الله وحده لا شريك له
لم يتخذ صاحبة ولا ولدا وان
محمدا عبده ورسوله وادعوك
بدعاء الله فاسلم تسلم فاني رسول الله
على الناس كافة لينذر من كان
حيا ويحق القول على الكافرين
يا اهل الكتاب تعالوا الى كلمة
سواء بيننا وبينكم ان لا نعبد
الا الله ولا نشرك به شيئا ولا يتخذ
بعضنا بعضا اربابا من دون الله
فان تولوا فقولوا اشهدوا بانا
مسلمون فان ابيت فعليك
اثم الكاذبين
في الدر المنظم ان اسمه صلى الله عليه وسلم
في التوراة حامد وفي الانجيل احمد
وفي الوحش محمد وقيل لعبد المطلب
ولم سميته محمدا وليس اسما لاحد من ابائه
قيل في لا رجوا ان يحمده اهل السماء والارض
شهر

ثم اتى به المسجد الرسول صلى الله عليه وسلم ودخل فراى الاصحاب
يستمعون وينظرون بالادب والخشوع اليه فقال الرجل
ابن الذي يدعي النبوة والرسالة كاذبا بين خلقه فقال
النبي صلى الله عليه وسلم انا النبي لا كذب انا ابن عبد المطلب
فما مرادك يا هذا فقال ان كنت نبيا صادقا فاعلم بما
فعلت اليوم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انظر
خلفك فاذا الحمامة واقفة على سطح المسجد يطلب
فرخيها فقال الرجل صدقت يا رسول الله فتعجب الاصحاب
شفقة الحمامة لفرخيها فقال صلى الله عليه وسلم
يا اصحابي الا اخبركم اعجب من هذا قالوا نعم فقال النبي
صلى الله عليه وسلم اذا اذنب المؤمن فتاب عنه
فان الله تعالى ارحم على ذلك التائب من هذه الحمامة **مدحيه**
حقيقة اصل الحقايق كلها واول عين عينت من هوية
حقيقته لو لم تكن احدية وانا له من صورة الاحمدية
يصلي عليك الله يا سيد الورى ويا رائي في العلى في الاكملية
فضيلة الصلوات روي ان ابا حنيفة رحمة الله عليه
قال سمعت رجلا في الحرم لم يزل الا يصلي على النبي
صلى الله عليه وسلم حيثما كان في الحرم والبيت والوقت
ومنا فقلت له لكل مقام ثقال فلم لا تشتغل بالدعاء
والاستغفار فقال يا امام ان لي قضية فقال خرجت
من خرسان حاجا الى بيت الله تعالى ومعي والدي فبلغت
الكوفة ومات والدي فغطيت وجهه بازار فلما
كشفت بعد زمان رايت صورته كصورة الحمار
فحزنت وبكيت لذلك فقعدت ما افعل الناس والرفقاء
فكيف افاتي بهذه المحنة والقضية فانا غبت ساعة

اذا رايت في مناحي كانه رجل دخل علي [illegible] الاولاد
وقال لي ما هذا الغم والحزن فقلت كيف [illegible]
الفضيحة والمحنة فقال ان الله تعالى قد ازال عنك الحجب
فقلت له من انت قال انا محمد المصطفى صلى الله عليه وسلم
فاذا رايت وجهه كالقمر ليلة البدر واخذت بطرف ردائه
وقلت بحق الله تعالى اخبرني القصة فقال كان والدك
اكل الربا فغير الله صورته في الدنيا ولكن من عادته ان يصلي
علي قبل ان يضطجع مائة مرة فجاء الملك الذي يعرض
علي اعمال امتي فاخبرني بحاله فسالت الله تعالى فاحسن
صورته فانتبهت فوجدت صورته الى احسن صورة
فاوجبت على الصلوة كالتوحيد

المجلس الخامس

في التكبير والنية واستقبال القبلة قد افلح
من تزكى وذكر اسم ربه فصلى الاية فالتكبير لافعال الصلوة
كالتوحيد لشعب الايمان قال النبي صلى الله عليه وسلم
التكبيرة الاولى مع الامام خير من الدنيا وما فيها قيل
المراد به لو كانت لك الدنيا فانفقها في سبيل الله
تعالى لم يحصل ما يحصل بالتكبيرة الاولى لانها تتعلق
بالدين لا نهاية لخزائنه عند الله تعالى روي ان الصحابة
رضوان الله عليهم اجمعين كان لكل واحد منهم مقام
في المسجد وكان النبي صلى الله عليه وسلم اذا صلى ينظر
الى مكانهم فمن راى منهم في مكانه حمد الله تعالى ومن لم يره
سال عنه ان كان مريضا عاده وان كان مسافرا
دعا له فنظر يوما الى مكان ابي بكر بعد الفراغ من الصلوة
فلم يكن فيه فسال له عن ذلك فقال النبي صلى الله عليه وسلم
هل فاتك شيء من الصلوة قال فاتني التكبيرة الاولى
ولكن

تطهر من الكفر والمعصية
او تكثر من التقوى من الزكاة
او تطهر للصلاة او ادى الزكاة
قال الامام اقول هذا التفسير
متعين وذلك لان مراتب
الاعمال المكلف ثلاثة فاولها
ازالة العقائد الفاسدة
والاخلاق الذميمة عن القلب
استحضار معرفة الله تعالى
بذاته وصفاته واسمائه وثانيها
الاشتغال بخدمته وطاعته
فالمرتبة الاولى هي المراد
بالتزكية في قوله تعالى قد افلح
من تزكى وثانيها هي المراد
بقوله وذكر اسم ربه فان
الذكر بالقلب ليس الا المعرفة
وثالثها وهي الخدمة هي المراد
بقوله تعالى فصلى فان الصلاة عبارة عن التواضع
والخشوع فمن استنار قلبه بمعرفة جلال الله تعالى لا بد
ان يظهر في جوارحه واعضائه
اثر الخضوع والخشوع

ولكن تداركتها بقدوم عيري من الشام ثلثمائة جمل وبعير
فيها بحمل الدقيق فتصدقت بثلثها فهل يجبر ذلك فقال
لا قال فالثلث الاخير فهل يداركها فقال لا قال فالجميع
قال لا حتى قال فبابلها وعبيدها الذين كانوا فابدا بها
قال يا ابا بكر اقصرت فان التكبيرة الاولى مع الامام
خير من الدنيا وما فيها مسئلة قال ابو حنيفة رحمة الله عليه
تكبيرة الجماعة مع الامام لا بعده اي لا ينال من كبر
بعد الامام من الثواب الذي وعد في التكبيرة الاولى
عن ابن عباس رضي الله عنه قدمت جماعة الى المدينة
بعد وفات رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا اسمعونا
بما سمعتم من رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ابو بكر
رضي الله عنه سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
من قراء القران قراءة تاملا وتفكرا كتب الله تعالى
له بكل حرف عشر حسنات ومحي عنه عشر سيئات ورفع له
عشر درجات وانا اقول وللثواب تكبيرة الافتتاح
مع الامام قال احب الي من ان اختم في كل عمري كل ليلة
ختمة مستانفة ثم قال لعمر رضي الله عنه اقدمهم يا ابا حفص
فقال عمر رضي الله عنه سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول من قرب لله تعالى قربانا كتب الله تعالى له بكل شعرة
على جسد المذبوح حسنة وعشرين حسنة ومحي عنه مثلها سيئة
ورفع له مثلها درجة وانا اقول وللثواب تكبيرة الافتتاح
مع الامام احب الي ممن ملك جميع المواشي فذبحها
لله تعالى ثم قال لعثمان رضي الله عنه اقدمهم فقال
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من كسب درهما

قال النبي صلى الله عليه وسلم
جاءني جبرائيل فقال يا محمد بشر
امتك المؤمنين اذا قام
الى الصلوة ويقول الله اكبر
خرج من ذنوبه كيوم ولدته امه
فاذا قراء فاتحة الكتاب كتب الله
ثواب حجة وعمرة عشرين سنة
فاذا ركع فكانما تصدق بوزن
الجبل من الذهب الاحمر فاذا قرا
في الركوع سبحان ربي العظيم
فكانما قراء كل كتاب انزله الله
تعالى على الانبياء عليهم السلام
فاذا قال سمع الله لمن حمده نظر الله
تعالى بالرحمة في كل يوم سبعين مرة
فاذا قال سبحانك اللهم
كتب بكل شعرة على جسده عبادة
سنة واذا قال اعوذ بالله
من الشيطان الرجيم رفع الله
له اربعة الاف درجة فاذا جلس
وتشهد اعطاه الله تعالى ثواب
الانبياء فاذا فرغ فتح الله تعالى
ابواب الجنة يدخل من اي باب
شاء قال النبي صلى الله عليه وسلم
صحبة العلماء مصيبة وكلامهم
نعمة وصحبة الجهال نعمة وكلامهم
مصيبة صدق

من حلال فانفقه علي عياله او تصدق به كتب الله له سبعين حسنة ومحي عنه سبعين سيئة ورفع له سبعين درجة وانا اقول والثواب تكبيرة الافتتاح مع الامام احب الي من ملك جميع الاموال وتصدق بها في سبيل الله تعالى ثم قال لعلي اقد بهم فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم من قتل كافرا كتب الله تعالى له الف حسنة ومحي عنه كذلك ورفع له كذلك واني اقول والثواب تكبيرة الافتتاح مع الامام احب الي من ان اقتل جميع الكفرة على وجه الارض سال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما اصحابه عن ثواب تكبيرة الاولى فتكلموا في ذلك فنزل جبرائيل عليه السلام وقال الله يقراء بكم السلام ويقول لو كانت البحور مدادا والاشجار اقلاما والسموات والارضون اقراطيس والملائكة والانس والجن كتابا لنفدت الابحر واسودت القراطيس وانكسرت الاقلام وعجزت الكتاب قبل ان يكتبوا عشر اعشار ثواب تكبيرة الاولى فاعلم ايها المؤمنون النية شرط الصحة الصلوة قال الله تعالى مخلصين له الدين والاخلاص لا يحصل الا بالنية وقال النبي صلى الله عليه وسلم الاعمال بالنيات النية لا يكون الا بالقلب واذا دخل المصلي الصلوة شرط ان يعرف المصلي بقلبه اي صلوة هي ويصلي قصد قلبه بتحريمة الصلوة التي شرعها ولا يعتبر باللسان مسئلة من اراد ان يصلي الظهر ونوى بقلبه الظهر وقال بلسانه نويت العصر يجوز منه صلوة الظهر فالاعتبار بعلم القلب لا بنطق اللسان وقال صلى الله عليه وسلم

لا ينظر الله

حتى اذا صلت مع زوجها في البيت ان كان قدمها مساويا مع قدم الزوج لا يجوز صلاتهما بالاجماع وان كان قدمها خلف قدم الزوج الا انها طويلة يقع راسها في السجود قبل راس الزوج جازت صلوتهما لان العين للقدم نهاية

قال الله تعالى في حديث قدسي مكتوب في اللوح المحفوظ اني انا الله لا اله الا انا محمد رسولي من استسلم لقضائي وصبر على بلائي وشكر على نعمائي ورضي بحكمي كتبته صديقا وبعثته يوم القيمة مع الصديقين ومن لم يستسلم لقضائي ولم يصبر على بلائي ولم يشكر على نعمائي ولم يرض بحكمي فليتخذ الها سوائي

لا ينظر الله تعالى الى صلاة لم يحضر الرجل فيها قلبه مع بدنه مسئلة كبر وغفل عن النية ثم نواها يجوز كالصوم ثم اختلفوا فيه فقيل يجوز الى الثناء وقيل الى التعوذ وقيل الى ما بعد الفاتحة وقيل الى الركوع والنية عمل القلب وهو القصد الى الشيء واللسان بدعة الا ان لا يمكن اقامتها بالقلب الا باجرائها على اللسان فحينئذ يباح كذا في القنية وقيل لا يستحب ان يتكلم بلسانه لما ينوي بقلبه والمختار انه يستحب مسئلة من اراد النفل والسنة يقول اللهم اني اريد الصلوة فيسرها لي وتقبلها مني وفي الفرض اللهم اني اريد فرض الوقت وكذا فرض فيسره لي وتقبله مني وكذا في ساير الصلاة والمقتدي يقول اللهم اني اريد ان اصلي فرض الوقت متابعا لهذا الامام فيسره لي وتقبله مني وفي لا يقدر ان يحضر قلبه لينوي بقلبه يكفيه التكلم بلسانه قال الله تعالى لا يكلف الله نفسا الا وسعها الآية تنبيه حكي عن لقمان الحكيم قال لابنه يا بني خدمت بثلاث مائة نبي وجمعت منهم العلوم والحكمة واخترت منهم اربع كلمات من الحكمة فاسمع واحفظ مني يا بني اذا جلست بين الناس فاحفظ لسانك واذا رايت عورة اخيك فاحفظ اعينك واذا جلست على المائدة فاحفظ حلقك واذا دخلت في الصلاة فاحفظ قلبك قال صلى الله عليه وسلم كم من قائم حظه من الصلاة التعب والنصب فان الصلاة مناجات انما يكون بالذكر الجميل والقيام عند حضور الجليل بالادب والخشوع والقلب القبل

كما قال صلى الله عليه وسلم حين سأله جبرائيل عن الاحسان عنه
فقال ان تعبد الله كانك تراه فان لم تكن تراه فانه يراك **تعجبه**
صلوة السكران الذي لا يحفظ لسانه عن خلط الكلام
لا يجوز صلوته فكيف يجوز العبادة بالقلب الذي لا يحفظ
عن خلط الرزائل ايها المؤمنون اياكم عن تفرقة القلب
في الصلوة وحضور شيء اخر في قلبك عند الخطاب
الى الملك الوهاب كقوله تعالى ولا يشرك بعبادة ربه احدا
اي لا يرى فيها ولا ينبغي الا وجه ربه خالصا مثلا من قراء
سبحانك اللهم الى اخره معناه يا الله انزهك عن الشكوك
والتشريك والعيوب واذا خطر بقلب المصلي عند خطاب
التنزيه امور الدنيا وبه هل يكون هذه التنزيه لله تعالى.
ام للذي خطر ببال المصلي **حكي** ان زاهدا قام الى الصلوة
فقراء سورة الفاتحة الى اياك نعبد الاية الهم اليه انك
من الكاذبين فترك ملكه وماله ثم قام وقراء كذلك
فالهم اليه انك من الكاذبين فترك اولاده ثم قام وقراء
فالهم ايضا فترك زوجته ثم قام وقراء ايضا فالهم
كذلك فترك عما سوى الله تعالى من الكونين ثم قام وقرا
فالهم الان صدقت يا عبدي **بيت** اي غره بظاهره كه
بيراسته ۰ بانفس بليدها مه بارجه شود **روي** لا صلوة
الا بحضور القلب سئل عن بهلول لم لا تصلي الصلوة
فاجاب باني لا اخلص قلبي فكيف اعبد ربي **ومن**
شرائط صحة الصلوة استقبال القبلة لقوله تعالى
فول وجهك شطر المسجد الحرام الاية قال العلماء في الانسان
خمسة اشياء ولكل واحد منها قبلة فقبلة النفس الناطقة
المحراب وقبلة الروح الكعبة وقبلة الفهم بيت المعمور

فاول من صلى صلوة الفجر
ابونا ادم عليه السلام لما خرج
من الجنة اظلمت عليه الدنيا
وجن الليل ولم يكن رأى
قبل ذلك ظلمة وخاف من ذلك
خوفا شديدا فلما اصبح وانشق
الفجر صلى ركعتين شكرا لله تعالى
لنجاته الظلمة الليل **والثانية**
شكرا لرجوع ضوء النهار وكانت
منه تطوعا فامرنا الله بذلك
واول من صلى صلوة الظهر
ابرهيم عليه السلام لما امر بذبح
الولد ثم نودي ان يا ابرهيم
قد صدقت الرؤيا وكان النداء
عند الزوال ونظر ابرهيم عليه السلام
الى النداء وكان في اربعة احوال
حال الذبح فرفع الله تعالى عنه
بالنداء وحال غم الولد فكشف
ذلك وحال الفداء الذي فداه
الله تعالى به ذبح الولد وحال
رضاء الله تعالى فصلى عند ذلك
اربع ركعات كل ركعة شكرا
لما صنع من صنايعه فامرنا بذلك
واول من صلى العصر يونس
عليه السلام حين نجاه الله تعالى
من بطن الحوت وكان في اربع ظلمات

وقبلة القلب العرش وقبلة العقل الكرسي فليستقبل المصلي
بكل واحد منها مقابلها حتى يامن من وساوس الشيطان
الملعون **من معجزات** النبي لما امن بعض قبيلة قريش عند علي
ابي جهل وعاصيا دين قريش في دار الندوة فقال ما قالت
بغة اتفقوا بقتل رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبر جبرائيل
عليه السلام وقال يا رسول الله اخرج عن مكة الى المدينة
فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم مع ابي بكر رضي الله عنه
في وقت نومهم فلما استيقظوا لم ير احد منهم رسول الله
صلى الله عليه وسلم في منزله فثاروا ثلثة ايام فارسلوا
سراقة بن المالك نحو المدينة فرحتى ادركهما فقال ابو بكر
يا رسول الله قد ادرك سراقة فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لا تخف ان الله معنا فادرك سراقة فقال يا محمد
صلى الله عليه وسلم من يمنعك في اليوم مني فقال صلى الله عليه
وسلم يمنعني منك الجبار وهو الواحد القهار فنزل جبرائيل
عليه السلام وقال يا رسول الله جعلت الارض لك مطيعا
فامر بها ما شئت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يا ارض خذيه فاخذت الارض ارجل جواده الى الركبة فساق
سراقة فرسه فلا يتحرك فقال يا محمد صلى الله عليه وسلم
الامان فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم فاطلقت
الارض جواده فنقض العهد فكلما نقض ساخت قوائم
فرسه في الارض فتاب في المرة الثانية توبة صادقة وجاء
سراقة الى ابي جهل فقال يا ابا جهل لم يذهب محمد صلى الله
عليه وسلم في هذا الطريق قال ابو جهل يا سراقة اني اظن
انك رايت محمدا صلى الله عليه وسلم فانشا سراقة فقرا
هذه الابيات **بيت** يا ابا الحكم مهلا لو كنت في هذا امام جوادي

ظلمة الليل وظلمة الماء وظلمة
الغيم وظلمة بطن الحوت
وكان نجاته عند العصر وصلى
اربع ركعات تطوعا له ففرضها
الله تعالى علينا **واول** من صلى
صلوة العشاء موسى عليه السلام
حين ضل الطريق عند خروجه
من مدينة وكان في غم المرأة
وغم عدوه فرعون وغم اخيه
هارون وغم اولاده فانجاه
الله تعالى من ذلك كله فسمع
نداء اني انا ربك يعني ها وبك
وجامعتك بين اخيك
واظفرك على عدوك فلما
سمع ذلك وقت العشاء
الاخير فصلى اربع ركعات
لكل ركعة فامرنا بذلك
واول من صلى صلوة
المغرب عيسى عليه السلام
حين اخبره جبرئيل عليه
السلام ان قومك يدعون
بالله ثلاثة فصلى [illegible]
ثلاث ركعات وكان بعد
الغروب ركعة تنفي الالوهية
من نفسه والثانية لمنعها
والثالثة والنا لثه لاثبات
الالوهية لله تعالى الافرى

حين ساحت قوائم علمت و لم يتشكك بان محمدا صلى الله عليه وسلم
رسول برهان فلم نكارهه **ترجمة الفارسية** اى نور نى
يا ابا الحكم ستور زاكه فرو شد قدم بقفى انست كه احمد شدنى
نى بكمان رسول خداوند كه لوح قلم **مدحيه** زان با احمد خطاب شد
لولاك كه براى تو ساختيم افلاك كرنه بودى جمال طلعت او نه
مشرى افريده يك سرمو نه ملائك و پرى و نه انسان نه جمادات
نه حيوان **من فضيلة الصلوات** روى ان النبي عليه وسلم
خرج يوما الى الصحرا فسمع صوتا يقول يا محمد صلى الله عليه وسلم فالتفت
النبي صلى الله عليه وسلم فلم ير احد فسمع ثانيا فراى ظبيا قد صيد في
اعرابي وهو نائم بجنبه فقال الظبي الامان الامان يا رسول الله
انا واولادي منذ ثلثة ايام لم ناكل شيأ فاصطادني هذا الاعرابي
فاشفع اليه حتى يخلي سبيلي فانتبه الاعرابي فقال صلى الله عليه وسلم
يا رجل خل سبيله و قال يا محمد صلى الله عليه وسلم اني منذ ثلثة ايام
خرجت متصيدا فلم يقع في شبكتي غير هذا فبكى الظبي بكاء شديدا
وقال يا رسول الله استاذنك بالذهاب الى اولادي ثم ارجع اليك
بعد ارضاعهم وداعهم يا رسول الله ثم قال يا رسول الله انه لم ارجع
اليك فانا اشر ممن ياكل الربا واشر ممن ينام عن صلوات المكتوبة
واشر ممن اذا ذكرت عنده لم يصل عليك فخل سبيله فذهب
ونام الاعرابي فلم يلبث ساعة حتى رجع الظبي وهو بعد فقال
عليه السلام لم رجعت فقال يا رسول الله خفت لو نقضت
عهدي لما لقيت عليك يوم القيمة فانتبه الاعرابي فامن واسلم
لبركة النبي صلى الله عليه وسلم واعتق الظبي **المجلس السادس**
في فضائل الصلاة قال الله تعالى حافظوا على الصلوات
والصلوة الوسطى الاية وقال الله تعالى اقم الصلوة

ان الاولين متصلتان
والثالثة منفردة واذا كان
يوم القيمة يقول الله تعالى
ءانت قلت للناس اتخذوني
وامي الهين من دون الله
الى قوله يوم ينفع الصادقين
صدقهم فعند ذلك يهون
عليه الحساب فينجيه من النار
ويؤمنه من الفزع الاكبر
فالله تعالى امرنا بها ليهون
علينا الحساب كما يهون
عليه وينجينا من النار
كما نجاه ويؤمننا من الفزع
الاكبر كما فعل به وامرنا
بصلوة الفجر ليذهب به عنا
ظلمة المعاصي كما ذهب
عنه ظلمة الليل وينور
علينا بنور الطاعة كما
نور عليه بنور النهار وامرنا
بصلوة الظهر وقال صلوا
اربع ركعات الظهر كما وقفكم
على ذبح ابليس عليه اللعنة
كما وفقت خليلي ابرهيم عليه السلام
بذبح الولد وانجيكم من الغم
كما نجيت وافديكم من النار
كما فديته يعني فداه الله من الكفو
ورضي عنكم كما رضيت عنه

طرفي النهار وزلفا من الليل ان الحسنات يذهبن السيئات
الاية **عن** ابن مسعود رضي الله عنه سالت النبي صلى الله عليه وسلم
اي الاعمال افضل فقال الصلاة لوقتها ثم قلت فاي
فقال عليه السلام بر الوالدين فقلت ثم اي قال الجهاد
في سبيل الله اختار الشافعي رحمة الله عليه اول الوقت لقوله
عليه السلام اول الوقت رضوان الله تعالى واختار ابو حنيفة
رحمة الله عليه اخر الوقت لقوله عليه السلام واخره عفو الله تعالى
والعفو معنيان المغفرة وهذا لا يصح ههنا لانه لا يصير اثما
بالتاخير الى اخر الوقت اجماعا والمعنى الثاني الفضل والعطاء
وهو المعنى ههنا وفي ترجيح اخر الوقت وجوه احدها ان
المنتظر للصلوة كمن هو في الصلوة والثاني ما قال قاضي
القضاة فيمن عليه دين فطولب به وقد قام الى الصلوة
ان كان اول الوقت لا يجوز وان كان في اخره يجوز والثالث
قد علمت ثواب الجماعة وكلما كان اكثر كان الثواب اكثر والرابع
من صلى في اول الوقت يصير فارغ القلب ومن لم يصل
يكون ناويا فكان احب ان يكون قلبه مشغولا بالصلوة
ناويا لها كان علي رضي الله عنه يفطر صومه ثم يقوم الى الصلوة
ليكون قلبه منتظرا الى الصلاة لا الى الاكل قال صلى الله عليه وسلم
الصلاة عماد الدين فمن اقامها فقد اقام الدين ومن
تركها فقد هدم الدين فترك الصلاة افحش القبيحات كما
ان اقامتها احسن الحسنات قال صلى الله عليه وسلم
من ترك الصلوة متعمدا فقد كفر معناه كفران النعمة كذا
في الخلاصة واختلف العلماء في هذا الحديث قال العلماء
الحنفية لا يكفر ولا يقتل تارك الصلاة عامدا غير
جاحد اي غير منكر وجوبها بل يحبس حتى يتوب توبة

وفرض علينا صلوة العصر
وقال صلى الله عليه وسلم
اربعا لانجيكم من ظلمة الخطايا
كما نجيته من ظلمة بطن الحوت
ومن ظلمة يوم القيمة كما نجيته
من ظلمة الماء ومن ظلمة جهنم
كما نجيته من ظلمة الليل ومن
ظلمة القعر كما نجيته عن ظلمة
الذلة وامرنا بصلوة العشاء
فقال واصلوا العتمة اربعا
لاهديكم كما هديته والقيكم
كما لقيته واجمع بينكم وبين
الانبياء والصديقين
كما جمعت بينه وبين هارون
واعطيتكم الظفر على عدوكم
ابليس عليه اللعنة كما اعطيته
الظفر على عدوه فرعون
فلذلك كانت الصلوة
مختلفة في اوقات
مختلفة بركعات
شرح قدوري

صادقة لقوله صلى الله عليه وسلم لا يحل دم امرء مسلم
الا باحد معان ثلاث كفر بعد ايمان وزنا بعد احصان
وقتل نفس بغير حق وتارك الصلوة ليس من جملتها
وانما يقتل اذا تركها منكرا وجوبها بالاتفاق واما اذا
تركها ساهيا لا يقتل بالاتفاق وقال الشافعي
رحمة الله عليه اذا تركها متعمدا يقتل حدا له ولا يوضع
في مقابر المسلمين **وروى** من بعض المالكية يقتل
زجرا له ولا يوضع في مقابر المسلمين عملا بقوله صلى الله
عليه وسلم فقد كفر وقال صلى الله عليه وسلم مثل الصلاة
الخمس كمثل نهر جار على باب احدكم يغتسل فيه كل يوم
خمس مرات فما ذا يبقى عليه من الدرن قال صلى الله عليه
وسلم وجه دينكم الصلوة **مسئلة** من اشترى جارية
فراى وجهها فلا خيار له لان الوجه مقصود وساير
البدن تابعة له فكيف ساير الاعمال لا يكون تابعة لها
فان قيل لم سمي الصلاة وجها قلنا لان الدين عمل
وعلم واقرار فالصلاة يجمع ذلك كلها **مسئلة** حربي دخل
دارنا وصام صوما وزكى زكوة فطاف بالبيت وقرا
القران ثم بعد ذلك انكر الاسلام لا يحكم عليه احكام
المرتدين فلو انه صلى ركعتين بجماعة ثم انكر الاسلام
يحكم عليه احكام المرتدين فان اسلم نجا والا يقتل
مسئلة ان سلمان الفارسي رضي الله عنه اخذ غصنا
فهزه حتى تناثرت اوراقه وقال لجلسائه الا تسئلني
عما فعلت فقال واحد لم تفعل كذلك قال هكذا فعل رسول
الله صلى الله عليه وسلم ثم قال الا تسئلني عما فعلت فسأله
واحد خطاياه كما تحاتت الورق من هذا الغصن ثم تلا

قوله

قوله تعالى اقم الصلاة طرفي النهار وزلفا من الليل ان
الحسنات يذهبن السيئات **روى** ابو هريرة وابن
عباس رضي الله عنهما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
في خطبته من حافظ منكم على الصلوات الخمس كما ينبغي
لها اين ما كان جاوز على الصراط كالبرق اللامع مع اول
زمرة من السابقين وجاء يوم القيمة كالقمر ليلة
البدر وكان له بكل يوم وليلة كاجر الف شهيد وقال
عليه السلام ركعتان الفجر خير من الدنيا وما فيها
فان قيل ما هذا الامر العظيم بهذا القدر اليسير قيل كانه
يقول الله تعالى يا عبدي لا تنظر الى عظم الدنيا فانها
عندي صغيرة انما انت فبركعتك استعملت جميع بدنك
فالدنيا حقيقة عندي فالركعتان ثقيلتان معك
فاشتريتهما بها وبما فيها **حكي** عن الشافعي رحمة الله عليه
سقط سوط من يده فاسرع اليه شخص فاخذ السوط
تناوله فدفع الشافعي رحمة الله عليه صرة فيها مبلغ عظيم
فقيل له هذا اجر عظيم بهذا الفعل اليسير فقال الامام
انه استعمل فينا جميع وسعه وانا ما استعملت الا
البعض من وسعنا هذا معاملة الشافعي رح فكيف
معاملة رب العالمين **بيت** الهي رحمت دريای عامست
از نجا قطره ما را تمام است وقال النبي صلى الله عليه وسلم
يقول الله تعالى اول ما يحاسب به العبد الصلوات فاذا
قبلت من عبدي صلوته قبلت عنه ساير اعماله واذا ردت
على عبدي صلوته ردت عليه ساير اعماله واختلف العلماء
ان الصوم افضل ام الصلوة قال بعضهم الصلوة
افضل لان كل جزء من الصلوة عبادة ولا كذلك الصوم

وروى عن الاعمش عن ابي صالح
عن ابي هريرة رضي الله عنه ان
النبي صلى الله عليه وسلم قال
اول زمرة تدخل الجنة من امتي
على صورة القمر ليلة البدر
ثم الذين يلونهم على صورة
اشد النجم في السماء اضاءة
ثم بعد ذلك على منازل الخلافة
لا يبولون ولا يتغوطون
ولا يبزقون ولا يتمخطون
امشاطهم الذهب ومجامرهم
اللؤلؤ يعني به عود الابنوس
ورشحهم المسك وخلقتهم
على خلقة رجل واحد على طول
ابيهم آدم عليه السلام ستون
ذراعا **وروى** عن ابن عباس
انه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان اهل الجنة
شباب جرد مرد ليس لهم
شعر غانة ولا شعر الابط
على طول آدم عليه السلام ستون
وعلى مولد عيسى عليه السلام ثلاثة
وثلاثين سنة بيض الالوان
خضر الثياب توضع بين يدي

احدهم مائدة ثم يقبل الطاير
فيقول يا ولي الله اني
قد شربت من عين السلسبيل
ورعيت في رياض الجنة
تحت العرش واكلت
من ثمار كذا وكذا

بيت
جوانا ره طاعت امروز كير
كه فردا جوانى نيايد زپير

كسى كو يد و دلت ز دنيا برد
كه با خود نصيبى بعقبى برد

وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم
انه قال المتمسك بسنتي عند
فساد امتي له مثل اجر مائة
شهيد

وقال بعضهم الصوم افضل لان الله تعالى اضاف الى نفسه
فقال الصوم لي فاجاب عنهم بعضهم بانه اضاف
محل الصلوة الى نفسه فقال الله تعالى فان لم يجد
فان قيل يجب الكفارة بافساد الصوم عمدا دون الصلوة
قلنا يمكن تدارك الجرم في الصوم بالكفارة لا في الصلوة
او نقول ان الصلوة مقيم كالولد والصوم غريب كالضيف
فراعي جانب الضيف وان كان الولد الاعز ووجه اخر ان
كلتيهما ثمن الجنة الا ان الاثمان على نوعين منهما ما هي
رائجة في كل زمان ومكان كالذهب والفضة ومنها
ما هي رائجة في بعض الامكنة والازمنة كالورق فالصلوة
كالذهب والفضة يروج ليلا ونهارا حضرا وسفرا في
جميع الازمنة بخلاف الصوم فانه يروج نهارا لا ليلا وفي بعض
الايام دون البعض فشابه الورق **حكي** ان واحدا حضر
كل يوم مطبخ ملك من الملوك ناظرا في الوان الاطعمة
فقال للمطبخي اياكل الملك من جميع ذلك فقال لا بل ياكل
كل يوم خمس بيضات فحسب فذهب ذلك الواحد وجاء
من الغد بخمس بيضات ففعل ذلك كل يوم الى تمام السنة
فلما تمت السنة حاسب الملك بالمطبخي فاخذ بعد
عليه ما يخرج من يده فاتم الخرج والحساب ولم يذكر البيضات
فسأله الملك فذكر المطبخي الحديث فتعجب الملك منه سنة
بخمس رجل والا عرفه فدعاه واعطى له المبلغ العظيم
والولاية فجعله اميرا كبيرا فكيف لا يعطي ملك السموات
والارض السلطنة الاخروية لمصلي الصلوة بامره **مسئلة**
اخذ الصيد وادخله الحرم ثم اخرجه حيا وباعه فالبيع
فاسد لانه لما ادخله الحرم كان في امان الله تعالى

فوجب

حكي فوجب ان طائفة من يطلب من دخل الصلاة لا يطلق
ان خليفة كان في منظره ابو جعفر بابه اعرابي فسأله
الحاجب من انت والخليفة يسمعه فقال واحد من العرب
ثم ادخل عليه فسأله من انت فقال انا سيد العرب
فتعجب الملك وقال انت متصلف ثم قال الخليفة
لم الان قلت للحاجب انا رجل ما والان قلت سيد العرب
بهذا تصلف وتعظيم فقال الاعرابي ما دام كنت
مناجيا بحاجبك فانا رجل ما فاما اذا ناجيتك
فانا سيد العرب فكيف من يناجي مع رب العالمين
فينبغي للعبد الراجي مغفرة الله تعالى ورحمته ان
يجتهد في العمل الصالح كما قال الله تعالى فمن كان يرجوا
لقاء ربه فليعمل عملا صالحا ولا يشرك بعبادة ربه
احدا **بيت** روضهٔ باغ بهشت است لحد مؤمن را
هركه را نيست عمل تا بد زندانش • مقبلان از دو جهان
كوى سعادت بردند • بى سعادت چند برد چون لطائفش
قال الامام الغزالي رحمة الله عليه ان اردت سعادة الابدية
فاستوعب جميع نهارك وليلك بالطاعة فان سيد
المرسلين صلى الله عليه وسلم مع ان الله تعالى قد غفر له
ذنب ما تقدم وما تاخر يواظب العبادة حتى تورم
قدماه فانت اولى بالمداومة فان امرك في خطر
عظيم فلا تشتغل بالكسب والامور الدنيا وية الا
بقدر حاجتك فاشتغل في طريق الاخرة قال الله
تعالى وما تقدموا لانفسكم من خير تجدوه عند الله
هو خيرا واعظم اجرا **حكي** ان واحدا من اولياء الله
تعالى راى ابليس عليه اللعنة فقال له اريد ان تعلمني امرا

لو فعلته لصيرت ابليسا مثلك فقال ابليس لعنه الله
تهاونت بالصلاة ولتدانيت بالحلف كاذبا فقال
ذلك الولي والله ان لا اخر يوما بالصلاة ولا احلف
صادقا ولا كاذبا **بيت** اعمل وانت من الدنيا
على حذر وحقق بانك بعد الموت مبعوث واعلم
بانك ما قدمت من عمل يحصى عليك وما خلفت
موروث وقال الله تعالى فاما الذين امنوا وعملوا
الصالحات فهم في روضة يحبرون **حكي** عن علي بن
ابي طالب رضي الله عنه مر على مقبرة فقال السلام
عليكم يا اهل القبور والتراب فاعلموا ان خبركم
عندنا بان نساءكم قد تزوجت واولادكم قد يتمت
ودياركم قد سكنت واموالكم قد قسمت فهذه
خبركم وما خبرنا عندكم فهتف هاتفا قال وعليكم
السلام يا امير المؤمنين قل لاهل الدنيا خبركم عندنا
وجدنا ما علمنا وربحنا ما قدمنا وخسرنا ما خلفنا
فلا يغرنكم الحيوة ولا يغرنكم بالله الغرور **بيت**
تعصي الاله وانت تظهر حبه هذا لعمري من القول
بديع لو كان حبك صادقا لاطعته ان المحب لمن
يحب مطيع **فصل** في التهجد **روي** ان النبي
صلى الله عليه وسلم قال في وصية لابي هريرة رضي الله
عنه ركعتان بعد النوم في جوف الليل خير لكم من الف
ركعة بالنهار **وروي** عنه صلى الله عليه وسلم انه قال
المصلي بالليل يكون احسن الناس وجها في الدنيا
والاخرة **وعن** ابي امامة رضي الله عنه عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال عليكم بقيام الليل فانه داب الصالحين

قبلكم

وقربة لكم الى ربكم ومكفرة ومنهية عن
الاثام **عن** جابر رضي الله عنه عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال ان في الليل ساعة لا يوافقها
رجل مسلم يسال الله خيرا من امر الدنيا والاخرة الا
اعطاه اياه وذلك في كل ليلة قال الشيخ شهاب
الدين السهروردي رحمة الله عليه لا ينبغي للطالب
ان يطلع الفجر وهو نائم قال بعض العارفين الله
يطلع على قلوب المستيقظين في الاسحار قال بعض
من اهل الله تعالى نقل الخمر من دن الى دن افضل
من ان ينوم وقت السحر **بيت** خفتكان را چه خبر زمزمه
مرغ سحر حيوان را عالم انسانی نیست سعی کن تا زمقام
حیوان درگذری کانست ابنه ما دامکه نورانی نیست
اسمع يا مؤمن هذا الحديث فانه يكفيك لتهجد **اعن**
ابي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا مضى شطر الليل او ثلثاه ينزل الله تعالى الى سماء الدنيا
فيقول هل من سائل فيعطى وهل من داع فيستجاب
له وهل من مستغفر فيغفر له حتى ينفجر الصبح هذا من
المتشابهات محمول على نزول ملكه او على الاستغفار رحمتنا
الاقبال باللطف والاجابة **بيت** نزول که از کرد عنایت
اکرمن نولدام چه عنیت فانتبهوا عن نومة الغافلين
واعتبروا بموت الاباء والبنين **بيت** ای شده بر سر
سراب کتاب خاترا بازکن ده کور خراب بر نور وبی اجل
رسد ناگاه نکند سود خیمه وخرگاه کوی نکت سپاهی
خرگاه نیست جز لطف هاتو هیچ بهراه نیست **من معجزات**
النبي صلى الله عليه وسلم ان يهوديا مع امراته يوذيان النبي

باسنز الاذا فيصير النبي صلى الله عليه وسلم راو انهما
فاذا في ليلة رأيا رؤية فقاما فبكيا وجاءا الى باب جهه
النبي صلى الله عليه وسلم فصاحا يا محمد [illegible] رسول الله
صلى الله عليه وسلم ما تريدان في هذا الوقت فقالا الاسلام
فاعرض علينا الاسلام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا طلع الفجر اجيئنا المسجد فقالا انكفل ان كونا احياء
الى الفجر فعرض النبي صلى الله عليه وسلم الاسلام فرجعا
وباتا في بيتهما حتى ماتا في تلك الليلة فلم يفتح بابهما
فتعجب جارهما الى وقت الظهر فافتحوا بابهما فاذا هما
ميتان وجاء اليهوديون لرفعهما الى بيتهما فقال الرسول
صلى الله عليه وسلم هما آمنا في هذه الليلة فقال اليهوديون
قتلهما البارحة فغلبوا على النبي صلى الله عليه وسلم
فقال النبي صلى الله عليه وسلم اسئلوا عنهما فسئلوا
عنهما فاحيا بهما الله تعالى فقالا اننا امنا بالله ورسوله
اتركونا على دين الاسلام **مدحية** لا حمد فضل لا يعد
ولا يحصى ومن ذا يعد القطر ويحصي الرقلا لا يهار من بدر
واضحى من الضحى وانور من شمس واشراقه احلا لاكرامه
ناداه للعرش ربه وقال له اهلا ومحبوبنا وسهلا

فضيلة الصلوات حكي ان واحدا من الصلحاء
جلس في التشهد ونسي الصلوة على رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذ غلبه نوم فراى رسول الله
صلى الله عليه وسلم في منامه فقال صلى الله عليه وسلم
لم نسيت الصلوة علي فقال يا رسول الله
اشتغلت ثناء لله وعبادته فنسيت فقال صلى الله

عليه

عليه وسلم اما سمعت قولي الاعمال موقوفة والدعوات
محجوبة حتى يصلي علي وقال صلى الله عليه وسلم
لو ان عبدا جاء يوم القيمة بحسنات اهل الدنيا ولم فيها
صلوة ردت عليها حسناته فلم يقبل منها شيء

المجلس السابع في خشوع الصلوة قال الله تعالى
قد افلح المؤمنون الذين هم في صلوتهم خاشعون
الآية الخشوع في الصلوة خشية القلب والزام البصر
موضع السجود **روي** عن ابي بكر رضي الله عنه اذا
قام الى الصلاة اصفر وجهه من خشية الله كاصفرار
التبن **روي** عن رسول الله صلى الله عليه وسلم لا صلوة
الا بحضور القلب وقال صلى الله عليه وسلم لا ينظر الله
تعالى الى الصلاة لم يحضر الرجل فيها القلب مع بدنه
وقال صلى الله عليه وسلم كم من قائم حظه من صلاته
التعب والنصب **مسئلة** يكره ادخال الميت
داخل المسجد فاذا كره ادخاله محل الصلاة فكيف
لا يكره القيام للصلاة مع القلب الميت **اخرى** لا يجوز
الدخول في المسجد مع النجاسة الحقيقة والحكمية
لكونه محل الصلوة فكيف لا يجب تطهير القلب
لنفس الصلاة **روي** ان الله تعالى اوحى لداود
عليه السلام يا داود كم راكع طويل الركعة بكى بخشيتي
لم يسو ركوعه عندي فتيلا لاني انظر الى قلبه ان برزت
له امرأة متعرضة قال اليها **مسئلة** بعد الامام من الميت
في صلاة الجنازة لا يجوز فكيف يجوز صلوة من قلبه
بعيد من الصلوة **روي** وهب بن منبه قال طلبت
صحيفة ابرهيم عليه السلام عشرين سنة فوجدتها في الروم

قال بعضهم كل عبادة
كالصلوة والصوم فرض
في وقته دون وقت وتعلم
العلم فرض في جميع الاوقات
وهذا معنى ما قيل اطلبوا
العلم من المهد الى اللحد
واوحى الله تعالى داود عليه السلام
يا داود اتخذ نعلين من حديد
وعصا من حديد واطلب
العلم حتى ينقطع نعليك
وينكسر عصاك شرح شرعه

فنظرت فيها مكتوب انما تقبل الصلوة لمن تواضع لعظمتي
وقطع نهاره في ذكري ولم يبت مصرا على خطيئته ولم يتعاظم
على خلقي ويطعم الجايع ويكسي العريان ويؤوي الغريب
ويرحم المصاب حكى ان يوما من الايام نظر يعقوب
عليه السلام في صلوته واجلسه في مصليه فقال الله تعالى
بعزتي لافرقت بينك وبينه ثمانين سنة وابيض عينيك
فمن نظر ليوسف عليه السلام في صلاته عوقب بهذا فكيف
من نظر وقلبه في غير الصلاة قال الصابوني رحمة الله عليه
ينبغي لك ان لا تغتر بقول الفقيه ان ترك السنة والخشوع
لا ينافي قضيها فان ذلك يضاهي قول الكحال افقاء العين
لا يبطل الحيوة اذ الصلوة كالبدن والخشوع كالروح
على ان الفقها يقولون ان المصلي لو عرف بقلبه في التكبيرة
الاولى اي صلوة يصلي لكفي فمثل ذلك الصلوة كالزمن
والاعمى فانهما على النقصان ولو كان قلب المصلي حاضر
في كل اركان الصلوة لكان كالصحيح في البدن والروح
حكى ان حجة الاسلام كان يصلي في بيته فخطر بباله غسل
ثيابه فجاء قوم فسالوا عما فيه فقال تغسل ثوبا ولم تفعل
تصلي الصلوة روى ان واحدا من اصحاب النبي صلى الله
عليه وسلم كان يصلي في بستانه فنظر الى كثرة ثماره
فاعجبته ثم رجع الى الاستغفار وجاء الى عثمان رضي الله عنه
فاخبره فقال بستاني يا امير المؤمنين صدقة فباعه
عثمان رضي الله عنه وقسم ثماره بين الفقراء مسئله
من استدبر القبلة من غير عذر فسدت صلوته فكيف
استدبار القلب الذي توجيهه شرط لان النية بتوجيه
القلب فان قيل قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

اقتلوا

اقتلوا الاسودين ولو كنتم في الصلوة مع انه عمل قلنا نعم
لكن [illegible] بحضار القلب وفراغه فجعل كبعض افعال
الصلاة مسئله وقف دار لسكن المؤذن لم يجز
ان يسكن فيها الامام فكيف القلب الذي خلق ليسكن
فيه المعرفة والمحبة وهو الخشوع قال الامام الغزالي
رحمة الله عليه المقصود من الصلوة انما هو التذلل
والخشوع وذا لا يحصل الا بحضور القلب قال الله
تعالى واقم الصلوة لذكري والغفلة تضاد الذكر
وقال الله تعالى ولا تقربوا الصلاة وانتم سكارى حتى
تعلموا ما تقولون الاية فلم تجعل علة النهي عن قربان
الصلوة شرب الخمر بل السكر والغفلة من شرب الخمر
ومن سكر الفسق والحرص وغيرهما بل سكر الخمر اهون
من غيره اذ هو ينقص ويزول سريعا وذا ينمو ويزداد
كل ساعة وزمان مسئله ان الجنب والحايض اذا سمعا
اية سجدة يلزم الجنب دون الحائض او حكم الحيض
اقوى في المنع لان الجنابة ترفع في الحال بخلاف الحيض
قال عليه السلام ليس من صلوته الا ما عقل حكى عن عمر
رضي الله عنه امر غلامه ان يحضر كل من صلى المغرب بجماعة
ليفطروا معه فجاء الغلام فقام باب المسجد فسئل
كل واحد عما قرا الامام في الركعة الاولى فوجد فيهم رجلين
فجاء بهما الى عمر رضي الله عنه وقال الم قل لك احضر كل من صلى
في الجماعة فقال الغلام هلا قلت اذ كل من في المسجد [illegible] انهم
لو كانوا في المسجد ليعلمون قراءة امامهم مسئله رجل
قال ان لم يسكت الى العشر ان لم اسئل عنه شيئا فعبدي
حر فحضر الامير والحالف نايم فجرى على لسانه شكايته

او سؤاله والامير يسمع فاليمين عاجلا اخرى كتب اية
السجدة لا سجود عليه بخلاف ما لو قراها او سمعها
لان البدن ان لم يكن خلفا عن الادب وليس ينبغي ان
يكون اللسان خلفا عن القلب حكى عن ملك من
الملوك امر غلامه المحبوب المرصع بالوان اللباس
والذهب بان يقوم امامه فينظر اليه في كل ان وساعة
بالخشوع والادب فيوما من الايام ينظر ذلك الغلام
الى غير مولاه فامر الملك ان يذبحه ويحرقه فكيف
من قام الى طاعة الله وقلبه في هواه بيت متى تهتدى
الى سبيل الرشاد اذا كنت المصر على نهارك لاعبا
تفترقه وليك لا تملك الى الرقاد • فدع ظلم العباد
فليس شيء اضر عليك من ظلم العباد • وتهيئ زادا انك
ذو رحيل على السفر البعيد • على انفراد تاهب للذى
لا بد منه فان الموت ميعاد العباد فكيف ان تكون
مثل قوم لهم زاد وانت بغير زاد حكى ان حاتم الاصم
قيل له كيف يصلى الصلوة قال اذا قمت الى الصلوة اجعل
الارض سجادتي والكعبة امامي والصراط تحت قدمي والجنة
يميني والنار شمالي وملك الموت خلفي والوقت اخوفني
والرب ناظري روى ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
في وصيته لعلي رضي الله عنه من استوى يوماه فهو مغبون
ومن لم يكن في زيادة دينه فهو في نقصان ايها المؤمنون
اجتهدوا في الطاعات حق الاجتهاد واجتنبوا من السيئات
حق الاجتناب واتبعوا الى الشريعة النبوية واستنزهوا
من الاهواء الشيطانية عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
علامة اعراض الله تعالى عن العبد اشتغاله بما لا يعنيه

حكى

حكى [illegible] مقرى رجل صالح فكان في الصلوة فمر به قوم
[illegible] من قوم واحد منهم فاخذ رداءه عن عنقه
ورجع الى اصحابه واراد ان يبيعه فقال اصحابه انه رجل
صالح نخاف ان يدعو علينا فرجعوا فكان يعقوب المقرى
في الصلوة فردوا رداءه الى عنقه وقعدوا حتى فرغ من
صلوته فسلموا عليه وقالوا اجعلنا في حل قال بماذا فحكوا له
القصة فقال والله ما قد علمت اي وقت اخذتم واي وقت
رددتم بيت يا غاريا في غفلته وراجيا الى متى تستحسن
القبائحا • وكم الى كم لا تخاف موقفا يستنطق الله الجوارحا
يا عجبا منك وانت مبصر كيف تحيت الطريق الواضحا • كيف
تكون حين تقرا في غد صحيفة قد اظهرت فضائحا وكيف
ترضى ان تكون خاسرا يوم يفوز من يكون رابحا ان رجلا له
ابن صغير فاضطرب ليلة ولم ينم في فراشه فقال له ابوه
مالك يا بني هل لك وجع فقال لا يا ابي لكن غدا يوم الخميس
يوم عرض المتعلم على المعلم فاخاف ان يكون لي خطيئات
كثيرة في كتابي فقال ابوه واضعا التراب على راسه انا احق
بهذا البكاء يا بني لان لي خطيئات كثيرة في كتابي فكيف
حالي يوم القيمة كما قال الله تعالى وعرضوا على ربك صفا
بيت • الهي كم ركبت على الخطايا فهب لي توبة قبل المنايا
ندمت ندامة نرجوا الهي ستغفر ذنبا رب البرايا •
حكى عن عمر رضي الله عنه ان رجلا قال لعالم عظني
موعظة جامعة فقال من ضيع ايام حراثته ندم ايام
حصاده قال عليه السلام الدنيا مزرعة الاخرة بيت
عمر ضايع مكن كه عمر بگذشت • زد گوى كن كه كميا وارى
حكى عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال خرجت يوما

عند السحر فرايت صبيا صغير السن [illegible]
يا بني انت تريد هذا الساعة فقال نريد المسجد فقلت لي
فرحا ما تصنع قال اصلي وانا بحي مع [illegible] وكاني فقلت لقد
عجلت في العبادة مع صغرك فقال يا امير المؤمنين
فقد رايت من هو اصغر مني قد مات • الموت شربة كل ناس
شاربه • والموت باب كل ناس داخله **بيت** اگر ملك [illegible]
صحراي دنيا سر نخا مدد گر خاكست • ناوي رجعنا الى الخشوع
فالصلاة تحفة منك الى خالقك تعرض هذه التحفة على
ربك يوم العرض الاكبر ان احسنتم احسنتم الى انفسكم
مسئله اشترى جوزا او بطيخا او بيضا فوجدها فاسدا
ردها **اخرى** اشترى جارية ببيض وجهها بعلاج فله الرد
اوحى الله تعالى الى موسى عليه السلام اذا ذكرتني خاشعا مطمئنا
فاجعل لسانك من وراء قلبك فضم بين يدي قيام عبد الذليل
وناج بي بقلب وجل ولسان صادق جاء في خبر يعقوب
عليه السلام حين جاؤا قميص يوسف عليه السلام بدم كذب
فلم يلتفت الى كلامهم المزخرف مع انهم كانوا يبكون فكيف
يلتفت الى المناجات المزخرف **مناجات** يا من يحب
انين العبد في الندم • يا من لديه دواء الداء والسقم
نام العيون وعين العبد ساهرة • تبكي ببابك وسط
الليل في الظلم اذنبت كل ذنوب فاعترفت بها • لكن عرفتك
بالتوحيد والشيم • ارحم بفضلك لا تنظر الى زللي ان الكريم
العفو عن خدم • الهي ما عبدناك حق عبادتك وما عرفناك
حق معرفتك **مسئله** للضيطر ان وجد في بلاد المسلمين
فهو مسلم وان ادعى ذمي انه ابنه ثبت نسبه منه وكان
مسلما **اخرى** قال العبرة ان جلست مع عالم فانتعز بزيدك

ان

ان [illegible] وجلست معه ساعة عتق الله الي
بصورة الجلوس [illegible] لا يقتعل عبادة من يكون في الكبر
عمره مع المؤمنين الصالحين في دار الاسلام **من معجزة**
النبي صلى الله عليه وسلم اجتمع صناديد قريش عند
ابي طالب فقالوا ابن اخيك يدعي النبوة ويزجرنا
ويمنعنا عن دين اباءنا فدعا النبي صلى الله عليه
وسلم يا ابن اخي اسمع ما قالوا قال النبي صلى الله عليه
وسلم انتم تريدون ويطلبون مني يا عمي قالوا نطلب
منك المعجزة فقال ما مرادكم قالوا ان هذه الصخرة
الصماء تنشق بنصفين ويخرج منها شجرة مثمرة نأكل
منها فتوقف النبي صلى الله عليه وسلم فنزل جبرائيل
عليه السلام سل تعط فسجد النبي صلى الله عليه وسلم
فانشق ذلك الحجر بنصفين وخرجت من وسطه
شجرة وارتفع على حسب ما طلبوا منه وقالوا لن نؤمن
لك حتى ترد الشجرة الى الحجر كما كان فتفكر النبي صلى الله
عليه وسلم فنزل جبرائيل عليه السلام بقوله تعالى
عنك الدعا ومنا الاجابة فدعا النبي صلى الله عليه
وسلم فرجعت الشجرة الى الحجر رويدا الى اول حالها
مدحه حبيب سرى العرش بالك رفعة • تفاخر دريس
لها وعيسى • حقيق بان الرسل صلت وراءه • وادم فيهم
والخليل ونوح • حليم رحيم محسن متجاوز • فعن كل من
يجيء عليه صفوح • **فضيلة الصلوات** روي عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم انه قال جاء في جبرائيل عليه السلام
يوما بنظرة وبشارة فقلت يا جبرائيل ما رايتك مثل
[illegible] الان فقال يا رسول الله الا اخبركم عجبا قلت نعم

قال سمعت [illegible] نبينا وتفرعا بو [illegible] جبيل آنفا وفرأيت
عليه اذ هو ملك مكسر جناحاه ووجهه مطلي بدموع
عينيه فانقطع دموع عينيه وجرى مجراه الدم فوضع
وعرفته فانه ملك مقرب يقوم امامه مستقبلا له
سبعون الف ملك فقلت له ما جرمك يا ملك
قال لما جاء نا رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة
معراجه فاستقبل وقام اهل السماء اكراما له فانا
مشغول بما وكلت اليه فاكرامي اليه لم يكن تماما فغضب الله
علي فهذا حالي يا جبرائيل فاردت ان اشفعه فقال
رب العالمين لا يقبل شفاعتك حتى يصلي هو حبيبي
عشر مرات فصلى عليك يا رسول الله فاعطاه الله
تعالى منزلته الاولى ببركة الصلوة عليك يا رسول الله

المجلس الثامن في السجود قال الله تعالى واسجد
واقترب الاية وقال صلى الله عليه وسلم اقرب ما يكون
العبد من ربه اذا سجد وقال صلى الله عليه وسلم
ما يقرب العبد الى الله بشيء افضل من سجود
خفي فاعلم ان القرابة نوعان ظاهرة وباطنة
فالظاهرة كقربان المكان والسبب والنسب والباطنة
كقرب الخادم من المخدوم والعبد من المعبود
والمراد بالحديث الباطنة وللقرابة انواع فمنها
ما يتعلق بالقلب كالنية والمحبة ومنها ما
يتعلق بالجوارح الظاهرة كالقيام والركوع ومنها
ما يتعلق باللسان كالذكر والتسبيح وقد اجتمع
ذلك

ذلك في السجود فصار ذلك اقرب الى النبي **روي** ان ابليس
قال لموسى عليه السلام هل من توبة فاوحى الله تعالى
اليه قل له فليسجد لتربة ادم فاني اغفر له فلم يسجد تكبرا
فمن سجد لتربة عبد ميت وعد بالمغفرة فكيف من
يسجد للحي لا يموت **مسئلة** حلف لا يصلي فقام وركع
لا يحنث بخلاف ما لو سجد يحنث والسهو في الصلوة
لا يجبر بالقيام والقراءة والركوع بل بالسجود فانه
جابر لنقص الصلوة فكيف لا يجبر لذنوب العباد
ثم القيام والركوع يجوز لغير الله تعالى بخلاف السجود
روي ان ملكا من ملائكة المقربين استاذن ربه
ليطالع الملكوت فاذن له فطار ثلثين الف سنة
فنظر فاذا هو في قائمة العرش ثم طار ستين الف سنة
فنظر فاذا هو في تلك القائمة فقال تعجبا لذلك سبحان
ربي الاعلى فانك تشبه كذلك الملك اذا قلت هذا
التسبيح فيعطى لك ما يعطى له قال صلى الله عليه وسلم
اذا وضع العبد وجهه على الارض برئ من الكبر والدليل
على فضيلة السجود ان الملائكة يسجدون لادم فكانوا
من الملاء الاعلى وامتنع ابليس عن سجدة لادم فكان
رئيسا للملاء الاسفل **روي** عن جبرائيل عليه السلام انه
جاء وقام في مكان رد منه ابليس وسجد من غير ان يؤمر
بذلك فقال له الجبار لم فعلت يا جبرائيل قال اظهارا
لعظمتك حتى لا يبقى موضع خال عن عبادتك
فقال الله تعالى اعطيتك بهذا من الثواب مثل
ما اعطيت جميع الملائكة فلما اخبر النبي صلى الله
عليه وسلم بذلك تعجب من الثواب الكثير للامر اليسير

بيت
اي مرغ سحر عشق ز پروانه بياموز
كه سوخته را جان شد و آواز نيامد
اين مدعيان در طلبش بي خبرانند
[illegible]
بو يلان دعواسن ايدنلر طلب ايچنده خبرسزلردر
انركه خبر الدي خبرلري ينه كلمدي

ديكر بيت
اي برتر از خيال وقياس وگمان ووهم
[illegible] وقورقودن
اي بوجهرك خيال [illegible]
از هر كه گفته اند شنيديم وخوانده ايم
هر نه دنلري اشتدم واوقودم
مجلس تمام گشت وباخر رسيده عمر
مجلس تمام اولدي وعمر اخره يتشدي
ما همچنان در اول وصف تو مانده ايم
بز دخي سنك اولكي وصفنده قالدق

بيت
تا دل دوستان بدست آري
تا كيم دوستلرك كوكلن اله كتوره سن
بوستان پدر فروخته به
پدرك بوستاني صاتمق يكدر
بختش ديك نيك بختانرا
ابو بختلولرك كملكن سوزمك
هر چه رخت سراست سوخته به
هر نه كيم اول باش رخندر يقمش يكدر
با بد انديش هم نكو فرتق
يرا مز صناته دخي ايلك ايله

فقال جبرائيل عليه السلام بل اخبرك باعجب من هذا فقال نعم
حين قيل لي ذلك تعجبت كما تعجبت فقال ان الجبار وانت
في اخر الايام لو دخل في رجل صلوة الامام والامام في السجود
فلم يمتنع بل وافقه في السجود مع علمه بان هذا السجود
لا يعتد به فاني اعطيته يا جبرائيل جميع ما اعطيتك وملائكتي
مسئله صلى وجبهته معرق ولم يجد شيئا يخرشه والارض
ذات تراب كثيرة يومي بالسجود اذا لاعذار لا يليق
بالساجد مسئله العريان مخير بين القيام والقعود
لانه لا يسجد فكان القيام والركوع تبعا ان السجود اخذ
مريض قدر على القيام ولم يقدر على السجود لم يلزم القيام
حكي عن بعض اهل المعرفة في قوله تعالى فلما اسلما وتله
للجبين وناديناه ان يا ابرهيم الاية كانه يقول الله
تعالى لا يليق بكرمي ان يكون جبينه على الارض من اجل
المحنة بالذبح فكيف من يسجد له على جبهته مسئله
علق في المسجد قنديل وخرب المسجد لا ينقل القنديل
الى مسجد اخر من المساجد لمالكه ان يبيعه بخلاف الحصير
فانه ينقل الى مسجد اخر لا يجوز بيعه لمالكه لانه سجد
عليه فكيف لا ينقل المؤمن الساجد الى الجنة من الدنيا
كان بمكة رجل يسب النبي صلى الله عليه وسلم ويبالغ
فيه فلما هاجر الى مكة سمع النبي صلى الله عليه وسلم
انه بمكان كذا فبعث سرية في طلبه وقال ان وجدتموه
فاقطعوا يديه ورجليه ولسانه وشفتيه واذنيه
وانفه الى ان قال احرقوه بالنار ثم ندم وقال
لا تسوقوه وائتوا به الي ولا تحضروه اقبل اهل
المدينة اليه ويسبونه ويضربونه فلما احضر
بين

دهن سگ بلقمه دوخته به
ایت اغزی لقمه ایله دیکلمش یکدر
تا توانی درون کس مخراش
ما دامکه قادرسن کمسنه خاطر ملامه
که درین راه خارها باشد
که بو یولده دیکنلر اولور
کار درویش مستمند برآر
درویشک و فقیرلنک ایشن حاصل ایله
[illegible]
تا کیم [illegible] حاصل اوله
نه بیند مدعی جز خویشتن را
کورمز مدعی کندندن غیری
که دارد پرده پندار در پیش
کیم اوکنده پرده دوتار صانور
گرت چشم خدا بینی ببخشند
اگر سکا خدا کورجی کوزی بغشلرسه
نه بینی هیچ کس عاجزتر از خویش
هیچ کمسنه کندندن عاجزرق کورمزسن
یکی پرسید آزان گم کرده فرزند
بر کمسنه صوردی اول اوغلانی [illegible]
که ای روشن روان پیر خردمند
ای ایدن جانلو عاقل پیر
ز مصرش بوی پیراهن شنیدی
مصرده [illegible] قوقوسن ایشتدک
چرا در چاه کنعانش ندیدی
نیچون کنعان قیوسنده کورمدک

بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم امر رجل عفيرة تجيب
القوم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اخبرني جبرائيل
ان سجد لله سجدة في يوم كذا وتحصل فيها العفو
فيعفي الله تعالى عنه وقال رجل يا رسول الله ادع الله
ان يرزقني مرافقتك في الجنة فقال اعني بكثرة السجود
حكي ان المؤمن اذا تلى اية السجدة وسجد اعتزل
الشيطان ويبكي ويقول وا ويلاه امر هذا بالسجود
فسجد فله الجنة وامرت بالسجود فعصيت فلي النار
حكي ان لفرعون سبعين الف سحرة فقالوا آمنا برب العالمين
رب موسى وهرون فسجدوا لله مرة فكان مقامهم
الجنة الماوى فكيف من يسجد الله تعالى في جميع عمره مع المؤمنين
الفائزين حكي ان خليفة من الخلفاء اراد سفرا فقال
لخازنه ما عندك فقال عشرون الفا فقال خذها معك
وظن الخازن انه يقول خذها لك فركع له فالتفت الى وزيره
وقال سنتعرض لنا فقال الوزير يحمل الخازن وظنه
الكاذب ترك المبلغ فقال الخليفة ان الخازن ظن
بنا فركع فلو استرددناه منه يقول اخذتم مالكم فادعوا
الى ركوعي فاقوم واركع له بسبب الحطام ثم من ركع
لمخلوق بظنه الكاذب وجد مبلغا فكيف من يسجد
لخالق بعلم اليقين ايها المؤمنون ان ابليس امر
بسجدة لمن مثل له فامتنع رد من السعادة الابدية
الى الشقاوة السرمدية فكيف من امر بسجدة لمن لا مثل
له فامتنع الا رد من السعادة المنجية الى الشقاوة المهلكة
فصل في الجماعة قال صلى الله عليه وسلم الجماعة سنة
مؤكدة لا يتخلف عنها الا منافق وقال عبد الرحمن بن عوف

[illegible] خوان عارف جهانست
دهری بزم اجلی جهانگیر رفتدر
دمی پیدا و دیگر دم نهانست
بر دم بللو بر دم گزلودر
گهی بر طارم اعلی نشینم
گاه بو جهه بر [illegible] اوتوررم
گهی بر پشت پای خود نبینم
بر وقت کندی ایاغمزه اولانی کورمزم
اگر درویش در حالی بماند
اگر فقیر بر حالده قالایدی
سر دست از دو عالم برفشاندی
النی ایکی عالمدن یوبوب سیلردی
زکار بسته میندیش و دل شکسته مدار
که آب چشمه حیوان درون تاریکیست

شعر

أشاهد من اهوى بغير وسيلة
شو دیلکمی کوررم وسیله سز
فيلحقني شأن اضل سبيلا
بس بکا بر ایش اوله شو یولی ازدررم
يؤجج نارا ثم يطفي برشه
[illegible] صکره صو جماغله سوندورر
لذلك تراني محرقا وغريقا
انوکیچون کوررسن بنی غرق اولمش و یاقلمش

قال اذا توضأ احمد واسبغ الوضوء ثم خرج الى المسجد
وصلى في جماعة المسلمين لم يضع رجليه ولم يرفع الا وملك
ينادي اللهم اغفر ذنبه واكشف غمه وارفع حزنه
فاذا صلى صلوة مع الامام وانصرف وقد غفر الله تعالى له
وان ادرك بعضا وفات بعضا **مسئله** عسكر المسلمين
ظفروا على الكفار وغنموا اموالهم ثم لحقهم مدد قبل القسمة
وقبل ان يدخلوها دار الاسلام فهم مع تلك الغنائم شركاء
اخرى مجاهد دخل دار الحرب وله اب زمن ولم يكن له
من يخدمه فحمله من نفسه ثم ظفروا على الكفار قال
صلى الله عليه وسلم سهم لهذا الزمن لانه كثر به السواد
به الحروف والكلمات حكمها انفراد ليس كانضمامهما
فاذا انضممت صارت قرانا ومعجزة يجزم بكل كلمة
بل بكل حرف وحيث قال الله تعالى لا يمسه الا المطهرون
تنزيل من رب العالمين لما رجع النبي صلى الله عليه وسلم
من العالم العليا الى العالم السفلى فقال صلى الله
عليه وسلم اين نصيب امتي من هذا الشرف فقال الله تعالى
معراج امتك الجماعة **مسئله** قطاع الطريق اذا كانوا
مائة فقطع واحد منهم الطريق اجرى الحد على جماعتهم
فكيف لا يغفر جماعة المؤمنين بحرمة واحد منهم **مسئله**
لو اجتمع جماعة فقطعوا الطريق وكان فيهم صبي يسقط
الحد منهم فكيف لا يسقط عقوبة عن جماعة فيهم مؤمن
صادق **مسئله** قرية ارتد اهلها غير واحد منهم لم تصر
دار حرب لحرمة مؤمن واحد فكيف لا يرحم المؤمنون
المجتمعون في خدمة مولاهم جاء رجل الى ابن عباس
رضي الله عنه قال علمني شيئا اقرب به الى الله قال

جاهد

جاهد في سبيل الله فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول من قبض في سبيل الله تعا فتوجه الله تعالى
يوم القيمة بقلادة من نور يتعجب من حسنها
الاولون والاخرون فقال اني شيخ ضعيف لا استطيع
فقال كن امام قوم فاني سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول من ام قوما صابر الحسنا كان قائدهم
ودليلهم الى الجنة فقال لا استطيع قال فكن مؤذنا
فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول المؤذنون
على تخت من نور في قباب الدر والياقوت يرى ظاهرها
من باطنها وباطنها من ظاهرها فقال لا استطيع فقال
كن في صف الاول عن يمين الامام فاني سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم فيقول ان الله وملائكته يصلون
على الصف الاول عن يمينه الامام ثم على الذي يليه ثم يأخذ
يمينا وشمالا على صف صف وعلى رجل رجل حتى لا يبقى
في المسجد رجل الا غفر الله تعا **روى** عن النبي صلى الله عليه
وسلم انه قال يكتب للذي خلف الامام بحذائه في صف الاول
ثواب مائة صلوة وللذي في الايمن خمس وسبعون
وللذي في اليسار خمسون وللذي في ساير الصفوف
خمس وعشرون وقال صلى الله عليه وسلم من منع من نفسه
خمسة منع الله منه خمسة من منع الدعا منع الله منه الاجابة
ومن منع الصدقة منع الله منه العافية ومن منع
الزكوة منع الله حفظ المال ومن منع العشر منع الله
منه البركة ومن منع حضور الجماعة منع الله منه الشهادة
عند النزع **روى** ان واحدا من اصحاب النبي صلى الله
عليه وسلم اهدى وشرى لمنادي فقال المهدي والمشتري

ثلث صلوة وعن يسرته صلاتين
وعلى ساير الصفوف صلوة
ثم ينزل الرحمة على الامام

يكن بشر ... الصبي ... فاعتاد بذلك البشر وكان ... مع النبي صلى الله عليه وسلم فقام ... صلى الله عليه وسلم
يوما ليفتح الصلوة فنزل جبرئيل فقال قف يا رسول الله
حتى يحضر ولينا فوقف ثم بعد ساعة اراد التكبير فمنعه
حتى يحضر فقال النبي صلى الله عليه وسلم اخاف طلوع الشمس
فقال جبرائيل عليه السلام ان الله تعالى منع الشمس من الطلوع
حتى يحضر الهندي **روى** عن علي رضي الله عنه قال صلى الله عليه
وسلم تعاهدوا على الصلوة الخمس في الجماعة ولا تعزوا فانه
لا يترك الجماعة الا شقي ولا يتعاهدها الا سعيد وقال صلى الله
عليه وسلم من صلى الخمس في الجماعة فكانما ادرك مائة الف
واربعا وعشرين الف نبي صلوات الله عليهم اجمعين
وعبد الله مع كل نبي الف سنة الحديث قال صلى الله
عليه وسلم اذا رايتم الرجل يلازم المسجد فاشهدوا له
بالايمان فان الله تعالى يقول انما يعمر مساجد الله من امن
بالله واليوم الاخر **حكى** ان شيخين من عرفات قال احدهما
الاخر ما تقول في هذا الجمع لو اتوا على باب بخيل الناس فسئلوه
تمرة هل يردهم قال لا قال ان المغفرة لهؤلاء اهون
على الله من بذل التمرة لكافة المسلمين **حكى** ان امراة
من بني اسرائيل كانت تبيع فانورا فاراد رجل شراءه
اذ قام المؤذن فترك البيع وذهب الى الصلوة
فلما رات المراة توضات وصلت فلما فرغا عقدا
بيعهما بكذا من الفلوس فلما جاء بالفانور راته
امراة فقالت والله انه من الذهب فقام الرجل يرده
فلما رده عليها لم تقبله وقالت كانت فانورا صفريا
فنحاكما الى نبي ذلك الزمان فقال اوتني الثمن فاخبر به راتهم

فاذا

... هي دنانير فورتها بالفانور فمارج احدهما على الاخر حتى
فقال اذ ... فقد رزقكما الله تعالى ببركة محافظتكما على الصلوات
قال صلى الله عليه وسلم اذا كبر الامام كتب الله له مائة الف وعشرين
الف حسنة ومحى عنه مائة الف وعشرين الف سيئة ورفع له
مائة الف وعشرين الف درجة قال صلى الله عليه وسلم صلوة
رجل في الجماعة خير له من صلوته في بيته اربعين سنة قيل
يا رسول الله صلوة يوم قال صلى الله عليه وسلم صلوة واحدة
من معجزات النبي صلى الله عليه وسلم قال الراوي كنا نمشي
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ جمل يعدو حتى بلغ
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ذلك الجمل يا رسول الله
الامان الامان فلم يلبث حتى جاء خلفه اعرابي معه سيف
مسلول فقال له النبي صلى الله عليه وسلم ماذا تريد من هذا
الجمل الضعيف قال يا رسول الله اشتريته بثمن كثير
ليس هو يطيعني وما يحمل رحلي ويفر مني فاريد ان
اذبحه فانتفع بلحمه وجلده فقال النبي صلى الله عليه وسلم
يا جمل لم تعصيه فقال يا رسول الله لست بعاص ولكني
لا اقدر على العمل الذي فيهم فانه من القبيلة التي لا يحضرون
صلاة العشاء فهم ينومون ويتركون صلوة العشاء
فاني اخاف يا رسول الله ان ينزل عليهم العذاب الاليم
فتاب ذلك الرجل وسلم رسول الله صلى الله عليه وسلم جمله
مدحيه وضم الا اله اسم نبيه الى اسمه اذا قال في الخمس
المؤذن اشهد من وجد بالنفي والاثبات واحدا لم يكن
مسلما ما لم يقل احمد الم تر ان الله ارسل عبده ببرهان
ان الله اعلى وامجد **فضيلة الصلوات** راى النبي صلى الله

عليه وسلم في مسجد ملكا قد حرق اجنحته فقال النبي صلى الله
عليه وسلم ما بال هذا فقال جبرائيل عليه السلام بعث
الله عز وجل الى اهل قرية ليهلكهم فراى الملك صبيانا صغارا
فرحمه فلم يهلكهم فعاقبه الله تعالى بذلك فقال النبي صلى الله
عليه وسلم هل له توبة فقرا جبرائيل عليه السلام قوله تعالى
واني لغفار لمن تاب وامن وعمل صالحا فسئل النبي
صلى الله عليه وسلم ان يتوب الله عليه فقال الله تعالى
توبته ان يصلي عليك عشر مرات فصلى ذلك الملك على النبي
صلى الله عليه وسلم عشر مرات فاعاد الله اجنحته فطار
الى موضعه ببركة الصلوات على سيد المرسلين
ورسول رب العالمين **المجلس التاسع** في صلوة
الجمعة قال الله تعالى يا ايها الذين امنوا اذا نودي للصلوة
من يوم الجمعة الاية **قال** في زهرة الرياض وانما نادالله
تعالى بيا ولم يناد بغيرها من حروف النداء اشعارا الى
ان النبي صلى الله عليه وسلم وامته اول الانبياء والامم
في العقبى كما ان الف اول حرف من حروف التهجي
وقال صلى الله عليه وسلم الجمعة حج المساكين وقال
عليه السلام لم تطلع الشمس ولم تغرب على يوم افضل
من يوم الجمعة **روي** عن علي رضي الله عنه قال النبي
صلى الله عليه وسلم يجلس على كل باب من المسجد
يوم الجمعة سبعون ملكا يكتبون الناس باسمائهم
حتى يكون اخر من يكتب رجل جاء جلس الامام على المنبر
فلم يؤذ احدا ولم يقل الاخير فذلك ادنى اهل الجمعة
حظا وذلك الذي يغفر له ما بين الجمعتين وقال

صلى الله

صلى الله عليه وسلم من ترك الجمعة مرة اسودت قلبه [illegible]
[illegible] ومن ترك الجمعة مرتين اسود [illegible] فان تاب
صفا ومن ترك الجمعة ثلث مرات اسود قلبه كله **مسئلة**
من ترك ثلاث جمعة متوالية بغير عذر سقط عدالته
ولا يقبل شهادته قال المشايخ للنفس مرض وللقلب
مرض مرض النفس من غلبة الطبايع الاربع على الاجزاء
اعني الحرارة والبرودة والرطوبة واليبوسة وضرر ذلك المرض
زوال الروح ومرض القلب من غلبة حب الدنيا واتباع
الشهوات النفسانية وضرره زوال الايمان نعوذ
بالله من ذلك ايها المؤمنون انك تعلم تحقق الموت
اين الاباء والامهات واين الابناء والاخوات فالعاقل
من يعمر قلبه ويطهره من الرذائل حتى وينوره بالمعارف
الربانية والحكم السبحانية لا يشتغل بالدنيا الفانية فانها
دار البلاء ومحن ومحل الرذائل والفتن **بيت**
ففكر اين اصحاب السرايا وارباب الصوافن والعشار
واين الاعظمون يدا وباسا واين السابقون
لذي الفخار واين القرن بعد القرن منهم من الخلفاء
والشيم الكبار كان لم يخلقوا ولم يكونوا وهل حي يصان
عن البوار **بيت** داني كه در نگين سليمان چه نقش بود
دل در جهان مبند كه با كسي وفا نكرد **حكي** ان موسى
عليه السلام كان يقرا التورية فوجد نعت هذه الامة
فقال يا رب هل امة افضل من امتي فقال الله تعالى
نعم امة محمد عليه السلام قال الله تعالى اذهب الى جبل
بيت المقدس فذهب فراى قوما يعبدون الله تعالى
فسالهم فقالوا نحن من امتك نعبد الله منذ سبعين

[illegible]
التواضع [illegible]
التوكل في ايدينا وبعض الخشبة على رجلنا
طعام الارض وشرابنا ماء المطر ولا نرفع رؤسنا حيا
من الله تعالى منذ سبعين سنة ففرح موسى عليه السلام
بذلك فقال الله تعالى يا موسى لامة محمد يوم ركعتان
فيه خير من هذا كله فقال يا رب اي يوم ذلك قال
يوم الجمعة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو اراد الله
ان يعذب قوما من امتي لما اعطاهم يوم الجمعة وليلة القدر
قيل يا رسول الله صلوة الجمعة افضل ام ليلة القدر
قال صلى الله عليه وسلم صلوة الجمعة افضل سبعين
مرة من ليلة القدر روي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه
قال ليلة اسري بي الى السماء رايت تحت العرش سبعين
مدينة كل مدينة مثل الدنيا سبعين مرة مملوة من الملائكة
يسبحون الله تعالى ويقدسونه وتسبيحهم اللهم اغفر
لمن يشهد الجمعة واغتسل يوم الجمعة عن ابي هريرة رضي الله عنه
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم من اغتسل ثم اتى الجمعة
فصلى ما قدر له ثم انصت حتى يفرغ من خطبته ثم يصلي
معه غفر له ما بينه وبين الجمعة الاخرى وفضل ثلثة ايام
الغسل للجمعة سنة عند عامة العلماء لان النبي
صلى الله عليه وسلم قال من توضأ فبها ونعمت ومن اغتسل
فهو افضل وعند مالك رحمة الله عليه فرض عملا بقوله عليه السلام
من جاء منكم الجمعة فليغتسل فالامر للوجوب وعندنا للندب
ثم الغسل ليوم الجمعة ام لصلوة الجمعة وعند الامام الاعظم
ومحمد رحمهما الله ليوم الجمعة وعند ابي يوسف رح لصلوة الجمعة

وهم

[illegible]
[illegible]
[illegible] ببنت طلبت سنة من احد الظلام الى
ان اشتكت قدماه الف من ورم وشد من سوء احشاه وعلى
الحجارة كشحا منزف الادم حكي ان ظبية صادها صياد
فاستشفعت عن عيسى عليه السلام فقالت ارسلني الصياد
للوداع مع اولادي فقال عيسى عليه السلام ان لم تجي
فقالت كنت انحس من الذي لم يغتسل يوم الجمعة
وعن النبي صلى الله عليه وسلم ان لله في كل يوم الجمعة
ستمائة الف عتيق من النار وقال صلى الله عليه وسلم
من مات يوم الجمعة كتب الله له اجر شهيد ووقي فتنة القبر
جاء في الخبر ان اهل الجنة اذا دخلوا الجنة نادى مناد
من قبل ادم يوم السبت هلموا ضيافة ادم في الجنة الخلد
فاضافهم والبسهم حللا ثم نادى مناد يوم الاثنين من
قبل ابرهيم عليه السلام هلموا ضيافة ابرهيم عليه السلام
في الجنة الفردوس فاضافهم فيها والبسهم لباسا
وحللا ثم نادى يوم ثلثا من قبل موسى عليه السلام
هلموا ضيافة موسى عليه السلام في الجنة الماوى فاضافهم
فيها والبسهم لباسا وحللا ثم يوم الاربعاء نادى
مناد من قبل عيسى عليه السلام هلموا ضيافة عيسى
عليه السلام في الجنة العدن فاضافهم والبسهم لباسا
وحللا ثم نادى مناد من قبل محمد صلى الله عليه وسلم يوم
الخميس هلموا ضيافة محمد صلى الله عليه وسلم تحت الشجرة
طوبى فاضافهم والبسهم لباسا وحللا ثم نادى مناد
يوم الجمعة من قبل الرحمن هلموا دار الجلال الضيافة لله

ويقول الله تعالى السلام عليكم يا عبادي هل احببتم
لقائي رضي الله ورضوا عنه **روي** عن ابي هريرة رضي الله عنه
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في يوم الجمعة ساعة لا يوافقها
عبد مسلم وهو يصلي يسئل الله تعالى شيئا الا اعطاه
اياه قال ابو هريرة رضي الله عنه لقيت عبد الله بن سلام
فقلت له الحديث فقال قد علمت اي ساعة هي قلت اخبرني بها
وهي اخر ساعة في يوم الجمعة قال ابو هريرة كيف تكون اخر
ساعة في يوم الجمعة وقال صلى الله عليه وسلم لا يصادفها
عبد مسلم وهو يصلي في تلك الساعة الا اعطاه اياه
والحال لا يصلي فيها فقال عبد الرحمن بن سلام الم يقل رسول الله
صلى الله عليه وسلم من جلس مجلسا ينتظر الصلوة فهو
في الصلوة قال ابو هريرة رضي الله عنه بلى قال فهو ذلك
قالت فاطمة رضي الله عنها تراعي ذلك الوقت وتامر خادمها
ان ينظر الشمس فيؤذنها بسقوطها فتاخذ في الدعاء والاستغفار
في ذلك الوقت الى ان يغرب الشمس **روي** جابر رضي الله عنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يوم الجمعة اثنتا عشرة
ساعة وفيه ساعة لا يوجد مسلم يسأل الله شيئا الا اتاه الله
فالتمسوها اخر الساعة بعد العصر وفي رواية انس رضي الله عنه
قال صلى الله عليه وسلم الساعة التي ترجى في يوم الجمعة بعد
صلوة العصر الى غيبوبة الشفق وروي عن ابي بردة
وعبد الله بن عمر رضي الله عنهما هي ما بين ان يجلس الامام
الى ان تنقضي الصلوة وفي رواية قالوا يا رسول الله اية
ساعة هي قال صلى الله عليه وسلم حين تقام الصلوة الى
الانصراف منها **معجزات** صلى الله عليه وسلم **روي** عن عقيل
بن ابي طالب رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم اراد

ان

ان يقضي حاجة وكان بين شجرتين فقال امض اليهما وقل
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اراد ان تجتمعا فقلت له
فبلغت خبر الرسول صلى الله عليه وسلم اليهما فاتممت
رسالة فاذا الاشجار قد انقلعت من اصولها وتحولت
حوله حتى فرغ النبي صلى الله عليه وسلم وتوضا فرجعت
الى مكانها **مدحيه** ولبعض معجزة تسبيح الحصا والماء
من بين الاصابع وسباحا هو سابق الاعيان اذ كتب اسمه
بالعرش ثم اودع الالواحا يسمو على الشمس المنيرة وجهه
والدر يحمد ثغرة الوضاحا **صلوات** عن ابي طلحة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم جاء ذات يوم فقال جاءني
جبريل عليه السلام فقال ان ربك يقول اما يرضيك يا محمد
صلى الله عليه وسلم ان يصلي عليك احد من امتك الا صليت
عليه عشرا ولا يسلم عليك احد من امتك الا سلمت عليه
عشرا وقال صلى الله عليه وسلم من صلى علي مرة صلى الله
عليه عشر مرات **المجلس العاشر في صوم رجب** قال صلى الله
عليه وسلم يقول الله تعالى انما وضعت هذا الحبل بيني وبين
عبادي فمن تعلق به من عبادي ادخلته جنتي الا وهو رجب
فانظر كيف شبه رجب بالقران سمي القران حبل الله قال الله
تعالى واعتصموا بحبل الله جميعا الاية لما فتح مكة شرفها الله
تعالى قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من دخل دار ابي سفيان
فهو امن فامتلئت الدار ولم يسعهم فشدوا من حلقة
بابها حبلا وتعلقوا به فلما راهم رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاعتقهم فمن تعلق بحبل ابي سفيان وجد العفو
والامان فكيف من تعلق بحبل الرحمن وقال صلى الله عليه وسلم
فضل رجب على سائر الشهور كفضل القران على سائر الكلام

سورة ال عمران
واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا واذكروا نعمت الله عليكم
اذ كنتم اعداء فالف بين قلوبكم فاصبحتم بنعمته اخوانا وكنتم على شفا حفرة من النار
فانقذكم منها كذلك يبين الله لكم اياته لعلكم تهتدون الاية

رب صائم ليس له من صيامه الا الجوع
ورب قائم ليس له من قيامه الا السهر
عن ابي هريرة رضي الله عنه
الرجب شهر الاستغفار
وشعبان شهر الصلوات
ورمضان شهر قراءة القران
لصاحبه الحكم

عن انس بن مالك رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم رجب شهر الله وشعبان شهري
ورمضان شهر امتي وانما قال رجب شهر الله اضافه
الى ذاته كما اضاف الكعبة اليه حيث قال الله تعالى
فطهر بيتي تشريفا وتكريما فنسبة رجب الى ساير
الشهور كنسبة الكعبة الى ساير البقاع ثم من دخل
الكعبة فهو امن فلذا من صام رجبا قال صلى الله
عليه وسلم رايت في الجنة نهرا ماءه احلى من العسل
وابيض من الثلج واطيب ريحا من المسك فقلت
يا اخي جبرائيل لمن هذا قال لمن صام يوما من رجب يقال
شجرة مرجبة اذا كانت كثيرة الثمار بحيث لا تطيقها
ويقال رجبه اذا كانت عظمه وفلان مرجب اي معظم
فالتقرير ظاهر عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا ان رجب
شهر الله الاصم فمن صام يوما ايمانا واحتسابا
استوجب رضوان الله الاكبر ومن صام يومين لم يصف
الواصفون من اهل السماء والارض ما له من الله
من الكرامة ومن صام ثلاثة ايام جعل الله بينه
وبين النار رحجا بطوله مسيرة سبعين عاما ومن
صام اربعة ايام عوفي من البلايا من الجنون والجذام
والبرص ومن ذات الجنب ومن فتنة المسيح الدجال
وانما سمي اصما لانه لم يسمع غضب الله تعالى على قوم
في هذا الشهر للامم الماضية وما عذب الله امة من الامم
في رجب قط قيل انما سمي اصما لكونه اصم عن جفائك

عليه

عليه ذلك وسمع [illegible] شهر رجب يوم القيمة
قيل انما سمي اصم لان شهر رجب [illegible] حفظ وصعد
الى السماء ويقول الله تعالى هل يخللوك ويعظموك
فسكت رجب حتى يسئله ثانيا وثالثا فيقول الله تعالى
الهي انت ستار العيوب امرت بخلقك بان يستروا
عيوب غيرهم وسماني رسولك اصما وانا اصم سمعت
طاعتهم ولم اسمع معصيتهم وقيل انما سمي اصما لان
كراما كاتبين يكتبون الحسنات ولا يكتبون السيئات
في هذا الشهر فلا يسمع فيه جرير القلم في كتاب السيئات
عن ثوبان رضي الله عنه قال كنا نمشي مع النبي صلى الله عليه
وسلم فمررنا بمقبرة فوقف رسول الله صلى الله عليه
وسلم ثم بكا بكاء شديدا فقال يا ثوبان هؤلاء يعذبون
في قبورهم ودعوت لهم فخفف عنهم العذاب ثم قال
صلى الله عليه وسلم يا ثوبان لو صام هؤلاء يوما من رجب
او قاموا ليلة ما عذبوا في قبورهم فقلت يا رسول الله
صوم يوم واحد او قيام ليلة واحدة يمنع عذاب القبر
قال نعم يا ثوبان والذي بعثني نبيا بالحق ما من مسلم
ولا مسلمة صام يوما منه او قام ليلة منه الا كتب الله عبادة
سنة صيام نهارها وقيام لياليها عن مكحول الشامي
ووهب بن المنبه قالا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان في رجب ليلة اجر العامل فيها كعبادة الف سنة وهي
سبعة وعشرون من رجب وهي ليلة اسرى النبي صلى الله
عليه وسلم الى المعراج محمد جبرئيل عليه السلام ماشيا قدامه
بجبرائيل فلما
اسرى به محمد جبرائيل

وجاء [illegible] فقال صلى الله عليه وسلم [illegible]
يا اخي قال [illegible] وحرمتك عند الله تعالى
في ليلة المعراج [illegible] الله تعالى خذ منك [illegible]
الصفة الان قبل الله تعالى سؤالي في عالم الارواح
يا رسول الله قيل مثل هذا الشهر كمثل رجل اراد ان يدخل
الحمام ينزع ثيابه في البيت الاول ويلبس ازاره
في البيت الثاني ويغتسل في البيت الثالث في الحمام
ايها المؤمنون فانزعوا ثياب المعصية في رجب
والبسوا ازار التوبة في شعبان واغسلوا من الخطايا
في رمضان **بيت** يا عبد اقبل واغتنم رجبا فان
عفوي عمن تاب قد وجبا في هذا الشهر الباب قد فتحت
للتائبين وكل نال ما طلبا. وقد بشرنا عليهم من تعطفنا
بسار حسن قبول غاب من ذهبا **رجب** ثلثة احرف
الراء عبارة عن رجاء المؤمنين **والجيم** اشارة
الى جزاء المسلمين الصائمين **والباء** اشارة الى براءة المؤمنين
الصائم من عذاب الله تعالى ايها المؤمنون لصائم رجب
وعد كثير واجر عظيم وجزاء جزيل ومقام جميل واياكم عن الريا
وهو الشرك الاصغر **بيت** حارب هواك اذا اتاك فانما
الهوى لهو الجهاد الاكبر ودع الريا خفية وجلية ان الريا
هو النفاق الاصغر **قال** علي رضي الله عنه للمرائي اربع علامات
يكسل اذا كان وحده وينشط اذا كان مع الناس
ويزيد في العمل اذا اثني عليه وينقص اذا ذم وينبغي للعامل
اربعة اشياء حتى يصلح عمله ولا يضيع اجتهاده **اولها**

العلم

[illegible] الثاني [illegible] يكون له فراغ
ومن خلق [illegible] **والثالث** لغير [illegible] العمل **والرابع**
الاخلاص لينال به الاجر قال بعض الحكماء من ادعى ثلثا
بغير ثلث **فاعلم** ان الشيطان يسخره **اولها** من ادعى
حلاوة الطاعة مع حب الدنيا **والثاني** من ادعى رضاء
خالقه من غير سخط نفسه **والثالث** من ادعى الاخلاص
مع حب ثناء المخلوقين **بيت** اذا فهم عقل دراكست
دور كرد از رياكه شراكست . طاعت بار با محال انست
بجز او لد ويده لا شت **قيل** ان رجب شهر القاء البذر
وشعبان شهر الحصاد فمن لم يزرع في رجب بذر الطاعة
ولم يسقها بماء العين في شعبان كيف يصل الى حصاد
الرحمة في رمضان **قيل** رجب لتطهير البدن وشعبان
لتطهير القلب ورمضان لتطهير الروح فاذا لم يطهر
البدن في شهر رجب ولم يطهر القلب في شعبان
فمتى يطهر الروح في رمضان **معجزات النبي** صلى الله
عليه وسلم **حكي** عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما
كنا جالسا عند النبي صلى الله عليه وسلم اذ اشرف
علينا رجل حسن الهيئة طويل القامة لم ير مثله
في الطول والعرض فسلم على النبي صلى الله عليه وسلم
فلم نعرف نعته فرد النبي سلامه بلغته قال صلى الله عليه
وسلم من اين انت وما قصتك قال يا رسول الله
انا رجل من قوم عيسى خدمت مريم حتى بلغت مبلغ النساء
وخدمت عيسى عليه السلام حتى بلغ مبلغ الرجال وفراقه

قال الله تعالى في سورة الدخان حم اي بحمد يحي الحي القيوم والكتاب المبين اي الفرقان الفارق بين الحق والباطل [illegible] انا انزلناه اي القران
في ليلة مباركة هي ليلة القدر او ليلة النصف من شعبان من اللوح المحفوظ من السماء السابعة الى سماء الدنيا دفعة واحدة
ثم نزل به جبرائيل الى الرسول [illegible] في ثلث وعشرين سنة

[illegible] عمدة التورية والانجيل [illegible] صلى الله عليه وسلم [illegible]
[illegible] هذه [illegible] وبين عيسى عليه السلام [illegible]
فقال الرجل تمنيت من الله تعالى ان الحقني بكرمه [illegible]
اذ رايت في الكتب المقدمة من فضلك وفضل امتك
وسالت عيسى عليه السلام ان يشفع الى الله تعالى ان يلحقني
الى هذه الامة فدعا لي حتى بلغت ما سئلت بدعائه
ثم جعل الرجل ان يحدث النبي صلى الله عليه وسلم بالعجائب
فقال كان عيسى عليه السلام يمشي وانا معه اذ نحن بجبل
شامخ يتلالا نوره بكثرة الجواهر فدعا الله عيسى عليه السلام
وقال يا رب قوني حتى اصعد الى هذا الجبل وانظر
الى ما فيه فما خرج الكلام عن فيه حتى راينا انفسنا
على الجبل ثم يسئل الله ان يأذن للجبل حتى يتكلم بخبر
ما بلغه الى الكرامة فاذن الله تعالى بالكلام فقال
يا روح الله ما تريد مني قال اخبرني خبرا من العجائب
قال ان في جوفي رجلا من قوم موسى عليه السلام كان يحب
محمدا صلى الله عليه وسلم وامته فمن اجله بلغت
بهذا الشرف فدعى عيسى عليه السلام وقال يا رب اخرج
هذا الرجل فانفلق الجبل وخرج منه شيخ حسن الوجه
طويل القامة فقال عيسى عليه السلام يا شيخ ممن اي
قوم انت وما بلغ بك من العمر قال انا رجل من قوم
موسى عليه السلام وانا اخر منه فلما ذكر فضيلة امته
صلى الله عليه وسلم في التورية تمنيت ان يرزقني الله
بلاقاته وقلت يوما يا رب ان كان بيني وبين محمد

كثرة خيرها وبركاتها على العالمين او لكثرة الرحمة
والمغفرة على عباده المؤمنين في هذه الليلة ويقال
لها ليلة البراة لانه من اطاع الله ورسوله في
تلك الليلة كتب من ديوانه براءة عن النار او لانه
يجمع فيها كتب اعمال العباد كما قال الفقيه [illegible] ما من
امرئ في الدنيا الا عليه ملكان موكلان يحفظانه
ليلا ونهارا ويكتبان عليه انفاسه واقواله
واعماله خيرا او شرا كما قال الله تعالى في سورة انفطرت
وان عليكم لحافظين اعمالكم واقوالكم الملائكة
كراما على الله تعالى كاتبين يعني يكتبون اعمال بني ادم
فيرفع كل يوم وليلة كتابه الى رب العزة ويجمع
تلك الكتب كل سنة في ليلة النصف من شعبان
فينظر اليه ويلاح لغو كلامه ويثبت الثواب والعقاب
ويوصل بعضهم الى بعض فيطوى فاذا لم يكن فيه
استغفار من عمل الشر وهو سوء داء مظلمة
وان كان استغفار وله نور يتلالؤ وكذا الحال
من كل ليلة النصف من شعبان فاذا خرج روحه قلد تلك السجلات في عنقه ويختم عليها في النعوش على عاتقه يوم القيمة كلزوم القلادة
و[illegible] معه في قبره كما قال تعالى في سورة بني اسرائيل وكل انسان الزمناه طائره اي عمله من خير وشر في عنقه لا يفارقه

وهذه الليلة مخصوصة باعطاء النسخ وتقدير المقادير الى سنة القابلة الى جبرائيل وميكائيل واسرافيل وملك الموت
ويقال انه من تلك الليلة ثم يدفع الى ميكائيل نسخة الارزاق ونسخة المصائب الى ملك الموت ونسخة الحروب
الى جبرائيل ونسخ الاعمال من الحلال [illegible]
الى اسرافيل والى الملائكة [illegible] ونسخ [illegible]
وقوتهم [illegible] خلقوا [illegible]
واما اسرافيل

[illegible] صلى الله عليه وسلم مدة بعيدة فادخلني في هذا الجبل [illegible]
[illegible] فاعطني [illegible] منذ كم سنة
[illegible] ستمائة سنة [illegible]
بوجه الارض عبد اكرم عليك من هذا قال الله تعالى يا عيسى
من صام من امة محمد صلى الله عليه وسلم يوما واحدا من رجب
اكرم علي من هذا **مدحيه** يا ايها الشريف المنيف على الورى
من قبل ادم كان ذكرك عاليا سماك احمد في السماء مهيمن
ومحمد في الارض اسما ثانيا انت الذي اذ هبت من بين الورى
ودنوت حتى كنت اقرب دانيا **صلوات** جاء في الخبر
ان لله ملك جناح له في المشرق وجناح له في المغرب وراسه
تحت العرش ورجلاه تحت الارض السابعة وعليه بعدد
خلق الله تعالى ريش فاذا صلى رجل او امراة على امره الله
تعالى ان يغمس نفسه في بحر من نور تحت العرش فيقطر من كل
ريش قطرة فيخلق الله تعالى من كل قطرة ملكا يستغفرون الله
تعالى الى يوم القيمة

المجلس الحادي عشر في شعبان

قال الله تعالى حم والكتاب المبين انا انزلناه في ليلة مباركة
انا كنا منذرين الاية قال بعض المفسرين المراد من الليلة
المباركة هي نصف شعبان وسماه ليلة مباركة لكثرة خيرها
وبركتها على العالمين فيها قال صلى الله عليه وسلم من صام
من شعبان يوما حرم الله جسده على النار **ومن** صام
ثلثة ايام ناداه ملك من تحت العرش **وقال** ابشر يا ولي الله
فان الجنة لك المأوى وغفر الله لك الذنوب كلها فان اتم الشهر
كله وجب له الجنة وهون الله تعالى عليه سكرات الموت ورفع
عنه ظلمة القبر وهون عليه سؤال منكر ونكير وستر عورته
يوم القيمة **وروى** انه صلى الله عليه وسلم قال من صام

[illegible]

ثلثة ايام من اول شعبان وثلثة من اوسطه وثلثة من اخره
كتب الله له ثواب سبعين نبيا وكان كمن عبد الله سبعين عاما
وان مات في تلك السنة مات شهيدا وقالت عائشة
رضي الله عنها كان احب الشهور الى رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان يصوم شعبان ثم يصله برمضان حكي عن
عبد الله الزاهدي قال كانت لي صداقة وانبساط مع الشيخ
ابي حفص الكبير فلما توفي صليت على جنازته فلم ازر
ثمانية اشهر قبره فلما كانت الليلة الاولى من شهر شعبان
قصدت زيارته وبت تلك الليلة هناك فاذا الشيخ
ابو حفص متغير اللون مصفر الوجه فسلمت عليه فلم يرد
سلامي وجعل يكلمني فقلت سبحان الله يتكلم معي
ولا يرد سلامي قال رد السلام عبادة ونحن منعنا عن العبادة
فقلت ما لي اراك متغير اللون وكنت حسن الوجه قال
اني لما وضعت في قبري جاء في منكر ونكير فسألاني عن الايمان
بالله ورسوله فاجبتهما بعون الله تعالى ولولا فضل الله
تعالى ما قدرت عليه فلما رجعا اذ جاء ملك قائم على راسي
وقال ايها الشيخ السوء وعد سوئي وافعالي وذنوبي
وضربني بعمود اشتعل جوى نارا ثم تعلقت بي الحيات
فاكلوني اكلا حتى لم يبق من جسدي الا قليلا وتكلم قبري
معي بكلمات استحيت من ربي ثم بقيت في العذاب فلما
غربت الشمس واهل شعبان نادى ملك من فوقي ايها الملك
الموكل بعذاب ارجع فانه كان يحيي هذه الليلة في عمره
ويصوم من اوله ثلثة ايام فعفى الله عنه بحرمة صيامه وصلوته
وبشره بالجنة فاغتنم شهرك هذا عسى ان تنجو كما نجوت
ثم سكت فانتبهت وعن علي رضي الله عنه ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال اذا كان ليلة النصف من شعبان

قال ابن عباس رضي الله عنه
اذا كان يوم العيد ويوم
عاشوراء ويوم ليلة الجمعة
الاول من رجب ويوم ليلة النصف
من شعبان ويوم الجمعة يخرج
اموات من قبورهم فيقفون
على ابواب بيوتهم يقولون
ارحموا علينا في هذه الليلة
بصدقة او بلقمة فانا محتاجون
اليها فان بخلتم بها فاذكروا
بركعتين في هذه الليلة المباركة
هل من احد يذكرونا هل من
احد يرحمونا هل من احد
يذكر غربتنا يا من سكن
في دارنا ويا من نكح نساءونا
يا من قام في اوسع قصورنا
ونحن في اضيق قبورنا
يا من قسم اموالنا ويا من
استخدم ايتامنا هل بينكم
احد يتفكر في غربتنا وقوتنا
كتبنا مطوية وكتبكم منشورة
وليس للميت في اللحد ثواب
فلا تنسونا من خيركم ودعائكم
فانا محتاجون اليكم فان
وجدوا شيئا من الصدقة
والدعاء منهم يرجعوا فرحا
مسرورا فان لم يجدوا يرجعون
محروما وحزونا ومايوسا
دقائق الاخبار

فقوموا ليلها وصوموا نهارها فان الله تعالى ينزل فيها
الى سماء الدنيا عند غروب الشمس فيقول هل من سائل
فاعطيه هل من مستغفر فاغفر له هل من مبتلى فاعافيه
هل من مسترزق فارزقه كذا كذا حتى يطلع الفجر عن
ابن عباس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان الله ينظر الى الكعبة في كل عام وذلك في ليلة النصف
من شعبان ويطلع الله فيها الى خلقه ويغفر في هذه الليلة
لجميع الخلائق الا المشرك او المشاحن او قاطع رحم مسئلة
لا يجوز لرجل دفع زكوته الى ولده من الزنا فليحذر الرحمة
من الله المنزه الى ردة الشيطان روي ان الله تعالى
يغفر لجميع المسلمين في تلك الليلة الا كاهنا او ساحرا
او مدمن خمر او عاق الوالدين او مصرا على الزنا ايها المؤمنون
قال الله وان ليس للانسان الا ما سعى الاية اي ليس للانسان
في الاخرة نافعا الا ما نوى واخلص في عمله عليكم التوبة
والندامة في كل حين وزمان سيما في شهر شعبان وهي ازمان
البكاء على الذنب من خوف مقام ربه بعد الندم بالقلب
الخالص واللسان الذاكر به وهجران اخوان السوء وتدارك
الغرطات بعد العزم ان لا يعود اليه وملازمة صحبة احباء الله
تعالى والخوف من الوقوع فيه مرة اخرى مسئلة رجل غسل
رجليه ثم مشى على بساط نجس ان مشى سريعا لا يتنجس
رجلاه وان وقف يتنجس فليغسل المؤمن اذا لم يغسل ذنبه
بماء الندامة سريعا لا يليق للجنان مقيما ولا تؤخروا التوبة
على العصيان ولا تغرنكم الحيوة الدنيا ولا يغرنكم بالله الغرور
بيت بدنيا دل منبد دهر كه مرداست كه دنيا سر بسر ديده
درداست بگورستان قدم کن تا ببینی که دوران

كان عمر رضه يدعو بهذا الدعاء
اللهم ان كتبت اسمي في ديوان الاشقياء
فامحه من ديوان الاشقياء واثبته
في ديوان السعداء لانه يمحو ما يشاء
ويثبت وعنده ام الكتاب شيخ ودن

وكان عمر رضه يطوف بالبيت وهو يبكي
ويقول اللهم ان كنت كتبتني في اهل
السعادة فاثبتني فيها وان كنت
كتبتني في اهل الشقاوة فامحني واثبتني
في اهل السعادة والمغفرة برحمتك يا ارحم الراحمين

با جريئا نت عه كرو نت وسمي هذه الليلة ليلة مباركة لكثرة
خيرها وبركتها على العالمين وليلة البراءة والصك
لانه تعالى يكتب لعباده المؤمنين البراءة فيها عن انس
بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم اتدرون لم سمي
شعبان شعبانا قالوا الله ورسوله اعلم قال لانه
يتشعب فيه خير كثير قال اهل الاشارة شعبان
خمسة احرف الشين عبارة عن شوق الرسول
لمن صام منه والعين عبارة عن علو القدر عند الله
لمن صام منه والباء عبارة عن البر لصائمه الالف
عبارة عن الالفة والمعرفة والنون عبارة عن النور
يعني نور صائم يزيد يوم القيمة على من لم يصمه وقيل
الشين يدل على الشفاعة لمن يصوم والعين يدل
على علو القدر والباء يدل على براءة الله والالف يدل
على الالفة مع النبيين والصالحين والنون يدل
على الندامة من الذنوب في هذا الشهر روي انه صلى الله عليه
وسلم من صلى في هذه الليلة مائة ركعة ارسل الله تعالى
اليه مائة ملك ثلثون يبشرونه بالجنة وثلثون يؤمنون
من عذاب النار وعشرون يدفعون عنه افات الدنيا
وعشرة يدفعون عنه افات الاخرة وعشرة يدفعون عنه
مكايد الشيطان روي انه صلى الله عليه وسلم قال
ان الله يرحم امتي في هذه الليلة بعدد شعر اغنام بني كلب
بيت تعالج بالطب كل داء ولیس لداء دينك من علاج
سوى جزع الى الرحمن محض بنية اخلاص وبقين
راج وطول تهجد بطلاب عفو بليل مدلهم الدروج

والاظهار

اظهار الندامة كل وقت على ما كنت فيه من اعوجاج وحاء
في الخبر ان جبرائيل عليه السلام اتى النبي صلى الله عليه وسلم
ليلة البراءة وقال يا محمد اجتهد في هذه الليلة فان فيها
يقضى الحاجات فاجتهد النبي صلى الله عليه وسلم تلك
الليلة فاتاه جبريل عليه السلام وقال يا محمد ابشر فان الله
وهبك جميع امتك من لا يشرك الله تعالى شيئا ثم قال يا محمد
ارفع راسك الى السماء فانظر ماذا ترى فنظر النبي صلى الله
عليه وسلم فاذا ابواب السماء مفتوحة فاذا ملائكة تعالى
من عند السماء الدنيا الى العرش في السجود ويستغفرون
لامة محمد وعلى كل باب ملك ينادي على الباب الاول
طوبى لمن ركع في هذه الليلة وعلى الثاني طوبى لمن
يسجد في هذه الليلة وعلى الثالث طوبى لمن ذكر الله تعالى
في هذه الليلة وعلى الرابع طوبى لمن خشع الله تعالى
في هذه الليلة وعلى الخامس طوبى لمن خشي الله تعالى في هذه
الليلة وعلى السادس طوبى لمن عمل خيرا في هذه الليلة
وعلى السابع ملك يقول هل من داع فيستجاب دعاءه
وهل من سائل فيعطى سؤاله ايها المؤمنون العاملون
الصادقون اغتنموا هذه الليلة والساعة وتزدادوا
فيها بتقوى الله تعالى وطاعته لا تستغفر الذنوب في كتابك
فتغسلوها بماء الندامة كتبا بكم مسئلة بعرة او بعرتان
وقعتا في المحلب ورميتا في الحال لا يتنجس اللبن
ولو مكثتا فيه يتنجس اللبن فكيف ايمان المؤمن اذا اختلط
بالذنوب فتمكن معه الا يتغير حاله بيت لقد افنيت
في الطغيان شبابك ولم تجعل الى التقوى مابك

قال ابن عباس رض
اما انهما يعذبان وما يعذبان
في كبير اما احدهما فكان يمشي
بالنميمة واما الاخر فكان لا يستتر
من بوله ويروى لا يستنزه او كما قال
نقل من المشارق

الا يا جامع الذهب المصفى الا انجمن واذكر فيما لك من ربك
المرغوب [illegible] فلا تبالي الباقي
خوف يوم يقول الله لك اقرأ كتابك وعن ابن عباس رضي
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى ليلة النصف
من شعبان وهي ثلثة ليال في كل ليلة مائة ركعة يقرأ
في كل ركعة الحمد لله مرة وقل هو الله احد عشر مرات قضى الله
له كل حاجة طلب في تلك السنة قيل يا رسول الله
وان كان شقيا هل يجعل الله تعالى سعيدا قال والذي
بعثني بالحق نبيا لو كان مكتوبا في اللوح ان فلان بن فلان
خلق شقيا محى الله اسمه من الشقاوة وجعله سعيدا فانه
فاعل مختار يجعل الشقي سعيدا والسعيد شقيا
بيت از خدا هر دم بترس اي جان من در روز شب تا كه
احوالت بگردد دو كونين انتظام حكي عن عيسى عليه السلام
انه كان في سياحته اذ نظر الى جبل عال فقصده فاذا
هو راى بصخرة في ذروة الجبل اشد بياضا من اللبن
فجعل عيسى عليه السلام يطوف حولها ويتعجب من حسنها
فاوحى الله تعالى اليه يا عيسى اتحب ان ابين لك
اعجب ما ترى قال نعم يا رب فانفلقت الصخرة فخرج
شيخ كبير وبين يديه عنب وهو قائم يصلي فتعجب
عيسى عليه السلام من ذلك وقال يا شيخ ما هذا الذي
ارى قال رزقي في كل يوم فقال له منذ كم تعبد الله
في هذا الحجر قال منذ اربعمائة سنة قال عيسى عليه السلام
الهي سيدي ومولاي اخلقت خلقا افضل من هذا
فاوحى الله تعالى اليه ان رجلا من امة محمد صلى الله عليه وسلم

ادرك

ادرك شعبان فعبد فيه فهو افضل عندي من عبادة عبدي
هذا اربعمائة سنة قال عيسى عليه السلام ليتني كنت
من امة محمد صلى الله عليه وسلم بيت ان شه بطحى
كه سلطان گداى اوست تعظيم مروه وعرفات از راى
اوست آدم كه او مقدمهٔ جيش اصطفاست
جبت كه روى باركاه اصطفاى اوست من معجزات
النبي صلى الله عليه وسلم فلما ارسلت خديجة محمد
المصطفى صلى الله عليه وسلم مع خادمها ميسرة
الى الشام للتجارة والحنطة مع الرفقاء من اهل
مكة شرفها الله تعالى في فصل يوم الحر اذ عليهم سحاب
يستظلون به مع انهم غافلون عن كل ذلك السحاب
حتى اتوا الى صومعة راهب فانه راى في منامه ان
ختم الانبياء يجئ اليه لحاجة الحنطة وعليه سحاب يصونه
من حر الشمس اذ راى قافلة عليهم سحاب يدور
ويصونه فخطر بباله ان هذا علامة ختم الانبياء
صلى الله عليه وسلم فدعوهم فقال ما مرادكم قالوا
الحنطة فقال من فيكم قالوا يتيم عبد المطلب فقال
لهم يا هؤلاء اتعرفون من فيكم فانه حبيب الله ورسوله
صلى الله عليه وسلم انظروا الى ذلك السحاب حتى
تستظلون به بكرامة محمد صلى الله عليه وسلم فآمن
الراهب به مدحيه دليل رب العالمين دليله بمقعد
صدق ليس نعلقه مقعد دعائم عرش الله تشتاق
قربه واحمد في كل السموات محمد دعا ومن عندي مستجاب
جميعه فلني فعندي ما شاء وازيد فضيلة الصلوة
حكي عن عبد الله انه قال كان خادم يخدم السلطان

وهو موصوف بالصيام فرأيته ليلة في منامي ويده في يد النبي
صلى الله عليه وسلم فقلت يا نبي الله هذا العبد من المشفقين
فكيف وضعت يدك في يده فقال النبي صلى الله عليه وسلم
قد عرفت وانا امضي لاشفع فيه الى الله تعالى قلت يا نبي الله
باي وصلة بلغ تلك المنزلة قال النبي صلى الله عليه وسلم
بكثرة الصلوات على انه كان كل ليلة حين يأوي الى فراشه
يصلي علي الف مرة قال عبد الله فلما اصبحت اذا اتاني ذلك الحداد
باكيا فلما دخل سلم وجلس بين يدي قال يا عبد الله انا مريد
فقد ارسلني النبي صلى الله عليه وسلم اليك لاتوب على يديك
وذكر ما جرى بيني وبينه البارحة في شانه فلما تاب سألته
عن رؤياه قال اتاني النبي صلى الله عليه وسلم فاخذ بيدي
وقال قم لاشفع لك الى ربي لاجل صلواتك علي قال فانطلقت
معه فشفع لي وقال اذا اصبحت تب عند عبد الله وتب على يده
واستقم على التوبة

المجلس الثاني عشر في رمضان

قال الله تعالى يا ايها الذين آمنوا كتب عليكم الصيام
كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم تتقون الآية وقال
صلى الله عليه وسلم ينادي الله تعالى كل ليلة الى الصبح هل من مستغفر
يغفر له هل من تائب تاب عليه هل من داع يستجاب له هل من سائل
يعطى سؤاله ولله تعالى عند كل افطار ستمائة الف عتيق من النار
بيت سلام على شهر الصيام فانه امان من الرحمن اي امان
يتعبد فيك المسلمون واقبلوا الى ذكر وتسبيح ودرس القران
الا يا ايها الشهر المبارك كن لنا شفيعا الى الديان
كل زمان اذا انتشر الاموات المعرض ربنا ونادى المنادي
فيهم بفلان وقال لنا الجبار جل جلاله هلموا لبينا
ايها الثقلان هنالك تتلو كل نفس كتابها فويل لمن ذلت

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من فرح بدخول شهر رمضان حرم الله جسده على النار

به

يا القدمان حكي ان ملكا امر وزيره ان يحبس عاملا ويأخذ
منه ثلثين الفا فاخذ الوزير وحبس فلما كان رمضان
امره الملك بان يحضر خوانه فحضر العامل في مائدته تسعة
وعشرين الفا وقيل له لو حضرت الليلة الاخيرة لدفع
اليك ثلاثون الفا بتمامها بحرمة رمضان فكيف الملك
الحقيقي لا يدفع رحمة للمؤمنين الصائمين القانتين
القائمين في خدمته روي ان مجوسيا راى ابنه ياكل
جهارا في سوق المسلمين في النهار من شهر رمضان
فلطمه ابوه المجوسي وكبته على وجهه فقال لابيه الست
تاكل ايضا قال بلى ولكن سرا لحفظ حقوق المسلمين
فلما مات روي في الجنة فقيل له بم وجدت هذه المنزلة
فقال لما قرب موتي سمعت نداء من السماء يا عبدي
قد حبب يتوب عبدي ويؤمن فانه حفظ حق الشهر
وحق الصائمين المطيعة ابنه فكيف لا يدخل الجنة من اطاع الله
تعالى بصوم شهر رمضان قال صلى الله عليه وسلم كل عمل ابن
آدم له الحسنة بعشرة امثالها الى سبع مائة ضعف
الا الصوم فان الله تعالى قال الصوم لي وانا اجزي به
وانما اضاف الله تعالى الصوم الى نفسه لوجهين احدهما
انه سر بينه وبين الله تعالى وثانيهما انه قهر لعدو الله
وجنده ولذا قال صلى الله عليه وسلم ان الشيطان ليجري
من بني ادم مجرى الدم فضيقوا مجاريه بالجوع قيل في سبب
وجوب الصوم لما اهبط ادم اصابه الجوع فشكى الى
جبريل فذهب وجاء بالحنطة فهم ان ياكل فمنع وقال
ابذرها فبذرها فلما نبت الحنطة اراد اكلها فنهاه
حتى تدرك فلما ادركت هم ان ياكلها فمنع وقال اطحنها

فطحنها

ويعجل الافطار فانه من سنن النبي صلى الله عليه وسلم عن ابن عباس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انا معاشر الانبياء امرنا ان نؤخر سحورنا ونعجل الافطار
قال في شرح المصابيح علة الاستحباب مخالفة اهل الكتاب فانهم يؤخرون الى اشتباك النجوم وايضا في اشباع النفس ليكون لها حضور وقت اداء الصلوة ولا يصلي المغرب قبل الافطار ويفطر على حلاوة

وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون

والجنة واخبر بها فيفعل كذلك فهم ان ياكلها فقال لا تاكل
حتى تغرب الشمس فغربت ثم اذن له فاكل وقال جبريل
امتناعك من هذا الى وقت الوجوب فانه يحفظك
فقال ابهذا لى خاصة قال لك ولذريتك الى يوم القيمة
ولهذا قال عليه السلام من صام رمضان خرج من ذنوبه
كيوم ولدته امه وقال عليه السلام من صام يوما من رمضان
مع سكون ووقار كتب الله له ثواب عبادة عشرة الاف
يوم لكل يوم مثل الدنيا من اولها الى اخرها انظر والى الطاف
الله تعالى انه جعل صيام من قبلكم شمسيا وصيامكم
قمريا اذ ذلك لا يتفاوت ولا يدور والقمري يتفاوت ويدور
ليكون الزمان والفصول الاربعة بالكلية شاهدا لك
مسئلة اذا شهد شاهدان على شئ يثبت ويحكم
فكيف من شهد عليه الفصول الاربعة بالايمان والصوم
مسئلة لو قال لله تعالى على ان اعتق هذا العبد فاعتق
غيره لا يجوز وان كان ذلك الغير اعلا واحسن منه لانه
رجح **الاول** فلا يحسن ان يجيبه فكذا حال المؤمن
الراجى ما عند الله تعالى بصوم شهر رمضان **قال** صلى الله
عليه وسلم من صام يوما من رمضان ايمانا واحتسابا
بعده الله تعالى من النار كبعد غراب طار وهو فرخ حتى
مات هرما **مسئلة** قبل امراة ابيه ولم يكن دخل بها حرمت
عليه ويرجع الاب على ابن بنصف المهر فان وطئها
حرمت عليه ولا يرجع عليه ههنا لانه وجب عليه حد الزنا
والحد والعقر لا يجتمعان فكيف يعذب المؤمن
الذى يزجر نفسه ويمنعها عن هواها من الاكل
والجماع **مسئلة** المولى اذا كاتب عبده بان يخدمه

شهرا الوجان يفى له وان فعل عتق فكذا المؤمن الذى يعبد الله
تعالى ويصوم بامر المولى الحقيقى اهلا لعتق **وعن** انس
بن مالك رضى الله عنه قال النبى صلى الله عليه وسلم اتدرون
لم سمى رمضان رمضانا قالوا الله اعلم ورسوله قال لانه
يرمض الذنوب اى يحرقها **بيت** وزخرفت الجنان جمعا لاهلها
واقبل رضوان من الباب ماشيا واقبل حور العين من
كل جنة ينادين ربنا لا يخيب المناديا وفى الخبر اذا اهل هلال
رمضان صاح العرش والكرسى والملائكة وما دونهم ويقولون
طوبى لامة محمد عليه السلام ما لهم عند الله من الكرامة ويستغفر
لهم الشمس والقمر والكواكب فى الليل والنهار والطيور فى الهواء
والحيتان فى البحر وكل ذى روح على وجه الارض الا الشيطان
فاذا اصبحوا لا يترك احدا منهم الا غفر لهم ويقول الله تعالى
لملائكته اجعلوا صلوتكم وتسبيحكم فى هذا الشهر لامة
محمد عليه السلام **عن** ابن عباس رضى الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لو يعلم امتى ما لهم فى شهر رمضان لتمنوا
ان يكون الدهر كله رمضان قال عليه السلام اهل الجوع والرياضة هم
اهل الشبع فى الاخرة وابغض الناس الى الله تعالى هم اصحاب الجشاء
والتخم وقال عليه السلام ضحك الجائع خير من بكاء الشبعان
وروى ان يحيى عليه السلام قال لابليس هل اصبحت منى شيئا قال
نعم شبعت يوما فتثقل عليك الصلوة والذكر فتخلفت عن
تسبيحه فقال هل غير ذلك قال لا قال لله على ان لا املأ بطنى
من الطعام ابدا قال ابليس لله على ان لا انصح مسلما ابدا **بيت**
بكم خوردن بكى را بدنه كيرد بپر خوردن بروزى صد بميرد
مرض عبد الله بن عمر رضى الله عنه فعالجه طبيب فلما برئ سئله عمر

عن مرضه فقال من التخم فقال عمر رضه والله لو علمت ذلك لما عدته
ولو مات لما استشعت بجنازته ثم قال ايأكل المؤمن
من فوق الشبع ان الحلواة على ثلاثة مراتب المرتبة الاولى
للعلماء فقط وهم الملائكة اذ لهم العقل ولا شهوة فلهم الدرجة
العليا والمرتبة الثانية لاهل الشهوات وهم البهائم فلهم الدرجة
السفلى اذ لهم شهوة وحس فقط والمرتبة الثالثة مرتبة
بين المرتبتين وهم بنو ادم ولهم عقل وشهوة ان تابع
عقله شابه الملائكة فلهم الدرجة السفلى يأكلون كما تأكلوا
البهائم والانعام والنار مثوى لهم حكي ان عالما قال سمعت
درويشا في بغداد انه من اهل الله تعالى فقصدت زيارته
يوما فرايته في المقابر وقلت له اتأكل من الحلاوى فقال
فقال نعم فاتيته حلويا سكريا فقدمته فنظر اليه فقال
لي اجلب نخل الطاعة واخرج من فيه نوات الكروانه دقيق
الشريعة ومنخل الطريقة وعسل المعرفة ودهن الحقيقة
وصخرة المسكنة وزعفران الرضا وماء الصفا ونار الشوق
واطبخ في مطبخ المحبة وادخل طبق السكر حتى نأكل ونفطر
منه صومنا فغاب ذلك الدرويش من عيني قال عليه السلام
الصبر نصف الايمان وقال الله تعالى انما يوفى الصابرون
بغير حساب واعلم ان للصوم ثلاثة درجات صوم العموم
وصوم الخصوص وصوم خصوص الخصوص فصوم العموم
كف البطن والفرج عن قضاء الشهوة وصوم الخصوص
كف الجوارح عن الآثام واما صوم خصوص الخصوص فصوم القلب
عن الافكار الفاسدة والمهمات الدنيوية وكفه عما
سوى الله تعالى بالكلية فيحصل الفطر في هذا الصوم

بالكفر

فيما سوى الله تعالى الا فيما يراد به الدين [illegible] تا ترك علايق وعوائق
[illegible] ولايق [illegible] حفاله [illegible] لانه
وعرانه رهى تا ترك خود وجمله خلايق نه كنى قال بعض ارباب
القلوب من تفكر في ترتيب ما يفطر به كتب عليه خطيئة
فان ذلك من قلة الوثوق بفضل الله تعالى وقلة اليقين
برزقه الموعود ولهذا قال عليه السلام كم من صائم مفطر
وكم من مفطر صائم فالاول هو الذي لا يأكل ولا يشرب ويطلق
جوارحه والثاني هو الذي يأكل ويشرب ويحفظ جوارحه
قال صاحب المقالة الصابونية فان قيل في معنى قول
الفقهاء في صحة صوم العموم فنقول العلماء على صنفين
علماء الدنيا فيبنون حكمهم على الظاهر حفظا لنظام الدنيا
اذ لا اطلاع لهم بالبواطن حتى لو اطلعوا على البواطن لتركوا الحكم
على الظواهر وعلماء الآخرة يبنون الحكم على المعنى الموصل
الى المقصود فالصوم الصحيح عند الفقهاء ما سلم عن المفسدات
الظاهرة وعند علماء الآخرة ما سلم من المفسدات الباطنة
قال الله تعالى لن ينال الله لحومها ولا دماؤها ولكن يناله التقوى
منكم الآية والشاهد لذلك هو ان المقصود من الصوم
التشبه بالملائكة والكف عن الشهوات بحسب الامكان اذ
رتبة الآدمي بين رتبتين فوق رتبة البهائم لتخصصه
بنور العقل وقوته على كسر الشهوات ودون رتبة الملائكة
لاستيلاء الشهوات عليه وكونه مبتلا لمجاهدتها فكلما انهمك
في الشهوات فهو من جملة الانعام بل هو اضل ومن جمع الشهوات
وخالف هوى النفس فقد التحق زمرة الملائكة تشبها بهم

قال النبي صلى الله عليه وسلم من تشبه بقوم فهو منهم ...
قال صلى الله عليه وسلم جاهدوا انفسكم بالجوع والعطش فان الاجر
فيه كاجر المجاهد في سبيل الله تعالى وانه ليس من عمل احب الى الله
تعالى من جوع وعطش وقال عليه السلام افضلكم منزلة
الى الله تعالى اطولكم جوعا وتفكرا وابغضكم الى الله تعالى
كل نؤم اكول شروب قال سهل بن عبد الله لما خلق الله الدنيا
جعل في الشبع المعصية والجهل وجعل في الجوع العلم
والحكمة ناجى موسى عليه السلام ربه فقال الهي هل اكرمت
احدا مثل ما اكرمتني اسمعتني كلامك قال الله تعالى يا موسى
ان لي عبادا اخرجهم في اخر الزمان واكرمهم شهر رمضان
وانا اكون اقرب اليهم منك فاني كلمتك بيني وبينك سبعون
الف حجاب فاذا صامت امة محمد صلى الله عليه وسلم
وابيضت شفاههم واصفرت الوانهم ارفع تلك الحجاب
عنهم وقت افطارهم يا موسى طوبى لمن عطش كبده وجاع
بطنه في رمضان فاني لا اجازيهم دون لقائي وخلوف فمهم
عندي اطيب من ريح المسك من صام رمضان استوجب
ما لا عين رأت ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر
قال يا رب اكرمني بشهر رمضان قال هذه لامة محمد عليه السلام
من معجزات النبي صلى الله عليه وسلم ان عجوزا من اهل مكة
شرفها الله تعالى من عابدات الاصنام اظهرت المحبة وابطنت
الفتنة للنبي صلى الله عليه وسلم فدعت النبي عليه السلام
الى بيتها فشوت جملا مسموما وقدمته الى النبي صلى الله عليه وسلم
فقال ذلك الجمل باللسان الفصيح والبيان الصريح لا تأكل
مني يا رسول الله فاني مسموم موجبه نوافح مسك في الهوى
تمازج ام انفلس ورد بالعبير تمزج رسول الله اله العالمين

محمد

انا انزلناه يعني انا انزلنا القران جملة واحدة
الى سماء الدنيا من اللوح المحفوظ في ليلة القدر
يعني في ليلة القضاء الى سماء الدنيا وانما سميت
ليلة القدر لان الله تعالى يقدر في تلك الليلة
ما يكون من السنة الى السنة القابلة
من امر الموت والاجل والرزق وغيره وسلمه
الى مدبرات الامور وهم اربعة من الملائكة
اسرافيل وميكائيل وجبرائيل وملك الموت
عليهم السلام ويقال في اية اخرى في ليلة
مباركة وانما سميت مباركة ليلة القدر
لانه ينزل فيها الخير والبركة والمغفرة ثم قال
وما ادريك ما ليلة القدر تعظيما لها
ثم قال ليلة القدر خير من الف شهر اي فعظم
يعني العمل في ليلة القدر من العمل في الف شهر
لم يكن فيها ليلة القدر وذلك ان
رسول الله عم كان جالسا بين اصحابه
يحدث بان رجلا كان من بني اسرائيل
لبس السلاح الف شهر وصام ولم يضع
السلاح حتى مات فعظم ذلك على
اصحابه فنزل ليلة القدر خير من الف
شهر يعني العمل فيه وثوابه افضل من لبس
السلاح والصيام في الف شهر ليس فيها
ليلة القدر وروي في اخبار النبي عم

يحركه بمتاج المعجزات ... يصلي عليك الله ...
... فاني لا اغاثه احوج صلوات الى النبي
صلى الله عليه وسلم يوما صعد المنبر فلما صعد الدرجة
الاولى قال امين وكذلك على الثانية والثالثة
فلما نزل قيل لماذا فعلت ذلك يا رسول الله قال صلى الله
عليه وسلم لما صعدت الدرجة الاولى جاءني جبريل
فقال لا ارحم من ادرك رمضان ولم يجتهد حتى يرحمه الله
فقلت امين فلما صعدت الثانية قال اللهم لا ارحم
من ادرك والديه ولم يجتهد في رضائهما حتى يرضيان
قلت امين فلما صعدت الثالثة فقال اللهم لا ارحم
من ذكر نبيك هذا بين يديه ولم يصل عليه فقلت امين

المجلس الثالث عشر في ليلة القدر

قال الله تعالى
ليلة القدر خير من الف شهر الاية معناه العمل الصالح
في ليلة القدر خير من الف شهر ليس فيها ليلة القدر
سميت بذلك لتقديره تعالى فيها ما هو كائن من السنة الى
السنة من الاجل والرزق والموت وغير ذلك هو للتشريف فيها
وعظمتها يقال ماخوذ من قدرت فلانا اذا اعظمته او نزول
كتاب ذي قدر فيها او من القدر بمعنى الضيق لان الارض
تضيق تلك الليلة عن الملائكة لكثرتهم قال ابن عباس رضي الله عنه
سبب نزولها ان جبريل عليه السلام ذكر عند النبي صلى الله عليه وسلم
عبدا يقال له شمسون لبس السلاح الف شهر يغزو ويصوم
ويقوم فقال صلى الله عليه وسلم ليت يبلغ امتي فضل ذلك
مع قصر اعمارهم فنزلت تسلية له على ان من صلى ركعتين
في هذه الليلة كان خيرا له من عبادة الف شهر وقيل
في سبب نزولها لما دنى وفات النبي صلى الله عليه وسلم

وروي [illegible] عن [illegible] وحزن وقال [illegible] خرجت من الدنيا
من يبلغ سلام [illegible] على امتي فلم [illegible] هذه الغصة
والغم بقلبي فرح الله تعالى لقوله تنزل الملائكة والروح [illegible]
حتى يبلغ سلامي الى امتك ولا امنع بركتي عنهم قال صلى الله
عليه وسلم من قام ليلة القدر ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم
من ذنبه وقال صلى الله عليه وسلم من قراءته في ليلة القدر
كان احب الي من ان يختم القران في غيرها ولان اقوم فيها
ما يحلب الراعي شاة احب الي من قيام الشهر ويدل على
ذلك انما قال صلى الله عليه وسلم صلوة في المسجد افضل من الف صلوة
خارج المسجد وصلوة في مسجدي افضل من الف صلوة في غيره
من المساجد وصلوة في مسجد بيت المقدس افضل من الف
صلوة في مسجدي هذا وصلوة في مسجد الحرام افضل من الف
صلوة في مسجد بيت المقدس فاذا جاز ان يفضل الطاعة
لشرف المكان جاز ان يفضل بشرف الزمان عن طاهر بن
اسمعيل قال بلغني ان الله تعالى ينزل في كل ليلة القدر
رحمة واحدة يصيب جميع المومنين من شرقها الى غربها
ويبقى منه بقية فيقول جبريل عليه السلام بلغ رحمتك جميع المومنين
وبقيت فضلة فيقول الرب عز وجل اصرفها الى المولودين
الذين ولدوا في هذا الليلة في بلاد الكفار فيصرفها اليهم
فمن بركة تلك الرحمة في تلك الليلة يرزقهم الله تعالى الاسلام
فيهاجرون الى دار الاسلام **مسئلة** وليلة القدر بكل
الشهر دائرة وعيناها فادر وليلة القدر عند ابي حنيفة
دائرة في شهر رمضان فلم نعلم انها في اي ليلة وعندهما
معينة في شهر رمضان ويقولان تحروا ليلة القدر
في العشر الاواخر من رمضان **وعن** عائشة رضي الله عنها

اي اعمار الناس قبل وكانت تقاصر اعمار امته
انهم لم يبلغوا من العمل مثل الذي [illegible] عمرهم
في طول العمر فاعطاه الله تعالى ليلة القدر
خير من الف شهر فقيل يا رسول الله
اي ليلة هي قال التمسوها في العشر الاواخر
من شهر رمضان ثم قال تنزل الملائكة يعني
تنزل الملائكة من كل سماء ومن سدرة
المنتهى ويسكن جبرائيل عم على وسطها
فينزلون الى الارض ويدعون للخلق ويؤمنون
بدعائهم الى وقت طلوع الفجر وذلك قوله
تنزل الملائكة والروح فيها يعني جبرائيل عم
معهم وذكر في الخبران جبرائيل يقف على سطح
الكعبة وينشر جناحين له احدهما يبلغ
المشرق والاخر يبلغ المغرب وقال بعضهم
الروح خلق يشبه الملائكة وجههم يشبه وجوه
بني آدم ثم قال باذن ربهم يعني ينزلون
باذن ربهم من كل امر سلام يعني تلك
الليلة من كل امر سلام اي من كل آفة سلام
يعني سلامة فهذه الليلة لامة محمد عم
ويقال هي سلامة لا يستطيع الشيطان
ان يعمل فيها شرا وقال القتبي ومن توضع
موضع الباء يعني بكل امر سلام اي خير
هي حتى مطلع الفجر يعني حتى يطلع الفجر قال مجاهد من كل امر سلام اي سلام من ان يحدث قالت

ان يحدث فيها داء او يستطيع الشيطان ان يعمل فيها ويقال معناه تنزل الملائكة والروح فيها باذن ربهم من كل امر سلام
وقد تم الكلام ثم ينزلون فيها من كل امر سلام من الرحمة وبكل امر قدره الله تعالى في تلك الليلة الى قابل في السنة
فقال سلام هي يعني السلام و بركة وخير
كلها حتى مطلع الفجر يعني الى مطلع الفجر
وروي عن ابن عباس رضي الله عنه انه قرا
من كل امرئ سلام يعني الملائكة يسلمون
على كل امرئ قراء الكسائي حتى مطلع الفجر
بكسر اللام جعله اسما لوقت الطلوع
ومن قراء بالنصب جعله مصدرا يقال
طلع يطلع طلوعا ومطلعا

قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يجتهد في العشر
الاواخر من رمضان [illegible] رسول الله عليه السلام يجتهد
في العشر الاواخر ما لا يجتهد في غيرها واكثر العلماء على انها
في شهر رمضان وعند الشافعي رح في ليلة احدى وعشرين
من شهر رمضان وقال ابي بن كعب رضه والله الذي لا اله
الا هو انها لفي رمضان والله اني لا اعلم اي ليلة هي الليلة التي
اخبرنا بها رسول الله صلى الله عليه وسلم وهي ليلة سبع وعشرين
عن ابن عباس رضه قال التمسوها في اربع وعشرين وقيل
هي في ليلة خمس وعشرين دليله قوله عليه السلام تحروا ليلة
القدر في الوتر من العشر الاواخر من رمضان
قال ابو عيسى رح **روى** عن النبي صلى الله عليه وسلم في ليلة
القدر انها ليلة احدى وعشرين وثلث وعشرين وخمس
وعشرين وسبع وعشرين وتسع وعشرين واخر ليلة
من رمضان وعند عمر بن الخطاب رضه وابن عباس رضه
واكثر الصحابة رضوان الله عليهم اجمعين في سبع وعشرين
حكي عن ابرهيم الداري وهو يقول اني اجد في كل شهر
من شهور السنة ليلة القدر مرتين وقال بعض العرفاء
القران ناطق على انها في سبع وعشرين لان سورة القدر
ثلاثون كلمة ولفظة هي في قوله تعالى هي حتى مطلع الفجر
راجعة الى ليلة القدر واقعة سابع وعشرين وليلة القدر
ليلة يقدر فيها ارزاق كل شيء من الجن والانس والطيور
والسباع وعدد انفاسهم وحركاتهم وحيوتهم واموالهم
ثم يسلم الى المدبرات فيسلم دفتر الرحمة والعذاب الى
جبريل عليه السلام ودفتر النبات والارزاق الى ميكائيل
ودفتر الامطار والرياح اسرافيل عليه السلام ودفتر

قبض الارواح عند القضاء الآجال الى عزرائيل عليه السلام
بيت وكم من فتى يمشي ويصبح امنا وقد نسجت اكفانه
وهو لا يدري وعرى عن ثياب كان فيها والبس بعد ثوب
انتقال وبعد ركوبه الافراس يتبخترها يهادى بين اعناق الرجال
الى قبر بقا ورفيه فردا نائى عن اقربائه والموالي فان قيل اليس
قد قدر الله المقادير قبل ان يخلق السموات والارض قلنا
المراد سوق المقادير الازلية الى المواقيت وتنفيذ القضا
المقدر **وجاء في الخبر** ان عوام الملائكة في ليلة القدر يسلمون
على عوام الناس وجبرائيل عليه السلام يسلم على الذاكرين من امة
محمد عليه السلام ورب الجليل يسلم على المصلين في تلك الليلة
وينزل **اربعة الوية** من السماء **لواء الحمد** ولواء المغفرة **ولواء**
رحمة **ولواء** كرامة فينصب لواء الحمد بين السماء والارض
ولواء المغفرة ينصب في قبر محمد صلى الله عليه وسلم ولواء الرحمة
ينصب على الكعبة ولواء الكرامة ينصب على الصخرة في البيت
المقدس مع كل لواء سبعون الفا من الملائكة وعلى كل الوية
مكتوب لا اله الا الله محمد رسول الله ويجئ كل ملك في تلك الليلة
على باب المؤمن سبعين مرة ليسلم عليه **بيت** حقتعالى غافلند
از عقبى بهر كوبى بمرد كان ما نند ضرر غفلتى كرمى در زنند چون
بمير ند تكاهى زانند **عن** عائشة رضي الله عنها قالت يا رسول الله
لو وافيت ليلة القدر فما اقول فيها قال قولي **اللهم** انك
عفو تحب العفو فاعف عني والسر في ابهام هذه الليلة
على الامة ليجتهدوا في العبادة جميع ليالى رمضان
طمعا في ادراكها كما اخفى ساعة الاجابة يوم الجمعة واخفى
الصلوة الوسطى في الصلوات الخمس واسم الاعظم في الاسماء
ورضاه في الطاعة ليرغبوا في جميعها وسخطه في المعصية

ليتنبهوا

ليتنبهوا عن جميعها **بيت** خداوندا دلت غم دنى خورد كه
دنيا بر حال كه ندد غم دين خور كه دنيا غم نيرزد غروس يك
نشانم نيرزد **قيل** سبب نزول الملائكة الى الارض
ليلة القدر هو انهم لما قالوا اتجعل فيها من يفسد
فيها ويسفك الدماء الآية وظهران الامر على خلاف ما قالوا
وتبين حال المؤمنين فنزلوا اليهم ليسلموا عليهم ويعتذروا
مما قالوا ويدعون ويستغفرون لهم **حكي** ان سليمان
عليه السلام دعا للاستسقاء فلم تجد الاجابة فسمع
صوت نملة يدعو وتقول اللهم لا تحرمنا بعصيان
عبادك فامن سليمان عليه السلام فجاء المطر في ساعته
فسأل سليمان عليه السلام ربه عن سر ذلك فقيل له ان النملة
وجدت مؤمنا مثلك ولم تجد انت ولكنه فاذا كانت الداعي
نملة والمؤمن سليمان عليه السلام قبل الدعاء فكيف
لو كان الداعي موحدا والملائكة المعصومون يؤمنون
مسئلة سرافيهم معصوم واحد سقط القطع عنهم
جميعا فكيف لا يسقط العذاب عن المؤمنين بمحلا فانهم
المعصومين في تلك الليلة **حكي** ان شمعون اليهودي
اتخذ ماء دنية واردت امرأته حضور فاطمة بنت النبي
صلى الله عليه وسلم فدعتها فاستشارت برسول الله
فاذن لها رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تجلسي لان كل
الا قليلا فلما خرجت فاطمة رضي الله عنها من بيتها نسوة
اليهودي انا نجد ريح فاطمة رضي الله عنها فلما بلغت
تعجبن من حسنها ولباسها وحليها وطيبها وادبها
واكلها وشربها فاسلمت نسوان اليهودي على فاتنها

فكيف لا يتوب ولا يؤمن من يريد ملاقات الملائكة الكرام
في ليلة القدر **معجزات النبي** صلى الله عليه وسلم **روى**
عن عقبة بن ابي طالب رضه انه قال يوما من الايام غلبني
العطش فطلبت الماء فلم اجد فقال صلى الله عليه وسلم
اصعد على هذا الجبل واقرأ مني السلام وقل له ان كان
فيك ماء فاسقني فصعدت الجبل وقلت له ما قال النبي
صلى الله عليه وسلم فما استتمت الكلام حتى قال الجبل الي
بكلام صحيح فصيح قل لرسول الله صلى الله عليه وسلم انا
من يوم انزل الله تعالى هذه الاية يا ايها الذين امنوا قوا
انفسكم واهليكم نارا وقودها الناس والحجارة الآية
ابكي بكاء من خوف ان تكون ذلك الحجارة مني فلم يبق
ماء مني **مدحيه** محياك يا خير البرية قد بدا لجبينه بدر
والضحاب نجوم ملك عنان العز قد ركما تشاء لك الدهر
عبيد والزمان خديم محب ومحبوب وما ثمه ثالث ووصل
وقرب للحبيب يدوم **فضيلت الصلوات** تاجر له ابنان
فتوفي نقسم ماله بين ابنيه نصفين وكان في الميراث
ثلث شعرات من شعر النبي صلى الله عليه وسلم
فاخذ كل واحد منهما واحدة وبقيت واحدة فقال
اكبرهما نجعل الشعر الباقية نصفين فقال الاخر لا
والله بل هو اجل من ان يقطع شعره عليه السلام فقال
الكبير اتاخذ هذه الشعرات بقسطك من الميراث
قال نعم فاخذ الكبير جميع المال واخذ الصغير ذلك الشعرات
وجعلها في جنبيه كلما شاهدها صلى على النبي صلى الله

عليه

عليه وسلم ثم بعد زمان ضاع مال الكبير وكثر مال
الصغير فلما توفي الصغير رآه صالح في منامه
ورأى النبي صلى الله عليه وسلم فقال له قل للناس
من كان له حاجة الى الله فليأت قبر ذلك الصغير
فكان الناس يقصدون قبره ويزورون ويعظمون
ويمشون راجلا عنده لا راكبا فيقضي حاجة ذي
الحاجة عند ذلك القبر وكله ببركة الصلوات
وعليه اكمل التحيات والتسليمات **المجلس الرابع عشر**
في عيد الفطر وصدقة وصوم ايام الست **روى**
عن ابن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اذا صاموا شهر رمضان وخرجوا الى
عيدهم يقول الله تعالى لملائكته ان كل صائم يطلب
اجره وعبادي الذين صاموا شهرهم وخرجوا في عيدهم
يطلبون اجرهم اشهدوا اني قد غفرت لهم فينادي
المنادي يا امة محمد صلى الله عليه وسلم ارجعوا
فقد بدلت سيئاتكم حسنات **روى** عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال اجتهدوا في يوم الفطر في الصدقة
واعمال البر من الصلوة والزكوة والذكر والتسبيح
والتهليل فانه اليوم الذي يغفر الله تعالى لامتي ذنوبهم
ويستجيب دعاءهم وينظر اليهم بالرحمة قال صلى الله
عليه وسلم اذا كان يوم الفطر وخرج الناس الى الجبانة
يطلع الله تعالى عليهم فيقول عبادي لي صمتم ولي
افطرتم ولي صليتم فقوموا مغفورا لكم ما تقدم
من ذنوبكم وما تأخر فان قيل هذا لمن صام كما ينبغي

فاين ذلك قلنا وان كان كذلك فاين رجاؤنا من قوله
عليه السلام اوله رحمة واوسطه مغفرة واخره عتق
من النار فلا يحسن من الكريم ان يخيب الرجاء ويشهد
لذلك **ما روي** ان عثمان رضي الله عنه دفع الى
غلامه صرة وامره ان يدفعها الى ابي ذر وقال ان
قبلها فانت حر فلما عرضها الى ابي ذر فقبلها فقال الغلام
عتقي معلق بقبولك فقال لاجل عتقك لا اجعل نفسي
الحرة رقبة فذهب الغلام فلما راه عثمان رضي الله عنه
ذكر القصة وقال هكذا كان ظني فقم فانت حر فقيل لواحد
من العلماء ماذا فعل الله تعالى بعباده في هذا اليوم
فانه غفر لهم قيل له كيف قال لو ان هذا الخالق اتوا بقالا
ثلثين يوما غدوة وعشيا يطلبون منه جوزة واحدة
ايبخل عليهم قالوا لا قال وان الرحمة عليه اهون
من رد الجوزة على البقال **مسئلة** قال لعبده ان
خدمتني اياما فانت حر فهو على ثلثة ايام وان قال
اياما كثيرة قال ابو حنيفة عشرة ايام وقالا سبعة
ايام خدم يعتق فكيف من يخدم ربه ثلثين يوما
الا يعتق بوعد حبيبه **حكي** ان هرون الرشيد خرج
يوم العيد راكبا وعليه ثياب جديد قال له البهلول
ليس العيد لمن لبس الجديد • وانما العيد لمن خاف من الوعيد
ليس العيد لمن يتبخر بالعود • وانما العيد لمن تاب ولا يعود
ليس العيد لمن ركب المطايا • وانما العيد لمن ترك الخطايا •
ليس العيد لمن جلس على البساط • وانما العيد لمن جاز الصراط

لبس

قد افلح من تزكى تطهر من الكفر والمعصية
او تكثر من التقوى من الزكاء او تطهر للصلاة
او ادى الزكاة وذكر اسم ربه بقلبه ولسانه
فصلى لقوله اقم الصلاة لذكري ويجوز ان
يراد بالذكر تكبيرة التحريم وقيل تزكى تصدق
للفطر وذكر اسم ربه تكبيرة يوم العيد فصلى صلاة

ليس العيد لمن لبس الصوف • وانما العيد لمن جاز القبور **حكي**
عن الرشيد ملك الدنيا صعد يوم العيد على منارة فراى الناس
جالسين في السهل صفوفا وراى ازدحاما عظيما وكان معه
مهندسون ومنجمون فقال لهم احسبوا هؤلاء القوم على هذه الارض
فقالوا نحسب اليوم صلى على هذه الارض ستمائة الف رجل فبكى
الرشيد وقال الهي ان هؤلاء رعيتي وعبيدك ولو جاؤا
الى بابي وسئلوا مني شيئا لاستحييت من ردهم مع عجزي
جئنا كلنا الى بابك يا رب طلبا منك الرحمة فانت اله
كريم ورب رحيم **عن** رسول الله صلى الله عليه وسلم انه
قال ان الله تعالى يعتق في كل ساعة من ساعة الليل والنهار
من شهر رمضان ستمائة الف عتيق من النار ممن قد استوجب
النار الى ليلة القدر ثم يعتق في ليلة القدر بقدر ما اعتق
في الشهر الى ليلة الفطر فيعتق في الفطر بقدر ما اعتق
في الشهر الى يوم الفطر فيعتق في يوم الفطر بقدر ما اعتق
في ليلة القدر في الشهر كله **فصل** في صدقة الفطر
وهي واجبة على حر مسلم نصابا فاضلا عن حاجته الاصلية
وان لم ينم وبهذا النصاب يحرم اخذ الزكوة وعند الشافعي
يجب على من ملك ما يفضل من قوت يوم لنفسه وطفله
فقيرا وخادمه ولو مدبرا او ام ولد او كافرا لا المكاتبة
وعبده للتجارة وابق ومن كان من وطنه بعيدا وفيه
عبيد قال ابو يوسف يعطي وليه في ذلك الوطن وقال
محمد رح بل يعطي وليهم ايما كان ولو قدمت جاز وهي
نصف صاع من بر او دقيقه وسويقه او زبيب في رواية
وصاع من تمر او شعير ومن اراد ان يعرف بتمامها فليطالع
الكتب المطولة من الطفه عن انس رضي الله عنه قال صلى الله

عليه وسلم ان صيام رمضان معلق بين السماء والارض
الى اداء صدقة الفطر فاذا ادى العبد صدقة الفطر جعل الله
له جناحين اخضرين يطير بهما الى السماء السابعة بامر
الله تعالى فيجعل في قنديل من قناديل العرش وقال عليه السلام
فرض الله تعالى صدقة الفطر طهرة للصيام من الرفث واللغو
وطعمة للمساكين ولهذا قال الحسن البصري رحمة الله عليه
صدقة الفطر للصوم بمنزلة سجدة السهو للصلوة وعن
عمر بن الخطاب رضي الله عنه انه قال الصوم محبوس بين السماء
والارض حتى يعطي زكوة الفطر فمن اعطى قبل صومه جاز
وعن عثمان رضي الله عنه انه نسي زكوة الفطر يوم العيد
فجعل كفارته عتق رقبة ثم جاء الى رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال نسيت صدقة الفطر فجعلته كفارته
عتق رقبة قال صلى الله عليه وسلم لو اعتقت يا عثمان
مائة رقبة لم تبلغ ثواب زكوة الفطر قال صلى الله عليه
وسلم اوحى الله تعالى الى داود عليه السلام يا داود المال
مالي والفقراء عيالي والاغنياء وكلائي فلو وكلائي ان حسنوا
بمالي الى عيالي زدت في مالهم واسكنهم غدا دار القرار
فلو وكلائي بتر يجوا الى طلب رضائي فانه رجوا فلهم الزج
وان حبسوا فعلي الضمان وان اساؤا بمالي الى عيالي نقصت
مالهم واسكنهم غدا دار البوار ويجوز دفعها الى الكافر
بخلاف الزكوة ويجب على المولى صدقة العبد الكافر ولا يجب
عليه زكوته عندنا خلافا للشافعي رحمة الله عليه ولو كان
ابن بين الابوين يجب على كل واحد منهما صدقة كاملة
لان صدقة الفطر لا تتجزى فصل في صوم ايام الستة

روى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من صام شهر
رمضان واتبعه ستا من شوال فكانما صام الدهر كله قال
الله تعالى من جاء بالحسنة فله عشر امثالها وقال صلى الله
عليه وسلم والذي بعثني نبيا من صام بستة ايام من اول
شوال وقام لياليها كان كمن صام ستة الاف سنة من سنين
الاخرة ثم قال صلى الله عليه وسلم والذي بعثني بالحق نبيا
انه اذا فرغ من صيام هذه الستة الايام وقيامها لياليها
نادى مناد من تحت العرش ذلك من عتقاء الله تعالى من النار
ودعوتك مستجابة ذلك عند الله ثواب عظيم قال صلى الله عليه
وسلم من عبد الله تعالى ستة ايام من شوال فكانما
عبد الله تعالى ستمائة الف سنة بالنهار صائما وبالليل قائما
وقال صلى الله عليه وسلم ان الله خلق السموات والارض
في ستة ايام فمن صام هذه الستة الايام يكتب له بعدد
كل خلق خلق الله تعالى حسنة ويمحي عنه سيئة ويرفع له درجة
قال صلى الله عليه وسلم للموت ستمائة الف غم وعلى كل عضو
من اعضاء المؤمن الف غم الا على المقلب فانه موضع
المعرفة فاذا صام العبد الستة الايام يهون الله تعالى عليه
الموت كشرب الماء البارد للعطشان والله كريم من معجزات النبي
صلى الله عليه وسلم جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما الى
بيت فاطمة رضي الله عنها فاستخبر عن حالهم فقالت فاطمة
رضي الله عنها يا رسول الله لا شيء من الطعام عندنا حتى
ناكل منه انا نصوم مع علي رضي الله عنه ثلث ايام لا نفطر
صومنا بشيء لكن حسن وحسين قد ضعفا من الجوع
وخرج النبي صلى الله عليه وسلم لا استطاعا بهم فراى النبي

بو یا معه عبد یسوق جبل المسلم الی السقی فقال العرب للنبی
صلی الله علیه وسلم یا رجل السق جبل ... کبیرة
کثیرة فقال رسول الله صلی الله علیه وسلم نعم فجاء الی البئر
فارسل رسول الله صلی الله علیه وسلم الدلو لاخراج الماء منها
فبعد المرة انقطع جبل الدلو فبقی فی قعر البئر فغضب العرب
وضرب وجه النبی صلی الله علیه وسلم ضربا شدیدا فرجع
النبی صلی الله علیه وسلم الی بیته محزونا فارسل الله تعالی
سحابا علی ذلک العرب بالبرد القوی والریح الصرصر
فانزل السحاب علی العرب بغضب البرد والریح حتی
زال عقله وشق راسه وفر مواشیه جمیعا من البرق
والرعد وقال عبد العرب یا مولای اتعرف من ضربته قال لا
قال انه غالبا محمد رسول الله صلی الله علیه وسلم فطار
عقله وضرب راسه بالحجر والمدر فقال لعبده انت حر
لوجه الله تعالی بشرط ان تقطع یدی بالفاس والمواشی
جمیعا صدقة لله تعالی فقطع العبد ید مولاه واخذ العرب
یده المقطوعة بیساره فجاء الی باب النبی صلی الله علیه وسلم
فبکی بکاء شدیدا فقال النبی صلی الله علیه وسلم لعلی رضی الله عنه
من هو یا علی فقال علی رضی الله عنه یا رسول الله عرب مقطوع یده
مشقوق راسه طائر عقله غالب حزنه فقال رسول الله
صلی الله علیه وسلم یا علی ذلک الذی ضربنی علی وجهی فقال
یا رسول الله انک رحمة للعالمین وارحم المؤمنین ارحمه
یا رسول الله فقال اجلبه یا علی فجلبه ودعی النبی صلی الله
علیه وسلم رافعا یدیه الی السماء فوضع علی یده المقطوع

یحله

بحلها ومسح النبی صلی الله علیه وسلم بیده المبارکة فانشها الله
تعالی ببرکة دعاء النبی صلی الله علیه وسلم مدحه دعاءک
عندی مستجاب جمیعه فسلنی فعندی ما تشاء ونرید
وللناس فی الافلاک والعرش صاعدا ومن ذا الی عرش جل الرسل
یصعد رمی الحق استار الظلام لاجله ودارت کؤس بالوصال
تردد **فضیلة الصلوات** روی ان الله تعالی اوحی الی موسی
علیه السلام یا موسی اترید ان اکون اقرب الیک من کلامک
الی لسانک ومن وسوسة قلبک الی قلبک ومن روحک
الی بدنک ومن نور بصرک الی عینک ومن سمعک الی اذنک
فاکثروا الصلوة علی حبیبی محمد صلی الله علیه وسلم **المجلس
الخامس عشر** فی ایام العشر من ذی الحجة ویوم عاشورا
قال الله تعالی والفجر ولیال عشر الایة **عن** ابن عباس رضی الله عنه
ان النبی صلی الله علیه وسلم قال ما من ایام للعمل الصالح
فیها احب الی الله تعالی من هذه الایام یعنی ایام العشر
قالوا ولا الجهاد فی سبیل الله قال ولا الجهاد فی سبیل الله
الا رجل خرج بنفسه وماله فلم یرجع بذلک من شیء **عن ابی** هریرة
رضی الله عنه عن النبی صلی الله علیه وسلم ما من ایام احب
الی الله تعالی ان یعبد له فیها من عشر ذی الحجة یعدل صیام
کل یوم فیها بصیام سنة وقیام کل لیلة منها بقیام لیلة
القدر **وفی الخبر** ان موسی علیه السلام قال یا رب دعوت
فلم تجب دعوتی فعلمنی شیئا ادعوک به فاوحی الله تعالی
ان یا موسی اذا دخل ایام العشر من ذی الحجة قل لا اله الا الله
اقض حاجتی قال یا رب کل عبادک تقولها قال یا موسی

سورة الفجر مکیة وآیها تسع وعشرون
والفجر اقسم بالصبح او فلقه کقوله تعالی والصبح اذا تنفس او بصلوته
... ذی الحجة ولذلک
ولیال عشر ... او عشر رمضان
فسر الفجر بفجر عرفة او النحر او
الاخیر وتنکرها للتعظیم وقری ولیال
عشر بالاضافة علی ان المراد بالعشر
الایام والشفع والوتر والاشیاء
کلها شفعها ووترها کقوله تعالی
ومن کل شیء خلقنا زوجین والخالق
لانه فرد ومن فسرهما بالعناصر والافلاک
او البروج والسیارات او شفع الصلوة
الصلوة ووترها او یوم النحر
وعرفة وقد روی مرفوعا او بغیرها
فلعله افرد بالذکر من انواع المدلول
ما رآه اظهر دلالة علی التوحید او
مدخلا فی الدین او مناسبة لما
قبلها او اکثر منفعة موجبة
للشکر وقرا حمزة والکسائی
والوتر بکسر الواو والباقون
بفتح الواو وهما لغتان کالحبر والحبر
واللیل اذا یسر اذا یمضی کقوله عز وجل

من قال لا اله الا الله في هذه الايام مرة فلو وضعت السموات
السبع والارضون السبع في كفة ميزان لمالت [illegible]
بهن جميعا **عن** عائشة رضي الله عنها قالت قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم طوبى لشاب يصوم هذه
الايام فسئل النبي صلى الله عليه وسلم عنه فقال ايام العشر
وايام الحج عسى الله ان يشركني في دعائهم فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم فان لك في كل يوم فصومه عدل مائة
رقبة ومائة بدنة ومائة فرس يحمل عليها في سبيل الله تعالى
فاذا كان يوم التروية فلك فيه عدل الف رقبة والف بدنة
والف فرس يحمل عليها في سبيل الله فاذا كان يوم عرفة
فلك عدل الفي رقبة والفي فرس يحمل عليها في سبيل الله
تعالى **روي** عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال من
ادرك المعشر بن سعد في التاريخ عشر ذي الحجة وعشر محرم
وقال عليه السلام صوم يوم التروية كفارة سنة وصوم يوم
عرفة كفارة سنتين متتابعين سنة قبلها وسنة بعدها
عن مجاهد رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من
صام يوم التروية فقد صام اثني عشر الف سنة ومن صام
يوم عرفة فقد صام اربعمائة وعشرين الف سنة **وعن**
سعيد بن المسيب رضي الله عنه عن ام سلمة زوجة رسول الله
صلى الله عليه وسلم انها قالت قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم نعم اليوم يوم عرفة يوم خير ويوم رحمة ومغفرة ومن
صام يوم عرفة جعل الله تعالى له نصيبا في ثواب من حضر الموقف
ورضي الله عنه الجنة ووجبت له الشفاعة وباعد وجهه

من النار

من النار سبعين خريفا **روي** عن ابن عباس رضي الله عنه ان اليوم
الاول غفر الله تعالى فيه لادم عليه السلام اول يوم من ذي الحجة
من صام ذلك اليوم غفر الله له كل ذنب واليوم الثاني دعا
يونس عليه السلام فاخرجه من بطن الحوت من صام ذلك اليوم
كان كمن عبد الله تعالى سنة لم يعص الله تعالى في عبادته
طرفة العين والثالث هو اليوم الذي استجاب الله تعالى
دعوة طرح فيه ابراهيم عليه السلام الى النار فانجاه الله تعالى
منه من صام ذلك اليوم انجاه الله تعالى من عذاب النار
والرابع ولد فيه عيسى عليه السلام من صام ذلك اليوم نفي
عنه البأس والفقر فكان يوم القيمة مع السفرة الكرام
البررة **والخامس** فيه ولد موسى عليه السلام من صام
ذلك اليوم برئ من النفاق وامن من عذاب القبر
والسادس فتح الله تعالى فيه خيبر النبيه من صام ذلك اليوم
نظر الله تعالى اليه ومن نظر تعالى اليه لا يعذب به ابدا
والسابع يغلق فيه ابواب جهنم فلا يفتح حتى يمضي العشر
من صام ذلك اليوم اغلق عليه ثلثين بابا من العسر
وفتح له ثلثين بابا من اليسر وكان في طاعة الله تعالى نائما
كان او يقظا قائما كان او قاعدا **والثامن** يوم التروية
من صام ذلك اليوم اعطي من الاجر ما لا يعلمه الا الله تعالى
والتاسع هو يوم عرفة من صام ذلك اليوم كانت
كفارة سنة ماضية وسنة مستقبلة وهو اليوم الذي
انزل الله تعالى فيه قوله اليوم اكملت لكم دينكم الاية **والعاشر**
هو يوم الاضحى من قرب فيه قربانا فباول قطرة تقطر
من دمه غفر الله تعالى ذنوبه وذنوب عياله ومن اطعم

قال النبي صلى الله عليه وسلم
من قرأ سورة الفجر في الليالي العشر
غفر له ومن قرأها في سائر الايام
كانت له نورا يوم القيمة

فيه مومنا اولتصدق يبعثه الله تعالى يوم القيمة امنا ويكون
في ميزانه اثقل من جبل احد وقال عليه السلام من صام
يوما يوم الاخر من ذي الحجة ويوم الاول من المحرم فقد
ختم السنة الماضية وفتح السنة القابلة بالصوم
وجعل الله تعالى له كفارة خمسين سنة **بيت** عبرتي كير زحج
فلك ودورانش اين دو روزي كه بود عمر غنيمت وانش
مقبلان از دو جهان كوى سعادت بردني سعادت
چه بر دچون نه بود چو كانش روضه باغ بهشت است
لحد بو مومن اهركرانيست عمل تا بابد زنده انش **عن ابن**
عمر رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال
ما من ايام اعظم عند الله ولا احب اليه من هذه الايام
العشر فاكثروا فيهن التكبير والتحميد والتهليل وكان
وكان ابن عمر رضي الله عنه يكبر في جميع ايام العشر على
فراشه ومجلسه **وعن** عايشة رضي الله عنها ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال ما من يوم اكثر من ان يعتق الله
فيه عبدا عن النار من يوم عرفة **عن** جابر رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كان يوم عرفة
ينشر الله رحمته فليس من يوم اكثر عتيقا منه ومن
سئل الله تعالى يوم عرفة حاجة من حوايج الدنيا والاخرة
قضاها الله له ومن استغفر غفر الله له وقال من صام
ايام العشر اكرمه الله تعالى بعشر كرامات البركة في عمره والزيادة
في ماله والحفظ لعياله والتكفير لسيئاته والتضعيف

لحسناته

لحسناته والتسهيل لسكراته والضياء لظلماته والتثقيل
في ميزان حسناته والنجاة من دركاته والصعود في
درجاته **اعلم** ان الاضحية تجب على كل مسلم
غني غناء الفطرة لقوله صلى الله عليه وسلم من وجد
سعة ولم يضح فلا يقربن مصلانا لنفسه وطفله
في رواية وفي اخرى يضحي عنه ابواه او وصيه من ماله
في الاصح واول وقتها بعد الصلوة ان ذبح في المصر
وبعد الفجر يوم النحر ان ذبح في القرى واخره قبل
غروب شمس اليوم الثالث وصح الجذع كالجماء
والخصي والثولاء الجذع شاة لها ستة اشهر
والجماء هي التي لا قرن لها والثولاء المجنونة لا العمياء
والعوراء والعجفاء والعرجاء التي لا تمشي الى المنسك
وما ذهب اكثر من ثلث اذنها او عينها او اليتها
وندب التصدق بثلثها وتركه لذي عياله توسعة
عليهم **مسئلة** اشترى شاة للاضحية فضاعت
فاشترى مكانها اخرى ثم وجد الاولى ان كان فقيرا
يضحي بهما وان كان غنيا يضحي بالواحدة **ايها** المؤمنون
الاضاحي عظيمة الشان وثقيلة في الميزان **قال** النبي
صلى الله عليه وسلم عظموا ضحاياكم فانها على الصراط
مطاياكم **مسئلة** اين جهان اي خواجه عارستت
عزم ره كن كه مقصد اخرتست • منزل انست
تحفه پيش فرست زا در دار نزل پيش فرست چون
اجل سد كرد فع نكند مال بيع شا چه نفع كنند **عن**
عايشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

وضح الجماء اي التي لا قرن لها
والخصي والثولاء اي المجنونة
لا العمياء والعوراء اي ذات عين واحدة
والعجفاء هي التي لا مخ لها في عظمها
والعرجاء لا تمشي الى المنسك ومقطوع
يدها ورجلها وما ذهب الاكثر من ثلث
اذنها او ذنبها او عينها او اليتها وقيل
الثلث وقيل الربع وعندهما ان بقي
اكثر من النصف اجزءه
نقل من الدرر

والافضل ان يذبح بنفسه
بيده ان احسن الذبح
ويستقبل بالاضحية القبلة
ويقول اني وجهت وجهي
للذي فطر السموات
والارض حنيفا وما انا
من المشركين ثم يقول الذابح
بسم الله الله اكبر ثم اي بعد
الذبح يصلي ركعتين
ويقول بعد السلام
ان صلوتي ونسكي
ومحياي ومماتي لله
رب العالمين لا شريك له
وبذلك امرت وانا اول
المسلمين اللهم بهذا منك
واليك اللهم تقبله مني
كما تقبلت من ابرهيم
عليه السلام بفضلك
وجودك يا اكرم الاكرمين
قال النبي صلى الله عليه وسلم
اذا ذبحتم الاضحية
ما في ايديكم من السكين
ثم اركعوا ركعتين ما يدعوها
مسلم يسال الله تعالى فيها
الا اعطاه اياه

ما عمل ابن ادم من عمل يوم النحر احب الى الله تعالى من اراقة الدم
وقال صلى الله عليه وسلم لو ان يضحي رجل ويتصدق في ملاء
جلدها ذهبا وفضة لم يبلغ فضل من ضحى وقال صلى الله
عليه وسلم لفاطمة رضي الله عنها قومي الى اضحيتك
فاحضري بها فان لك باول قطرة تقطر من دمها
مغفرة لكل ذنب الا انها يجاء بدمها ولحومها وتوضع
في ميزانك سبعين ضعفا فقالوا يا رسول الله هذا لال
محمد صلى الله عليه وسلم خاصة ام لهم وللمسلمين
عامة فقال لال محمد عليه السلام خاصة وللمسلمين
عامة وقال عليه السلام الا ان الاضحية من المنجية
تنجي صاحبها من شر الدنيا والاخرة مسئله نذر ان يتصدق
بشاتين وسطين فتصدق بشاة سمينة تساوي
شاتين وسطين جاز ولو نذر ان يضحي بشاتين
فقضى بشاة سمينة تساوي شاتين وسطين لم يجز
لان الاضحية قربة موقتة والتصدق غير موقت
فكانت افضل عن وهب بن منبه رضي الله عنه ان داود
عليه السلام قال الهي ما ثواب من اضحى من امة محمد
صلى الله عليه وسلم قال الله تعالى ثوابه ان اعطيه
لكل شعرة على جسدها عشر حسنات وامحو عنه عشر سيئات
وارفع عشر درجات قال الهي ما ثوابه اذا عقر
قوايمها الثلثة قال الله تعالى اسهل عليه عقبة الميزان
قال الهي ما ثوابه اذا شق بطنها قال الله تعالى اخرجه
من القبر امنا من الجوع وفزع القيمة والعطش
وله بكل لحم طير في الجنة كامثال البخت ولكل شعرة

فصـ

٥٦

قصر في الجنة وجارية من حور العين ومركب من دوابة
الجنة يا اخواه اما علمت ان الضحايا هي المطايا
وتمحى الخطايا وترفع البلايا بالضحايا فانه فداء المؤمنين
كفداء اسمعيل عليه السلام من الذبح انجيهم بها من النار
كما انجي اسمعيل عليه السلام من شدة الوثاق وحد السكين
قال الله تعالى يوم نحشر المتقين الى الرحمن وفدا اي راكبا
حكى عن احمد بن اسحق يقول كان اخي محمد بن اسحق فقيرا
وكان يضحي في كل سنة شاة فلما توفي صليت ليلة
ركعتين فقلت اللهم ارني اخي في منامي اسال عن
حال فنمت على الوضوء فرايت في المنام كان القيمة
قد قامت وحشر الناس من قبورهم فاذا اخي راكبا
على فرس اشهب وبين يديه نجايب فقلت اي اخي ما
فعل الله بك قال غفر لي قلت ماذا قال كنت اصلي يوما
في الجامع ومعي درهم اذ جاءت امرأة عجوزة وقامت
من ورائي وقالت اللهم ارحم من رحم على بدرهم
او اذى به ديني فاخرجت الدرهم ودفعت اليها
فلما وضعت في لحدي نوديت رحمت امة من اماء الله
تعالى فرحمنا عليك واوجبنا لك الجنة والرضوان الاكبر
فقلت له وما الرضوان الاكبر قال النظر بعين الراس
الى الملك الاكبر قلت ما هذه النجايب قال ضحايا اي
التي ضحيت في الدنيا والتي اركبها اول اضحية
ضحيتها قلت والى اين قصدت قال الى الجنة
ثم توارى عني فلم اره بعد ذلك فصل في يوم عاشورا
عن ابن عباس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

من صام يوم العاشورا من المحرم اعطى الله له ثواب عشرة
الاف ملك وثواب عشرة الاف حاج وعشرة الاف شهيد
ومن مسح بيده رأس يتيم في يوم عاشورا رفع الله
تعالى بكل شعرة درجة في الجنة ومن فطر مؤمنا ليلة عاشورا
فكانما افطر عنده جميع امة محمد عليه السلام واشبع
الانبيا والمرسلين والشهداء والصالحين بطونهم قالوا يا رسول الله ولقد فضل الله تعالى يوم
عاشورا على سائر الايام قال نعم خلق الله تعالى السموات
والارضين في يوم عاشوراء وخلق الجبال في يوم عاشورا
وخلق البحار في يوم عاشوراء وخلق القلم في يوم
عاشوراء وخلق اللوح في يوم عاشورا وخلق ادم عليه السلام
في يوم عاشورا وخلق حوى في يوم عاشورا وادخل ادم
الجنة في يوم عاشورا وولد ابرهيم عليه السلام في يوم عاشورا
ونجاه الله من النار في يوم عاشورا وفدا ابنه من الذبح
في يوم عاشورا واغرق فرعون في يوم عاشورا وكشف
الله الضر عن ايوب عليه السلام في يوم عاشورا وتاب الله
على ادم في يوم عاشورا ورفعه الله في يوم عاشورا
ويوم القيمة في يوم عاشورا **روى** عن ابن عباس رضه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لما دخل المدينة
فراى اليهود يصوم في يوم عاشورا فقال عليه السلام
ما هذا اليوم الذى تصومون قالوا هذا يوم عظيم
انجاه الله تعالى فيه موسى عليه السلام وقومه واغرق
فيه فرعون وقومه فصام موسى عليه السلام شكرا
فنحن نصومه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
فنحن احق واولى بموسى عليه السلام منكم فصامه وامر
بصيامه **وعن عايشة** رضي الله عنها قالت كانت

عاشورا

وقال النبي عليه السلام التمو فضائله
فانه يوم مبارك اختاره الله تعالى من الايام
من صامه ذلك اليوم جعل الله تعالى له نصيبا
من عبادة جميع من عبد الله تعالى من الملائكة
والانبيا والمرسلين والشهداء والصالحين
هذا في الصوم واما في الصلوة فقد روت
عائشة رضي الله عنها عن النبي عليه السلام
انه قال من صلى مائة ركعة في ليلة عاشورا
وقرء في كل ركعة منها فاتحة الكتاب
وقل هو الله احد ثلث مرات فاذا
فرغ من صلوته قال سبحان الله
والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر ولا حول
ولا قوة الا بالله العلي العظيم سبعين
مرة ويستغفر الله تعالى سبعين
مرة ويصلي على سبعين مرة ملأ الله
تعالى قبره اذا مات مسكا وعنبرا

عاشورا يصامت قبل رمضان فلما انزل رمضان قال
عليه السلام من شاء صام ومن شاء افطر وفي رواية
الحسن وقال من صام يوم عاشورا كان لمن اعتق
ستمائة الف من اولاد اسمعيل عليه السلام وبنى له سبعون
قصورا في الجنة مكللا بالدر والياقوت وحرم الله
تعالى جسده على النار وفتح له ابواب الجنة يدخل من
اي باب يشاء وفي الخبر ان السباع والوحوش لا يرعون
في يوم عاشوراء ولا يرضعن اولادهن ويرفعن رؤسهن
الى السماء **وجاء في الخبر** ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
مر على ظبية وقعت في الشبكة يوم عاشورا فكلمت
الظبية بان يشفع الرسول عليه السلام لها حتى ترضع
اولادها وترجع بعد غروب الشمس فقالت الظبية
هذا يوم عاشورا فلا ارضع اولادنا فيه لحرمته فقال
الصياد وهبتها لك يا رسول الله فاخذها النبي عليه السلام
وارسلها **حكى** ان اسيرا هرب من الكفار في يوم عاشورا
وركبوا في طلبه فادركوه فلما راى الفرسان خلفه وعلم
ان يأخذونه رفع راسه الى السماء وقال **اللهم** بحق هذه
الايام المباركة اسئلك ان تنجيني منها فاعمى الله تعالى
ابصارهم حتى نجا الاسير منهم فصام ذلك اليوم
فلم يجد شيئا يتعشى به ويفطر عليه فنام فجاء ملك وسقاه
شربة من ماء فعاش بعد ذلك عشرين سنة فلم يحتاج
الى طعام وشراب **عن** ابن عباس رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من اكتحل يوم عاشورا
لم ترمد عيناه ابدا ومعناه لا يرعينا قلبه بزوال الايمان

شيئ
فاذا نفخ في الصور فلا انساب
بينهم يومئذ ولا يتساءلون
شفاعت نوقر
ولا يشفعون الا لمن ارتضى
وهم من خشيته مشفقون
الله رحمت ايدركن بلرمين
ان رحمت الله قريب من المحسنين

وقيل لا ترمد عينا في القيمة يعني بالحرقة النار قال صاحب
المغنية خلطة الحوائج يوم عاشورا يوم يزيد فيه اثر في
ولا باس به وربما يثاب ويستحب فيه الكحل يوم وقيل الاكتحال
يوم عاشورا سنة ولكن لما صار علامة لمبغض اهل
البيت وجب تركه وقيل يكره الاكتحال يوم عاشورا
لان يزيد وابن زياد اكتحلا بدم الحسين رضي الله عنه
والاخبار والاثار كثيرة في الاكتحال بالاثمد فان النبي
صلى الله عليه وسلم يكتحل قبل ان ينام بالاثمد ثلاثا
في عينيه عليا فضل الصلوات من معجزات النبي عليه السلام
يوم غزا بدر للرسول صلى الله عليه وسلم ثلثمائة مقاتل
وللكفار الف ومائة مقاتل وارسل الله تعالى رسوله
في ذلك اليوم ملائكة للنصرة والعون روى عن ابن عباس
رضي الله عنه فان الملائكة النازلة في ذلك اليوم سبعون
الفا فضربوا الكفرة على وجوههم وادبارهم بيت
وينبع الماء من بين اصابعه انفجارا ونزلت لنصرته الملائكة
جهارا مدحه جاءت لدعوته الاشجار ساجدة تمشي
على ساق بلا قدم كم ابرأت وصبا للمس راحته واطلقت
اربا من ربقة اللمم واحيت السنة الشهباء دعوته
حتى حكت غرة في الاعصر الدهم فضيلة الصلوات
قال كعب الاحبار رضي الله عنه اذا كان يوم القيمة يرى آدم
عليه السلام واحدا من امة محمد صلى الله عليه وسلم يساق
الى النار فينادي يا محمد فيقول لبيك يا ابا البشر فيقول ان
واحدا من امتك يساق الى النار فيعدو النبي صلى الله عليه
وسلم خلفه ويقول رويدا رويدا يا ملائكة ربي فيقول الملائكة

اما نقرا ... لا يعصون الله تعالى ما امرهم ويفعلون
ما يؤمرون الاية ... سمعون ... نا بان اطيعوا محمدا صلى الله
عليه وسلم فيقول ردوه الى الميزان فيوزن فرجح سيئاته
على حسناته فيخرج النبي صلى الله عليه وسلم من كمه رقعة
فيها صلوات عليه فيضعها على حسناته فرجح ميزانه
فيفرح الرجل فيقول ما تلك الرقعة يا رسول الله فيقول
صلوتك التي صليت علي وانا حفظتها لك فيقول العبد
يا حسرتا على فرطت في جنب الله تعالى بيت چه غم ديوار
امت را كه دارد چون تو پشتيبان چه باك از موج بحر آن را
كه باشد نوح كشتيبان المجلس السادس عشر في الزكوة
قال الله تعالى خذ من اموالهم صدقة تطهرهم وتزكيهم
بها وقال الله تعالى لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون
وقال الله تعالى يوم يحمى عليها في نار جهنم الاية وقال صلى الله
عليه وسلم لا صلوة لمن لا زكوة له وقال علي رضي الله عنه ان الله
تعالى فرض في اموال الاغنياء اقوات الفقراء فما جاع فقير الا بما
منع غني والله تعالى سائلهم عن ذلك وقال صلى الله عليه وسلم
من ادى زكوة ماله طيبة بها نفسه لله تعالى لا يريد به سواه يسمى
في السماء الدنيا سخيا وفي الثانية جوادا وفي الثالثة مطيعا
وفي الرابعة بارا وفي الخامسة مطيعا وفي السادسة مباركا
محفوظا عليه وفي السابعة مغفورا له ومن لم يؤد الزكوة
يسمى في السماء الدنيا بخيلا وفي الثانية لئيما وفي الثالثة
ممسكا وفي الرابعة ممنونا وفي الخامسة عاييا وفي السادسة
منزوعا بركة ماله غير محفوظ عليه في البر والبحر ولا سهل
ولا جبل وفي السابعة مردودا عليه صلوته مضروبا بها وجهه

٥٨

عن ابي هريرة رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم من ادى زكوة
ماله فقد ادى الحق الذي
عليه ومن زاد فهو افضل
كذا جامع الصغير

ولا يجوز دفع الزكوة الى
من يملك نصابا الا لطالب
العلم والغازي والمنقطع
من الحاج لقوله عليه السلام
يجوز الزكوة لطالب العلم
ولو كان له نفقة اربعين سنة
من مبسوط

قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم من جاءه
معروف من اخيه من غير
مسئلة ولا اشتراف
نفس فليقبله فانه رزق
ساقه الله اليه

وقال صلى الله عليه وسلم ويل للاغنياء من الفقراء يوم القيمة
يقولون يا ربنا ظلمنا حقوقنا التي فرضت لنا عليهم فيقول
الله تعالى وعزتي وجلالي لابعدنهم ولاقربنكم ظلموا وقال
صلى الله عليه وسلم خصلتان لاشيء افضل منهما الايمان
بالله والنفع للمسلمين وخصلتان لاشيء اخبث منهما
الشرك بالله والاضرار بالمسلمين روى ان امرأتين
اتيا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وبهما سواران من ذهب
فقال لهما اتؤديان زكوتهما فقالتا لا فقال صلى الله
عليه وسلم اتحبان ان يسوركما الله تعالى بسوارين
من نار قالتا لا فادى زكوتهما مسئلة او من يحجه وزكوة
والمال لايسعهما يبداء بالزكوة عند محمد رح لان فيها حق الله
تعالى وحق العباد من الفقراء وهو احدى الروايتين عن
ابي يوسف رح كان عم ابن الاشعب فقيه عصره يمنع الناس
عن التسلي فاراد يوما ان يمتحنه فقال ما زكوة خمس من الابل
قال زكوتك وزكوتنا اما لك بشاة وزكوتي وزكوة امثالي
الصدقة بجميعها كما قيل لابي بكر الصديق رضي الله عنه حيث
انفق جميع ماله فقال صلى الله عليه وسلم ماذا تركت
لنفسك وعيالك قال الله ورسوله فرجع عم ابن اشعب
عن نهي الناس عن التسلي روى ان موسى عليه السلام
مر برجل وهو يصلي مع حضور وخشوع فقال يارب ما
احسن صلوته قال الله تعالى لو صلى الله في كل يوم وليلة
الف ركعة واعتق الف رقبة وصلى الف جنازة وحج الف
حجة وغزا الف غزوة لم ينفعه حتى يؤدي زكوة ماله وقال
صلى الله عليه وسلم احذروا ان لا يستقبلني احدكم

يوم القيمة

٥٧

يوم القيمة وهو مطوق بثعبان ينقر رأسه وهو يقول
اغثني يا رسول الله فاقول لا املك لك من الله تعالى شيئا
قد ابلغتك واعلمتك مسئلة يهلك المال بعد الحول بتمامه
يسقط الزكوة عندنا وقال الشافعي رحمة الله عليه
ان هلك بعد امكان الاداء ضمن الزكوة للفقراء
ولو طلب الامام زكوة السوائم فمنعها ثم هلك النصاب
ضمن الزكوة في ظاهر رواية لان حق الاخذ له فصار
كمانع الوديعة والاصل ان تصرف المالك في مال الزكوة
جائز ولا يوجب الضمان الا اذا ظهر تعدية باليقين
كما لو كان له الف فاشترى بها عبدا للخدمة يضمن
زكوة الالف فلو فسخ العقد يبرأ عن الضمان واذا
حال الحول وباع النصاب قبل اداء الزكوة فالبيع باطل
في احدى قولي الشافعي رح وفي قول الاخر يبطل في مقدار الزكوة
قال في مقالة الصابوني اعلم ان افضل المعقولات التوحيد
وافضل الشرعيات الصلوة والطهارة شرط لصحة كل
واحد منهما غير ان طهارة الصلوة من الاحداث الاربعة
الخارجة النجس والنوم مضطجعا والملامسة الفاحشة
والقهقهة في ذات ركوع وسجود وطهارة التوحيد
من الخبائث الاربعة البخل والحرص والكبر والحسد وكما
لا ينعقد الصلوة مع الاحداث الاربعة كذا لا ينعقد التوحيد
والايمان مع الخبائث الاربعة وكما لابد لتحصيل الصلوة
وادائها من تحصيل الطهارة كذا لابد من تحصيل الطهارة

لتحصيل التوحيد وكما ان الطهارة الاحداث الوضوء كذا
طهارة الخبائث الاربعة الزكوة الى ها هنا كلامه وقال عليه السلام
حب الدنيا رأس كل خطيئة حكي ان موسى عليه السلام
راح مناجات ربه فلقي درويشا منكوس الرأس وبيده
عصا يحرك به التراب ولم يرفع رأسه فسلم موسى عليه السلام
فلم يرد سلامه ثلاث مرات فغضب موسى عليه السلام وراح
الى مناجاته فنادى ربه فقال يا رب لم لا يرد سلامي
ذلك الشخص وانا كليمك ومعك اناجي فكيف لا يلتفت
الي فقال الله تعالى يا موسى انه غيري فانه سبعة ايام لا يتكلم
معنا واني اريد ان اكلم معه فاني احبه فقال موسى يا رب
لم لا يتكلم معك وجميع الخلايق يريدون ان يتكلموا معك
فقال الله تعالى يا موسى فانه يقول لي اذهب الجهنم وكل الناس
من الكافر والمؤمن عبدك فادخلهم الجنة بفضلك فقلت
له يا موسى ان لي جلالا وجمالا لا ادخل الكافر الجنة حتى يلج
الجمل في سم الخياط فقال موسى عليه السلام فيما بلغ ذلك
المرتبة يا رب فقال بترك الدنيا قال الحواريون لعيسى عليه السلام
يا روح الله نحن نصلي ونصوم ونذكر الله كما امرنا لكن
لا نقدر ان نمشي على الماء كما تمشي انت فقال انتم تحبون الدنيا
وانا تحت العقبى حكي ان عيسى عليه السلام رأى
درويشا مات وعليه قطعة خرقة ووسادته لبن
فقال عليه السلام يا رب هل تسئل منه شيئا فقال الله تعالى

يا عيسى

يا عيسى انه مسؤل من قطعة الخرقة ووسادته اللبن تحته آ
فكل شي يسئل عنه يوم القيمة لا خصم فكيف لا يسئل الله
عن الذي خصمه الفقراء والمساكين عن ابي امامة الباهلي
رحمة الله عليه ان ثعلبة بن حاطب سئل رسول الله وقال
يا رسول الله ادع الله تعالى ان يرزقني مالا فقال يا ثعلبة
قليل يؤدي شكره خير لك من كثير لا تطيقه فعاد عليه ذلك
ثلاث مرات فقال يا ثعلبة والذي نفسي بيده لو شئت
لي تسير معي جبال من ذهب وفضة سارت فقال والذي
بعثك بالحق نبيا لو رزقني الله مالا لاعطين كل ذي حق
حقه فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم له فرزقه الله تعالى
مالا فاتخذ غنما فضاق عليه المدينة فخرج الى الصحارى
فكان لا يحضر الى النبي صلى الله عليه وسلم الا الظهر والعصر
ثم كثر اغنامه فكان لا يحضر الا الجمعة فبعد زمان ترك الجمعة
فبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم اليه رجلين للصدقة
حتى اتيا الى الثعلبة فطلبا منه الصدقة فلم يعطه فرجعا
الى النبي صلى الله عليه وسلم فقبل ان يخبراه قال صلى الله عليه وسلم
ويح ثعلبة ثم انزل الله تعالى قوله ومنهم من عاهد الله
لئن اتانا من فضله الاية فسمع ثعلبة واقرباءه فيذمون
ويعاتبون ثم اتى النبي صلى الله عليه وسلم ان يقبل منه
الصدقات فابى رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال ان الله
تعالى منعني ان اقبل منك صدقتك فلما لم يقبل رسول الله
صلى الله عليه وسلم جاء الى ابي بكر رضي الله عنه فلم يقبل منه

صدقة ماله ثم كذلك الى عمر رضي الله عنه وتوفي في زمانه وقال
واتيناه من الكنوز ما ان مفاتحه لتنوء بالعصبة اولي
القوة اذ قال له قومه لا تفرح ان الله تعالى لا يحب الفرحين
الاية ايها المؤمنون فاعتبروا من قصة قارون فانه
يركب تسعون الف رجل كلهم بزينة لباسا وفرسا
وعن يمينه ثلثمائة غلام وعن يساره ثلثمائة جارية
ومفاتيح خزاينه يحمل سبعون بغلا وطول كل مفتاح
مثل الانملة من الجلود وكل مفتاح يفتح خزاينة واحدة
فطلب موسى عليه السلام منه زكوة ماله فابى فصالح موسى
عليه السلام على دينار عن الف دينار وعلى درهم من الف
درهم فجمعها قارون فرآها عظيمة فمنعها من البخل
لاستكثارها فقال ايتوا لي فلانة البغية حتى ترميه بنفسها
فجاؤا بها واعطيها قارون الف دينار فرضيت
به فجمع قارون الناس يوم عيدهم وقال لموسى عليه السلام
مرهم وانه لهم فقال موسى عليه السلام من سرق قطعناه
ومن افترى جلدناه ومن زنى وهو غير محصن جلدناه
وان احصن رجمناه فقال قارون وان كنت انت
قال وان كنت انا وقال ان بني اسرائيل يزعمون انك فجرت
بفلانة فقال ادعوها فاحضرت فناشدها موسى
عليه السلام بالذي خلق البحر وانزل التورية ان تصدق

فقالت

فقالت كذبوا ان قارون جعل لي جعلا على ان اقذفك
بنفسي فخر موسى عليه السلام ساجدا فبكى وقال يا رب
ان كنت نبيا فاغضب لي فاوحى الله تعالى اليه ان
يأمر الارض بما شئت فانها مطيعة لك فقال موسى عليه السلام
خذيهم فاخذتهم الى الاوساط ثم قال خذيهم فاخذتهم
الى الاعناق والحال ان قارون واصحابه يتضرعون
الى موسى عليه السلام بالرحم والشفقة ولم يلتفت اليهم
لشدة غضبه ثم قال خذيهم فانطبقت عليهم وهو
معنى قوله تعالى فخسفنا به وبداره الارض وهوى قارون
يتجلجل في الارض كل يوم قامة رجل الى يوم القيمة وكل هذه
العقوبة من البخل وحب الدنيا وترك الزكوة فاوحى
الله تعالى الى موسى ما اغلظ قلبك استغاثوا بك سبعين
مرة فلم ترحمهم وعزتي وجلالي لو دعوني مرة واحدة لوجدوني
مجيبا رحيما كريما **معجزات النبي عليه السلام** روي ان اعرابيا
اتى مكة بعد ما سمع دعوة النبي فقال ابو جهل انه ساحر
كذا فلما رآه قال ليس هذا بوجه كذاب فامن برسول الله
صلى الله عليه وسلم ثم مضى زمان امر النبي صلى الله عليه وسلم
بالزكوة وقال حصنوا اموالكم بالزكوة فقال ذلك
الاعرابي هل يجب علي زكوة ما مضى يا رسول الله فقال
لا ولكن تمام الحول من اسلامك فقال هل لي ان اعجل
فقال صلى الله عليه وسلم نعم فجعل زكوة ماله ثم اشترى
المتاع وحمل اربعين جملا وذهب وقال ابو جهل لاصحابه
اتبعوه واقتلوه واسلبوا امواله فاتبعوه حتى وجدوه
بواد نايما وكانوا اربعين رجلا فاخذ كل واحد منهم بعيرا

فلا يمكن اخذه فقال لا تحمل الجوالق فلما لم يمكنهم فتقوها
فخرج من كل جوالق اسود افعى عينه ...
ومات بعضهم خوفا من تلك الحية فلما استيقظ
الاعرابي رأى ذلك الحال ورجع الى النبي صلى الله عليه
وسلم ليخبره بذلك فاستقبله النبي صلى الله عليه وسلم
ووصف له الحادثة مرحبه هو الحبيب الذي ترجى
شفاعته لكل هول من الاهوال مقتحم محمد سيد الكونين
والثقلين والفريقين من العرب والعجم فهو الذي
تم معناه وصورته ثم اصطفاه حبيبا بارئ النسم

فضيلة الصلوات اذا صلى عبد على النبي صلى الله
عليه وسلم يقول الله تعالى يا ملائكتي عظموا قول عبد فاذهبوا به
الى عليين ثم يخلق الله تعالى من كل حرف ملكا لكل ملك
ثلثمائة وسبعون رأسا وكذلك الوجوه والافواه والالسنة
يسبحون الله تعالى ويصلون على النبي صلى الله عليه وسلم
الى يوم القيمة ويكتبون ذلك في ديوان صاحبه

المجلس التاسع عشر في الحج قال الله تعالى ولله على
الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلا الآية فسر النبي
صلى الله عليه وسلم الاستطاعة بالزاد والراحلة
فاذا وجد العبد زادا وراحلة فرض عليه فان اخره بعد
وجود ذلك كان مكروها له فان مات ولم يحج او مات
عن عدم الامكان بعد وجوده كان معاقبا لله تعالى
وقال صلى الله عليه وسلم من حج البيت ولم يرفث ولم يفسق
خرج من ذنوبه كيوم ولدته امه وقال صلى الله عليه وسلم

ان

وعن ابن عباس رضي الله عنه
من حج عن ميت كتب الله
تعالى للميت حجة وللحاج
سبعة حجات وبراءة
من النار رواه ابو ذر
وعن النبي صلى الله عليه وسلم
ليدخلن ثلاثة بالحجة
الواحدة الجنة الموصي
بها والمنفذ بها
والحاج عنه كذا ذكره
الحبشي
في كتاب البركة

ان من الذنوب ذنوبا لا يكفرها الا الوقوف بعرفة وقال صلى الله
عليه وسلم حجة مبرورة خير من الدنيا وما فيها وقال صلى الله
عليه وسلم الحجاج والعمار وفد الله تعالى وزواره ان سألوه
اعطاهم وان استغفروه غفر لهم وان دعوه استجاب لهم
وان يشفعوه شفعوا وقال صلى الله عليه وسلم اعظم الناس
ذنبا من وقف بعرفة وظن ان الله تعالى لم يغفر له وقال صلى الله
عليه وسلم ينزل على هذا البيت كل يوم مائة وعشرون
رحمة ستون للطائفين واربعون للمصلين وعشرون
للناظرين **مسئلة** من صلى قاعدا ثم قدر على القيام
او على التيمم ثم وجد الماء لا يلزم الاعادة وكذلك اذا ملك
نصابا ثم هلك سقط عنه الزكوة ومن قدر على الحج ثم فقد
ماله ولم يحج لا يسقط عنه الحج وان انفق ماله في انواع القرب
مسئلة ومن ظن ان عليه الصلوة او الصوم فشرع به
ثم تذكر انه ادى فافسده لا يلزمه القضاء بخلاف الحج اذا شرع
فيه ظانا ثم تذكر فافسده فانه يلزمه القضاء **حكي** ان اعرابيا
لقي حاجا ببادية فقال الى اين فقال الحج بيت الله تعالى قال
ولم قال ليغفر الله تعالى قال من اين جئت قال من موضع كذا
قال انصرف فقد غفر الله تعالى لك ارأيت لو جئت الي وليس
وليس مركب ولا مال غير هذه الناقة وسألتني الناقة لقضيتها
اليك كما انك جئت من بعيد فكيف الرب الكريم مع غناه
قال بعض اهل المعرفة الحج قطع اسباب الراحة وفتح ابواب
الحاجة وقيل الحج الاعراض عن الخلق والاقبال الى الحق
على بن الموفق حج عن رسول الله صلى الله عليه وسلم حجة فقال
رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم في المنام فقال صلى الله عليه وسلم

الاحصار هو ان يعرض للرجل ما يحول
بينه وبين الحج من مرض او كسر
او عدو يقال احصر الرجل احصارا
فهو محصر فان حبس في سجن او دار
قيل حصر فهو محصور من الايضاح
ثم اعلم ان هذه الجملة مشتملة على
احكام **منها** انه يجوز التحلل بذبح
الشاة لان المذكور هو الهدي
في قوله تعالى فان احصرتم
فما استيسر من الهدي وادنى
الهدي شاة **ومنها** انه اذا تحلل
سبع بقرة او بدنة جاز لما روى
صاحب السنن باسناده الى
جابر بن عبد الله انه قال نحرنا مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم
بالحديبية البدنة عن سبعة
والبقرة عن سبعة **ومنها** انه
لا يجوز ذبح دم الاحصار الا في الحرم
عندنا وقال الشافعي يجوز في الموضع
الذي احصر فيه لان النبي صلى الله
عليه وسلم واصحابه نحروا بالحديبية
وهي خارج الحرم **ولنا** قوله تعالى
ولا تحلقوا رؤسكم حتى يبلغ الهدي
محله والمحل هو المنحر وفي الحج مكة
كلها منحر بالحديث فلو كان الامر
على ما قال الشافعي لم يكن لقوله
حتى يبلغ الهدي

يا ابن الموفق حججت عني فقلت نعم قال [illegible] عليه وسلم
اولبيت عني قلت نعم قال عليه السلام فاني اكافيك بها
يوم القيمة اخذ بيدك في الموقف فادخلك الجنة والخلايق
في كرب الحساب **حكي** ان عبد الله ابن مسعود كان وزير الرشيد
نائب في اثناء الوزراء وخرج الي مكة حافيا باكيا ماشيا
فلما سمع شيوخ الحرم بقدومه خرجوا للسلام عليه فراوا
تاسفه وفراقه وحزنه وغمه وتغير لونه وبكائه فقالوا له في ذلك
فقال لهم وكيف ياتي العبد الابق على مولاه لو قدمت
لجئت على وجهي لا ماشيا على قدمي **حكي** عن ذا النون المصري
قال كنت امشي في البادية فرايت رجلا حافيا مكشوف الراس
وعليه سيما الصالحين وجهه منورا فقلت من انت قال
انا عبد الله فقلت الي اين قال الي بيت الله تعالى فقلت
وما طعامك قال حب الله تعالى فقلت وما غرابتك قال شوق الله
تعالى ثم قال من ترك الدنيا فقد وجد العقبى ومن ترك العقبى
فقد وجد المولى ثم انعزل ذلك الرجل حتى بلغت الي الموضع
يرى الكعبة منه فرايت ذلك الرجل نائما واضعا راسه
على اللبن فرايت الكعبة زائلا عن موضعها يطوف الشباب
فناجيت الله تعالى فقلت سبحان الله قد تقدم الحجاج
من الاطراف لزيارة بيت الله تعالى وبيت الله تعالى تقدم
لزيارة ذلك الشاب فنوديت يا ذا النون واما علمت
ان من قدم الكعبة يطوف ومن قدم لاجل له الكعبة
والكعبة له يطوف **روي** عن المجاهد ان الحجاج اذا قدموا
مكة تلقاهم الملائكة فيسلمون على ركبان الابل ويصافحون
ركبان الحمير ويعانقون المشاة وقال الله تعالى ومن يخرج

من بيته

انما نحر النبي صلى الله
عليه وسلم فلا يدل على انه
كان خارج الحرم لان الحديبية
على طرف الحرم تتصل به
وكان خباء رسول الله
صلى الله عليه وسلم خارج
الحرم ومصلاه في الحرم
ويبعد ان ينحر رسول الله
صلى الله عليه وسلم
خارج الحرم وهو يقدر
ان ينحر ونقل صاحب
الكشاف عن الزهري
ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم نحر هديه في الحرم
وقال الواقدي الحديبية
هي طرف الحرم على تسعة
اميال قال ابو القاسم
عبد الله في كتابه حدود الحرم
من طريق المدينة على ثلاثة
اميال ومن طريق المدينة
على ثلاثة اميال ومن طريق
اليمن على سبعة اميال
ومن طريق الطايف على
احد عشر ميلا ومن طريق
جدة على عشرة اميال
ومن طريق العراق على تسعة
اميال **ومنها** انه يجوز
قيمة الشاة حتى يشترى
بها شاة في الحرم تذبح
فيه لانه ربما يتعذر
بعث عين الشاة
من غاية البيان

من بيته مهاجرا الي الله ورسوله **مسئلة** المضارب ما دام
يعمل في مال المضاربة في المصر فنفقته في مال نفسه سواء
كان ذلك مصره اولم يكن فان خرج من المصر فنفقته في مال
المضاربة وركوبه وكسوته حتى يعود فان عمل في ماله ايضا
يقسم النفقة بينهما بالحصص فالتقريب يعرف بالتامل
عن ابن الموفق قال حججت سنة فلما قضيت مناسكي
متفكرا فيمن لا يقبل حجه فقلت اللهم اني قد وهبت
ثواب حجتي لمن لا يقبل منه حجه فرايت في المنام قائلا
يقول يا ابن الموفق استحي من الله تعالى فنادى منادي يا
على صوت انا خالق السخاء والاسخياء انا اكرم الاكرمين
والاخفياء غوث وقبلت ممن حج العام **عن** النبي صلى الله
عليه وسلم من عانق حاجا او غازيا فقد عانق الف
نبي من انبياء الله تعالى **وروي** عن ابن عباس رضي الله عنه
ينزل الله تعالى على هذه البيت في كل يوم مائة وعشرون
رحمة ستون للطائفين واربعون للمصلين وعشرون
للناظرين **روي** انه قال صلى الله عليه وسلم من جلس
مستقبل القبلة ساعة واحدة وتعظيما للبيت كان
له اجر الصائم القائم لغير مكة وجاء في الاثر ان الله تعالى
ينظر في كل ليلة الي اهل الارض فاول من ينظر اليه اهل الحرم
اهل المسجد الحرام فمن راه طائفا غفر له ومن راه مصليا
غفر له ومن راه نائما مستقبل القبلة غفر له والقائم المستقبل
اليها مغفور فكيف وروي انه عليه السلام قال من نظر الي البيت
نظرة غير طواف ولا صلوة كان عند الله افضل من عبادة
سنة بغير مكة شرفها الله تعالى صائما قائما راكعا ساجدا

اعلم [illegible] ان له جعل ثواب عمله
لغيره صلاة او صوما او صدقة
او غيرها عند اهل السنة خلافا
للمعتزلة لان الثواب هو الجنة
وليس له جعل الجنة لغيره ولنا
ان النبي عليه السلام ضحى بكبشين
املحين موجوءين **احدهما**
عن نفسه والاخر عن امته
ممن اقر بوحدانية الله تعالى ورسالة
النبي جعل ثواب تضحية احدى
الشاتين لامته فدل على جوازه
نصا وان كنا لا نعقل على انه
جعل ماله بحكم الوعد والعبادات
ثلاثة انواع مالية محضة
وهي ما يتأدى بالمال كالزكوة
وصدقة الفطر وبدنية محضة
وهو ما يتأدى بالبدن كالصلوة
والصوم ومركبة منهما كالحج
فانه مالي من حيث شرطية
الاستطاعة ووجوب الاجزية
بارتكاب محظوراته وبدني
من حيث الطواف والوقوف
والانابة تجري في النوع الاول
في حالتي الاختيار والاضطرار
لان المقصود سد خلة المحتاج
بدفع المال اليه كما يحصل به
ولا تجري وذا يحصل بنائبه

حكي عن ابرهيم بن ادهم رح دخلت البادية على رفيق
متوكلين على الله تع فتقدم علينا شاب متوكل بلا زاد
ولا راحلة معه كان تمشي امامنا ويجلس اذا جلسنا
ويقوم اذا قمنا نراه في ذي المتوكلين ولا نراه يصلي قط
فقلنا له ما اسمك قال عبد المسيح فقلنا له انت نصراني
فقال نعم فقلنا له الى اين فقال الى الكعبة لاني سمعت
ان الناس يفعلون ثمة فقال الجانبين فاحضر ناظر البهائم
للاستهزاء فتركناه ورفضناه فلما دخلنا مكة شرفها
الله تعالى وطفنا بالبيت سمعنا صوت عبد ذليل متضرع
فاذا هو ذلك الفتى متعلق باستار الكعبة يكبر ويهلل
الى الله تع فقلت له يا عبد المسيح فقال لا تقل مثل ذلك
بل قل يا عبد رب المسيح فقلت الست قلت كذا قال بلى
ولكن لما رايت الكعبة انشرح صدري ودخل نور المعرفة
في قلبي وامنت بربي فرفع ابرهيم بن ادهم يده وقال الان
هذا قد جاء اليك مستهزيا فوجد القبول فكيف من جاء
لامرك وطاعتك مسئله السباع نجسة فالهرة من السباع
فانها ليست بنجسة لكونها من الطوافين والطوافات
فكيف طواف بيت رب العزة قال صلى الله عليه وسلم
لو ان رجلا نام عند الكعبة فجاءه انسان فقال له طف
فقال لا قوة لي ولا قدرة للطواف فاخذ برجله وجره
مستلقيا حتى اطافه على البيت حرم الله جسده
على النار روي انه عليه السلام الكعبة محفوظة
بسبعة الف ملك يستغفرون لمن طاف ويصلون عليه

لثاني محال لان المقصود منه
اتعاب النفس الامارة بالسوء
طلبا لمرضاة الله تع لا انها
انتصبت لمعاداته تعا ففي
الوحي عاد نفسك فانها
انتصبت لمعاداتي فلا يحصل
بالنائب اصلا فلا تجري الانابة
فيها بحال وتجري في النوع
الثالث عند العجز للمعنى الاول
وهي المشقة بتنقيص المال
بخلة المحتاج ولا تجري
عند القدرة لعدم اتعاب النفس
اعمالا للشبهين بالقدر الممكن
والشرط العجز الدائم الى وقت الموت
ان كان الحج فرضا لانه فرض العمر
فيعتبر فيه عجز مستوعب
لبقية العمر فيقع به اليأس
عن الاداء بالبدن فلو ان
عجز عجزا لا يزول كالزمانة
صح الاداء بالنائب مطلقا
وان كان بعارض يتوهم زواله
بان كان مريضا او مسجونا
كان الاداء بالنائب مراعى
فان استمر به العذر الى الموت
تحقق اليأس تحقق الاداء بالبدل
فوقع المؤدى جائزا والا تبين
ان اليأس لم يتحقق عن الاداء
بالبدن فعليه حجة الاسلام والمؤداة
تطوع له وفي الحج التطوع يجوز الانابة
حالة القدرة حتى ان صحيح البدن
على سبيل التطوع عنه جاز لان
اجح رجلا بماله النوافل منى جاز تبرعا
حتى جاز ترك القيام في صلوة مع اختيارا
التنفل ثم الكلام في الاولى على

عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من طاف حول البيت
سبعا في يوم صيف شديد الحر حاسرا راسه واستلم الحجر
في كل شوط في طوافه من غير ان يوذي احدا وقل كلامه
الا بذكر الله تعالى كان له بكل قدم ترفعها وتضعها سبعون
الف حسنة وترفع له سبعون الف درجة ويمحى عنه سبعون
الف سيئة حكي قتل رجل غضبا واراد ان يحرقوه بالنار
وتوقدوا عليه طول الزمان نارا فلم يمكن احراقه وبقي ابيض
البدن فقال واحد انا اعلم انه حج ثلث حج معجزات النبي عم
عن ابي ذر الغفاري رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
كنا نمشي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بين المقابر
المدينة لزيارة اهل المقابر فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم
على مقبرة فوقف فبكى بكاء شديدا فاراد رفع يديه لدعائه
فلم يرفع فرجع الى منزله المبارك بالبكاء والحزن فقال لي يا ابا
ادع البلال فقال يا بلال ارفع صوتك بالنداء لاهل المدينة
ولاهل الخروج الى مقابرهم للزيارة ففعل البلال فجاء رسول الله
الى ذلك المقبرة فجاءت عجوزة في يدها عصا الى ذلك القبر
فسلمت رسول الله صلى الله عليه وسلم فرد سلامها فقال ما هذه
من هو يشير الى القبر فقالت هو ابني يا رسول الله فقال ما
شانه قالت يصوم نهاره ويقوم لياله فلم يشرب ماء باردا
ولم يلبس نعلا ولا قلنسوة ولا ثوبا الا صوفا خشنا فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ادع له فانه معذب فقالت
ادع يا رسول الله فان دعاءك ليس كدعائي فقال اني اردت
ان ادعو له فمنعني جبريل عليه السلام فقالت العجوزة اني لا ارضى منه
ولا ادع له فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم جعلت له قميصا

منه كرباس القطن وحملت ماء باردا للبيت ولبسه ... ولم
ولم يشرب فقال لي من كان ثوبه يوم القيمة زقوما وشربه
غسلينا لا يليق له ذلك ولم يقبل قولي فلذا لم ارضه يا رسول الله
اجعلني حلا لا من كرمك فقالت لا اجعل حلا لا يا رسول الله
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قربي فتقربت فمسح رسول الله
عينيها بابهامه فرات ابنه في تابوت احمر من حديد معذب
من نار جهنم فزال عقلها فبعد الافاقة قالت جعلت
حلالا يا رسول الله فرفع العذاب من ذلك القبر **بيت**
جمله را دوست دستكير د• بناه هرجه ا وخواهد ان كند•
الله انبيا جمله همچو چاو يشان كه خلق دادن انداز نوبتها
كزمي مانهي رسد سلطان چشم را ديده بقدمش راهان
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى علي يقول له ملكان
غفر الله لك ويقول الله تعالى امين **روى** ان سليمان
عليه السلام استسقى فرعت النملة من ربها فامن سليمان
عليه السلام فاستجيبت فكيف اذا كان المؤمن هو الرحمن
وقال سعد الدين الحنفي رح في قوله تعالى ورفعنا لك ذكرك
خطاب لمحمد معناه في خطب الخطباء ودعاء العلماء
على رؤس المنابر حيث يصلون عليك وان لم يصلوا
عليك فلا يتم خطبتهم ولم يقبل دعوانهم **المجلس الثامن**
عشر في الجهاد قال الله تعالى والعاديات ضبحا الاية
يكفي مدحا للمجاهدين هذه السورة وقال صلى الله عليه وسلم
من احبس فرسا في سبيل الله تعالى ايمانا بالله وتصديقا
بوعده فان شعره وريه وروثه وثوبه في ميزانه يوم القيمة

بيت

٦٥

بيت ... ... الجهاد الاكبر
ودع الريا خفيه وجليه ان الريا هو النفاق الاصغر
وقال صلى الله عليه وسلم ان جميع اعمال البر عند الجهاد كقطرة
يقطر البحر وقال صلى الله عليه وسلم ما بقي احد يدخل الجنة يود
ان يرجع الى الدنيا الا الشهيد فانه يتمنى ان يرجع
الى الدنيا فيقتل عشر مرات لما يرى من الثواب **قال**
صلى الله عليه وسلم ما من قطرة احب الى الله من قطرة
دمع من خشية الله تعالى وقطرة دم اهرق في سبيل الله تعالى
حكى عن الشبلي رح ظاهر الجهاد قهر اعداء الله تعالى وحقيقته
تصعبة الشرع عما دون الله تعالى **حكى** ان صحابيا من اصحاب
النبي صلى الله عليه وسلم لما مر في بلد بخارى ليفتحها
فانتهى الى جيحون فاخذ الكفار السفن حتى لا يعبر جيش
المسلمين عليها فقال الصحابة رضوان الله عليهم اجمعين اللهم
انك تعلم اني خرجت الى الجهاد في سبيلك واعزاز دينك
ولوجهك ثم ارسل دابته في جيحون فعبر مع اصحابه
باذن الله تعالى **وقال** صلى الله عليه وسلم افضل الجهاد
جهاد النفس قال جعفر الصادق في المجاهد بذل النفس
وقال عثمان المجاهدة فطام النفس عن الشهوات
ونزع القلب عن المتمنيات والشبهات قال بعض العرفاء
الجهاد اربعة اصناف جهاد مع الكافر الباطن كقوله تعالى
ان الشيطان لكم عدو وجهاد مع الكافر الظاهر كقوله تعالى
يجاهدون في سبيل الله وجهاد مع اصحاب الباطل بالعلم
والحجة كقوله تعالى وجادلهم بالتي هي احسن وجهاد مع النفس
الامارة كقوله تعالى والذين جاهدوا فينا لنهدينهم سبلنا
حكى عن ابرهيم بن ادهم لما ترك سلطنة البلخ وطلب مرشدا

وجاء الى بلد من بلاد المسلمين وقال اهل فيهم شيخ يرشد
الضالين الى سبيل المتقين قيل ان شيخا كبير السن
مقيم في ذلك الجبل ويحمل منه حطبا على ظهره ويبيع
في السوق ثم يشتري خبزا وادا ما ثم يرجع الى ذلك الجبل
فاطلب منه ما طلبته اذ الشيخ قد جاء السوق وعلى
ظهره حطب فباعه فاراد ان يخرج فتابعه ابرهيم بن ادهم
فصعد الى الجبل وفيه بيت الشيخ من الاوراق والنبات
وله ابنان وامراة فاقام ابرهيم بن ادهم عنده سنين
ثم راح باجازة الشيخ فرجع الى ذلك المدينة اذ وجد
في الطريق دينارا واحدا فاخذه وقال اعطيه الى الشيخ
فانفقه بابنائه فرجع وسلم فوضع الدينار عند الشيخ
قال الشيخ يا ابرهيم اني رايته اربعين سنة فلم احمله
فاحمله وضعه في مكانه فقال ابرهيم يا شيخ عظني نصيحة
جامعة وقال عليك الجهاد في سبيل الله ان قبلت فلك
اجر عظيم وان قبلت فلك اجر كريم ايها المؤمنون
الفرض على قسمين فرض عين وهو الذي لا يسقط باقامة
الواحد عن زمة الباقين كالصلوة والصوم والزكوة
والحج والاغتسال عن الجنابة والحيض والنفاس
وفرض كفاية وهو الذي يسقط عن زمة الباقين باقامة
الواحد كصلوة الجنازة وعيادة المريض وتسمية العاطس
ورد السلام والصلوة على النبي صلى الله عليه وسلم
والامر بالمعروف والنهي عن المنكر وانما الجهاد فهو
مشتمل على قسمين فرض عين اذا كان النفير عاما
وفرض كفاية اذا لم يكن النفير عاما حكي عن الحسن البصري
ان

ان عبد الله بن عوف اعتق ثلثين عبدا في يوم واحد فقال
رجل ما حسبت احدا اكثر ثوابا منك في امة محمد عليه السلام
فقال لضرب المسلم سوطه عنق ناقته في سبيل الله اعظم
اجرا مني وقال عليه السلام من اغبرت قدماه في سبيل
الله تعالى حرم الله تعالى عليه النار وقال عليه السلام
ثلثة رجال الله ضامن لهم رجل خرج من بيته في سبيل الله
فلم يقتل شيئا ولم يعص اماما فان مات او قتل قبل
ان يرجع فله الجنة وان رجع رجع مغفورا له ورجل
خرج الى بيت الله الحرام فلم يرفث ولم يفسق فان مات
قبل ان يرجع الى اهله فله الجنة وان رجع رجع مغفورا له
ورجل سمع نداء المؤذن فقام من شغله واحسن الوضوء
فان مات قبل ان يرجع الى اهله فله الجنة وان رجع
رجع مغفورا له جاء رجل الى ابن عباس رضي الله عنه فقال
علمني شيئا اتقرب به الى الله تعالى قال جاهد في سبيل الله
فاني سمعت عن النبي صلى الله عليه وسلم يقول من قلد
سيفا في سبيل الله تعالى قلده الله تعالى يوم القيمة بقلادة
من نور يتعجب من حسنها الاولون والاخرون حكي
ان اسمعيل بن احمد كان يخرج الى الغزاء ويحارب العدو
فاذا فرغ من القتال يامر ببسط الجلد وينفض الثياب
والاسلحة عليها ثم يجمع ما وقع عليه من الغبار
ويجعل في كاغد ويسلمه الى خازنه حتى كثرت غزواته
واجتمعت الكواغد فامرها بجاد لين صغير فجمعوا
تلك التربة وجعلوا طينا وضربوا منها لبنا صغيرا
ثم سلمه الى خازنه واوصى انه اذا مات ودفن يجعل
ذلك اللبن تحت راسه ولما توفي فعلوا ما اوصى به

ثم راوه في المنام فقيل له ما فعل الله تعالى بك فقال غفر لي
ربي بحرمة ذلك اللبن وقال النبي صلى الله عليه وسلم
قوله تعالى سبحان الذي اسرى بعبده ليلا من المسجد
الحرام اي الكعبة الى المسجد الاقصى اي البيت المقدس
وبينهما مسيرة اربعين ليلة في بعض ليلة اوحى الله
تعالى في تلك الليلة جميع الانبياء من عهد ادم
عليه السلام الى عهد النبي صلى الله عليه وسلم واذن
جبرائيل عليه السلام وصلوا خلفه ركعتين وبعد الفراغ
من الصلوة جاؤا وسلموا عليه واخبروه عن احوال
اممهم ومن انكر المعراج من مكة الى المسجد الاقصى
فقد كفر نعوذ بالله **مدحيه** في قدلي لم يرغ منه ناصر
محب ومحبوب حميد واحمد دعاه وقد صفت له
الرسل بالسماء وقال تقدم انت للرسل سيدنا الينا
قد رفعنا حجابنا انجب محبوب له الوصل يرصد
فضيلة الصلوات عن ابي بكر الصديق رضي الله عنه
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم في خطبة الوداع
ان الله تعالى قد وهب لكم ذنوبكم عند الاستغفار
بالنية الصادقة ومن قال لا اله الا الله رجح ميزانه
ومن صلى علي كنت يوم القيمة شفيعه ايها المؤمنون
لا شك انك تحتاج الى هذه الثلاثة لانك غرقت في بحر
المعصية فلا بد لك من المغفرة وقصرت في الطاعة
فلا بد من ترجيح الميزان ومع هذا لا تستغني عن شفاعة
محمد صلى الله عليه وسلم فاكثروا الصلوة عليه في كل ان
وزمان **المجلس التاسع عشر** في فضيلة الفقراء
عن ابي سعيد الخذري رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم

سمعت

سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اللهم توفني فقيرا
ولا توفني غنيا واحشرني في زمرة المساكين يوم القيمة
روى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم الفقر مشقة
في الدنيا ومسرة في الاخرة وقال رسول الله صلى الله عليه
والفقر فخري وبه افتخر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
الفقر شين عند الناس وزين عند الله يوم القيمة
روى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لابي ذر يا اباذر
الفقراء ضحكهم عبادة ومزاحهم تسبيح ونومهم صدقة
ينظر الله تعالى اليهم كل يوم ثلاث مرات **عن** ابن عباس رضه
قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال
يا رسول الله ما الفقر قال صلى الله عليه وسلم خزينة من خزائن الله
تعالى ثم قال الثانية ما الفقر يا رسول الله قال صلى الله عليه وسلم
كرامة في كرامات الله تعالى ثم قال الثالثة ما الفقر يا رسول الله
قال صلى الله عليه وسلم لا يعطيه الله تعالى الا ملك مقرب
اولنبي مرسل **وروى** عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
الفقر هو الذي لا يعلم الناس بجوعه ومرضه وخلق الله
تعالى الخلق من طين الارض وخلق الانبياء والفقراء
من طين الجنة ومن اراد ان يكون في عهد الله فليكرم
الفقراء **روى** انه عليه السلام قال حرمة المؤمن الفقير
اعظم عند الله تعالى من سبع سموات وسبع ارضين والملائكة
والجبال وما فيها **وروى** انه عليه السلام قال ما اوحى الله
الي ان اجمع المال واكون من التاجرين ولكن اوحى الي
ان اسبح بحمد ربك واكون من الساجدين واعبد ربك
حتى ياتيك اليقين **بيت** تجرد من الدنيا فانك

انما خرجت الى الدنيا وانت تجردان [illegible]
بقي زمانا لا يلبس الثوب الا مستاجرا حتى لا يلبس على نفسه
شيا روى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من ترك
لبس ثوب جمال وهو يقدر عليه كساه الله تعالى حلة
الكرامة قال الشبلي رح لو كان الفقير الدنيا باسرها
فانفقها في يوم ثم خطر بباله بان لم يمسك منها قوة
يوم اخر كان كاذبا في فقره قال ابرهيم بن ادهم لشقيق
البلخي حين قدم عليه من خرسان كيف تركت الفقراء
من اصحابك قال تركتهم ان اعطوا شكروا وان منعوا
صبروا فقال ابرهيم بن ادهم رح هكذا تركت كلاب البلخ
فقال له الشقيق فكيف الفقراء عندك يا ابرهيم رح فقال
الفقراء عندي ان منعوا شكروا وان اعطوا اثروا فقبل
راسه وقال صدقت روى عن النبي صلى الله عليه وسلم
ان لي حرفتين اثنتين فمن احبهما فقد احبني ومن يبغضهما
فقد بغضني الفقر والجهاد بيت اگر كشور كشائي كام راست
دگر درويش حاجتمند نانست. چو رحت ان مملكت
بر بيشت بخرائي گدائي جوش نرست. از پادشاهي
در ان حالت كه خواهد اين وان مرد نخواهد. از جهان
چون يك كفن برد حكى ان سليمان عليه السلام لما ولي
الملك وقد قدم عليه الحيوان جميعا باهنئة الا نملة واحدة
فانها اقبلت تعزية فقالت ان الله تعالى اذا احب
عبدا يقبض عنه الدنيا ويرشده الى امور الاخرة فان
ابتلاءه بامور الدنيا فهو بالتعزية اولى واخرى
بيت نكه دارى ملكه دولت بلاست گدا پادشاهست
نامش گداست كه اورا چو حاصل شود نام شام چو نان

جوش

٦٨

جوش بجسد هو سلطان شام حكى عن الحريري قال كان
في جامع بغداد رجل لا ارى بجسده الا ثوب واحد
في الشتاء والصيف سئل عن ذلك قال قد كنت
حرصت بكثرة لبس الثياب فرايت ليلة فيما يرى
النائم كاني دخلت الجنة فرايت جماعة من
اصحاب الفقراء على مائدة فاردت ان اجلس
معهم فاذا الجماعة من الملائكة اخذوا بيدي واقاموني
وقالوا لي هؤلاء لا اصحاب ثوب واحد وانت لك قميصان
فلا تجلس معهم فانتبهت ونذرت ان لا البس
الا ثوبا واحدا عن ابي هريرة رضي الله عنه عن رسول
الله صلى الله عليه وسلم انه قال سئلت رسول الله
صلى الله عليه وسلم عن الصلوة في ثوب واحد فقال النبي
صلى الله عليه وسلم اولكلكم ثوبين ايها المؤمنون
هذا احوال اكثر الصحابة رضه قيل مات ابو يزيد البسطامي رح
ولم يترك الا قميصا كان عليه وكان عارية فردوه الى
صاحبه عن ابي امامة الانصاري رضي الله عنه
قال ذكر اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما
عنده الدنيا فقال صلى الله عليه وسلم الا تسمعون
ان البذاذة من الايمان قيل لبس الخرقة الخشنة زين الفقراء
الصالحين من الصحابة والتابعين ولبس الصوف
والشعر سنة الانبياء وعلامة التواضع واول من لبس
العباء سليمان عليه السلام نسجها بالمساكين وقال
عليه السلام نوروا قلوبكم بلباس الصوف فانه مذلة
في الدنيا ونور في الاخرة عن انس بن مالك رضي الله عنه
قال بعث الفقراء رسولا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم

فقال يا رسول الله اني رسول الفقراء اليك فقال مرحبا
بك وبمن جئت من قوم احبهم قال يا رسول الله
ان الاغنياء قد ذهبوا بالخير كله يحجون ولا نقدر
عليه ويتصدقون ولا نقدر عليه واذا امرضوا بعثوا
بفضل اموالهم ذخرا فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم بلغ عني الفقراء السلام ان من صبر منكم
واحتسب فله ثلث خصال ليس للاغنياء منها شيء اما
الخصلة الاولى ان في الجنة غرفة من ياقوتة حمراء ينظر
اليها اهل الجنة كما ينظر اهل الدنيا الى النجوم لا يدخلها
الا نبي فقيرا وشهيدا ومؤمن فقير والثانية يدخل
الفقراء الجنة قبل الاغنياء بنصف يوم وهو
مقدار خمس مائة عام يتمتعون فيها كيف يشاؤن
ويدخل سليمان بن داود عليهما السلام الجنة بعد دخول
الانبياء باربعين عاما بسبب ماله والخصلة الثالثة
اذا قال الفقير سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله
اكبر مخلصا ويقول الغني مثل ذلك مخلصا لم يلحق الغني
الفقراء وان انفق الغني معها عشرة الاف درهم وكذلك
اعمال البر كلها فرجع الرسول فاخبرهم فقالوا رضينا
يا رب **بيت** گر غني در ندامت افتاده تا نظر در ثواب
اوتگني از زرگان شنيدم بسيار صبر درويش بر زند غني
حكي ان عليه السلام راى فقيرا مات واضعا راسه على لبن
وعليه قطعة خرقة فقال عيسى عليه السلام يا رب هل
يسئل عن هذا بشيء قال الله تعالى يا عيسى يسئل منه ما تحت
راسه وما على بدنه **روي** عن النبي صلى الله عليه وسلم

قال

قال ركعتان من مؤمن فقير صابر في فقره احب الى الله
تعالى من سبعين ركعة من غني شاكر في غنائه وركعتان
من غني شاكر احب الى الله تعالى من الدنيا وما فيها
وروي انه عليه السلام قال سراج الاغنياء في الدنيا
والاخرة هم الفقراء لولا الفقراء لهلك الاغنياء
ومثل الفقراء مع الاغنياء كمثل العصا في يد الاعمى
فان قيل ان رسول الله صلى الله عليه وسلم استعاذ
من الفقر فما معناه قلنا **المراد** هو الفقر الذي يكون
بلا صبر او فقر الاخرة وهو ان يكون بلا عمل صالح **وقيل**
المراد منه عدم العلم اعني به معناه نعوذ بالله من الجهل
اوحى الله تعالى الى اسمعيل عليه السلام اطلبني عند منكسر
قلوبهم ومنهم قال الفقراء الصابرون **حكي**
ان موسى عليه السلام قصد يوما من الايام الى طور سيناء
فوجد هناك شيخا عابدا على راس الجبل فقال له موسى
عليه السلام ما حاجتك عند الله يا شيخ قال يا موسى عليه السلام
اليوم ستون سنة ما شبعت من خبز شعير ولا لبست
ثوبا جديدا الا مرقعة قد ضعفت من الجوع فاسئل
ربك ان يهب لي شيئا من الدنيا فتم موسى عليه السلام
وصعد على طور سيناء فيناجي ربه ثم ذكر حاجة العابد
وكلمه الى الله تعالى فقال الله تعالى صدق عبدي وان الذي
ضيقت عليه الدنيا وحرمته من نعيمها لاجل محبتي
اليه افتحب ان اعطيه قليلا ام كثيرا قال موسى عليه السلام
اعط كثيرا فلما رجع موسى عليه السلام الى ذلك الشيخ
وجده قد افترسه السبع فغضب موسى عليه السلام
فقال الله تعالى يا موسى ما هذا الغضب قال يا رب ما هذا العطا

قال الله تعالى لو قلت الي اعطه قليلا لاعطيته الدنيا
وما فيها ولكن قلت اعطه كثيرا فاعطيته في الاخرة
سبعين قصرا من الذهب والفضة وفيها الاشجار
من تحتها تجري الانهار عليها من كل الثمار يا موسى
ارفع راسك وانظر اليه فرفع رأسه الى السماء فراى
العابد في الجنان وهو يضحك ويتنعم مع الحور والغلمان
والولدان في خدمته كما قال الله تعالى فيها نعيم مقيم
خالدين فيها ابدا وقال الله تعالى وجزاهم بما صبروا
اي بسبب صبرهم على الفقر والمشقة في الدنيا جنة
وحريرا متكئين فيها على الارائك اي ناعمين في الجنة
على السرور لا يرون فيها شمسا ولا زمهريرا الى قوله تعالى
وسقيهم ربهم شرابا طهورا **عن** ابي هريرة رضي الله عنه
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رب اشعث
اغبر مدفوع على الباب لو اقسم على الله لابره **معجزات
النبي** صلى الله عليه وسلم **روي** كان لابي ذر وزوجته
قميصا واحدا فاذا كان وقت الصلوة يلبسه واحد
منهما ويدخل الاخر التنور فاذا صلى فيخرجه ويلبس
الاخر فيصلي صلوته ويدخل ذلك التنور فعلم النبي
صلى الله عليه وسلم حالهما فقال يا ابا ذر ادعوني
واصحابي الى دارك فقال نعم يا رسول الله ولكن ليس لي
قوة وطعام غير قصعة لبن قليل فقال صلى الله
عليه وسلم نعم الطعام لبن فجاء رسول الله
مع اصحابه بثلثمائة رجال فدخلوا دار ابي ذر كلهم

فجلسوا

[illegible]
فجلسوا بلا زحم ولا مشقة فاتى ابو ذر القصعة فاخذ
رسول الله صلى الله عليه وسلم فنظر اليه فشربوا منه
كل الصحابة حتى يقول رسول الله صلى الله عليه وسلم اشربوا
فيشربون منه حتى بقي ما يكفي لابي ذر وزوجته **مدحيه**
فانه شمس فضلهم كواكبه يظهرون انوارها للناس
في الظلم • وانسب الى ذاته ما شئت من شرف
وانسب الى قدره ما شئت من عظم • منزه عن شريك
في محاسنه فجوهر الحسن فيه غير منقسم **فضيلة الصلوات**
عن النبي صلى الله عليه وسلم من صلى علي عشرا اذا اصبح
وعشرا اذا امسى امنه الله تعالى من الفزع الاكبر يوم القيمة
وكان مع الذين انعم الله عليهم من النبيين **حكي**
عن بعض الصالحين انه دخل على اخ في الله تعالى وهو في النزع
فقال يا اخي اخبرني عن مرارة النزع فقال اني سمعت
عن العلماء يقولون من اكثر الصلوات على النبي صلى الله عليه وسلم
امنه الله تعالى عن مرارة النزع فقال هذا وخرجت روحه
المجلس العشرون في فضائل الصدقة قال الله تعالى
ان الله مع الذين اتقوا والذين هم محسنون الاية قال الله
تعالى ان المحسنين اكده بلام التاكيد والمبالغة **اعلم**
ان المتقي من يتقي من الحرام والمحسن من يتقي من الحلال
وبينهما مباعدة **روي** عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
انه قال لا يبلغ الرجل درجة المتقين حتى يدع ما لا به باس
حذرا به مما باس **روي** عن النبي صلى الله عليه وسلم
ما من احد الا ويكلمه الله تعالى يوم القيمة فينظر الى الايمن

اختصارات فقهيا
ابو حنيفة **ح** ابو يوسف **س**
محمد **م** زفر **ز** شافعي **ع**
مالك **ك** احمد **آ** اذا اتفقا
ابو حنيفة وابو يوسف يقال
لهما الشيخين وابو حنيفة
والامام محمد يقال لهما
طرفين وابو يوسف والامام
محمد يقال لهما امامين

قيل للشيخ الشبلي رحمه الله عليه
ما الصوفي قال الصوفي
من صفا قلبه عن الكدر
والامتلاء من الكفر
وانقطع من البشر
واستوى عنده الذهب
والمدر فان لم يكن
بهذه الخصال فيه
كلب كوفي

فلا يرى شيئا الا مثبا قدمه وكذلك الى الايسر فلا يرى شيئا
الا النار فاتقوا النار ولو بشق تمرة وقال صلى الله عليه
وسلم افضل الصدقة جهد المقل على ذي الرحم قبل
تباهت الاعمال فقال الصلوة انا افضل والصوم
كذلك فقال الصدقة انا افضلكم والصوم كذلك فقال
الصدقة انا افضلكم لان فيكم تعظيم الله تعالى فقط
وفي تعظيم الحق والشفقة على الخلق وقال النبي
صلى الله عليه وسلم تبلغك نصف الطريق والصوم
تبلغك باب الملك والصدقة تدخل على الملك قال عليه السلام
لا يؤمن احدكم حتى لا يحب لاخيه ما يحب لاخيه ما يحب
لنفسه فانه يقول الفاعلون على ثلثة فاعل يفعل
لغيره لا لنفسه وفاعل يفعل لنفسه لا لغيره وفاعل
يفعل تارة لغيره وتارة لنفسه فما دام يفعل لنفسه
يشابه البهيمة لانه ياكل ويشرب وما دام يفعل لنفسه
ولغيره يشابه الملائكة تسبح الله لنفسها وللمؤمنين
وما دام يفعل لغيره فهو محبوب الله تعالى ان كان يسعى
لرضاء الله تعالى حكي ان واحدا من الانصار ظل صائما
ولم يجد ما يفطر به ثلاثة ايام فعلم جاره حاله فاخبر
زوجته وكانا صائمين ولم يكن لهما الا طعام واحد
ولهما ولد فقال الانصاري توفي ولدك فاذا حضر الجار
فضع الطعام بين يديه وقومي الى السراج على انك
تنور به فاطفئه حتى تظن انا ناكل معه فيشبع ففعلت
كذلك فكانا يحركان شفتيهما على انهما ياكلان حتى اكل

قال النبي صلى الله عليه وسلم
انكم سترون ربكم كما ترون
القمر ليلة البدر وروي
في الحديث الصحيح انه قال
صلى الله عليه وسلم بينا اهل
الجنة في نعيمهم اذ سطع بهم
نور فرفعوا رؤسهم فاذا
الرب عز وجل قد اشرف
عليهم من فوقهم فقال
السلام عليكم يا اهل الايمان
فذلك قوله تعالى سلام قولا
من رب رحيم فينظر اليهم
وينظرون الى الله فلا يلتفتون
الى شيء من النعيم ما داموا
ينظرون اليه تعالى حتى يحتجب
عنهم فيبقى نوره وبركته
عليهم في ديارهم
معالم التنزيل

ما الفرق بين العبادة والطاعة
العبادة لا يجوز على غير الله
والطاعة يجوز لغير الله -

عن ابي هريرة رضي الله عنه انه
قال ان الميت ليعرف من يغسله
ويكفنه ويحمله ويحده ومن
يدليه وهو في قبره فكان العلماء
يقولون اما استحيي من الاموات
كما تستحيي من الاحياء ،

ويشبع

ويشبع ذلك الرجل الصائم وخرج المضيف وجاء الى
النبي صلى الله عليه وسلم فتبسم رسول الله عليه السلام
فقال ان الله تعالى عجب من ضيفكما وتلا قوله تعالى
ويؤثرون على انفسهم ولو كان بهم خصاصة الآية روي
ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج من المسجد فراى
كلبا عند باب المسجد فاذا هو ابليس فقال ما الذي
جاءك فقال جئت لتسئلني فقال صلى الله عليه وسلم
ما لك اذا صليت امتي في الجماعة قال تحمى نفسي حمى التام
قال فاذا قرأت قال اصير ابكم واعمى واصم قال فاذا
دعت قال يغل يدي ورجلي وعنقي قال فاذا تصدق
قال لا تسئلني عن هذا قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ولم قال لاني اصير كان تعشار الوضع على راسي
فيشقني نصفين طولا فيقع نصف بالمغرب ونصف
بالمشرق مدحيه يا من حوى المال بالاسفار والتعب
وكثرت الكدر بين الصبر والغضب ان تحبس المال
تلتقي به تلفا لو كنت تنفقه تنجو من العطب قال عليه السلام
الصدقة ترد البلاء وتزيد العمر روي ان طيرا جاء الى
سليمان عليه السلام شاكيا اليه وتقول هدمت وكري
افراخ بشجرة كذا كلما تباءت تجيء فلان فياخذها
ويذبحها فاشفع لي تركها فدعى ذلك الرجل وشفع له
كلما بعد ايام جاء الطير صائحا وقال يا نبي الله قد نقض
ذلك الرجل عهده وهو الان يصعد الشجرة فارسل
سليمان عليه السلام عفريتين ان ياخذ احدهما بيمينه
والاخر بساره فيشقان نصفين ثم يرمي احدهما نصفه

عن ابي امامة رضي الله عنه
قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم دخلت
الجنة فرايت على
بابها الصدقة بعشرة
والقرض بثمانية عشر
فقلت يا جبريل كيف
صارت الصدقة
بعشرة والقرض
بثمانية عشر قال
لان الصدقة
تقع في يد الغني
والفقير والقرض
لا يقع الا في يد
من يحتاج اليه
طب من جامع
الصغير

حتى يبلغ المشرق والاخر المغرب فذهب اليه فبعد
جاء ذلك الطير وقال قد ذبح افراخي فما لبثت اذ جاء
العفريتان مقعدتين وقالا اردنا ان نتمثل امرك
فيه اذ جاءنا ملكان يمينا وشمالا فاخذ كل واحد
منهما كل واحد منا ورمانا الى المشرق والمغرب فبعث
سليمان عليه السلام الى ذلك الرجل وجاء به استخبر
عماذا يصنع اليوم من الخير فقال خرجت من الدار
ومعي خبز فلقيني مسكين فرفعت اليه النصف
والقيت النصف الاخير للكلب فقال سليمان عليه
السلام نجوت بذلك قال صلى الله عليه وسلم الصدقة
تسد سبعين بابا من الشر وقال صلى الله عليه وسلم
من منع الصدقة منع الله تعالى منه العافية حكي ان
امراة تصدقت برغيف على سائل ثم خرجت تحمل غداء
زوجها وكان يحصد زرعه فمرت بروضة ومعها
ابنها فاذا السبع قد التقم ابنها واذا بيده لطمت
السبع فقذف الطفل من فيه ونادى مناد يسمع
صوته ولا يرى شخصه ويقول خذي ولدك فقد جازيناك
لقمة بلقمة روى عن عايشة رضي الله عنها ان النبي
صلى الله عليه وسلم قال اتقوا النار ولو بشق تمرة يعني
لا تشتغلوا اشياء من الصدقة وفي رواية عدي بن
حاتم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من استطاع
منكم ان يستتر من النار ولو بشق تمرة فليفعل وجاء
في الخبر كل من يوم القيمة تحت ظل صدقته وعن
مكحول الشامي اذا تصدق المؤمن بصدقة رضي عنه

ونادت

ذكر الامام الصفاري
لو كتب على جبهة الميت
او عمامته عهد نامه
يرجى ان يغفر الله للميت
ويجعله امنا من عذاب
القبر قال نصير هذه رواية
في تجويز وضع عهد نامه
مع الميت نقل من البزازية
[illegible] الاستحسان
هذا عهد نامه
اللهم فاطر السموات
والارض عالم الغيب
والشهادة اني
اليك باني اشهد
ان لا اله الا انت وحدك
لا شريك لك وان محمدا
عبدك ورسولك
فلا تكلني على نفسي
طرفة عين فانك ان
تكلني الى نفسي تقربني
من الشر وتباعدني
من الخير واني لا اثق
الا رحمتك فاجعل لي
عهدا توفنيه يوم القيمة
انك لا تخلف الميعاد
حسبي الله عند المسألة
في القبر حسبي الله عند الميزان
حسبي الله عند الصراط حسبي الله
الذي لا اله الا هو عليه توكلت
وهو رب العرش العظيم
كذا في الكفاية والتنبيه

يا رب ائذن لي بالسجود شكرا لك فقد اعتقت
احدا من امة محمد صلى الله عليه وسلم من عذابي لاني استحي
من امة محمد صلى الله عليه وسلم ان اعذب احدا من امته
ولا بد لي من الطاعة والسجود روى ابو الدرداء رضي الله
عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال ما طلعت
الشمس الا ويبعث بجنبها وكفى خير مما كثر وملكان ينادي
اللهم عجل لمنفق خلفا ولممسك تلفا قال ابن مسعود رضي الله عنه
درهم تنفقه في صحتك خير لك من مائة توصي بها موتك
حكي ان شابا وشابة دخلا على سليمان عليه السلام
فالتمسا ان يعقد عليهما عقد النكاح ففعل وخرجا
من عنده مسرورين وحضر ملك الموت فقال يا نبي الله
لا تعجب عن سرورهما وقد امرت ان اقبض روح
هذا الشاب حتى ذهبت خمسة ايام كما سمع ثم خمسة
اشهر فتعجب من ذلك سليمان عليه السلام فدخل
عليه ملك الموت فسأله سليمان عليه السلام عن ذلك فقال
امرت ان اقبض روحه بعد خمسة ايام كما ذكرت لك فلما
خرج من عندك لقيه سائل فدفع اليه درهما فدعا له
بالبقاء فامرت بتاخير الامر منه ببركة صدقته من مجموع
النبي عم عن نور الائمة جاءت امراة الى النبي صلى الله عليه
وسلم وقد شلت يدها فقالت ادع الله ليذهب شللي
فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما سبب ذلك قالت
مات ابواي فرايت في المنام كان القيمة قد قامت
فذهبت الى الجنة فاذا ابي يسقي الناس من الكوثر فسألته
من امي فقال هي في النار فقلت لم قال لاني جواد وامك

ورد في الخبر ان النبي صلى الله
عليه وسلم عاش ثلاثا وستين
سنة ومضى فيه اربعين سنة
بالدعاء والتسبيح والتهليل
وبعد اربعين جاء القران وبعد
اثني عشر سنة امر بالصلاة
وبعد ثلاثة سنة امر عليه
بالصوم ثم صام النبي
صلى الله عليه وسلم ثمان
رمضان خمسة منها تسعة
وعشرين يوما وثلاثة منها
ثلاثين يوما كذا في عيون الاخبار
قال ابو هريرة رضي الله عنه سمعت
رسول الله عم يقول لتكن المؤمن
ولده ان مات يشفع له وان
دعا له صدق
ولا باس بترك السنن في السفر
كما روي عن عمر رضي الله عنه انه
قال انا وابو بكر رضي الله عنهما
كنا في السفر مع رسول الله عم
لم يصل السنن قبلها ولا بعدها
سوى الفرض نقل من المبسوط

بخيلة والنار مأوى البخلاء فذهبت الى النار فرايتها
في قعر جهنم في احدى يديها خرقة فيكلن منها وهي تصيح
واعطشاه فقلت لها ما هذه الخرقة والشحم فالت
ما تصدقت ايام عمري غير هذا الشحم والخرقة فلم يقبضها
ربي ثم ذهبت اني الى لاسئله الماء لها فامتنع من ذلك
فسئلت شربة فقال واحد بيد الله سلبت شربة الجنة
لاصحاب النار فانتبهت وقد شلت يدي يا رسول الله
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الهي ان كانت هذه
صادقة في حكايتها ورؤيتها ارد قوة يدها فصحت
يدها في ساعته **مدحيه** احق بالمدح ممن كنت امدحه
محمد ذو المعالي خاتم الرسل به اله الخلق قاطبة
من الضلال واغنانا من الفضل خير البرية اتبعاها
واعدلها وافضل الناس من خاف وتشتغل **فضيلة**
الصلوات وعن نافع بن عمر رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى علي عشرا
اذا اصبح وعشرا اذا امسى اذاب الله تعالى ذنوبه
كما يذوب الملح في الماء وقال صلى الله عليه وسلم
عند ذكر الصالحين تنزل الرحمة فاذا كان نزول الرحمة
عند ذكر الصالحين ليس فيهم الانبياء والصحابة
والتابعون فكيف لا تنزل عند من هو شفيع المذنبين
من امته مأذون من ربه للشفاعة
وما هو الاخر القيمة يوم العرصات للطاغين
تم بعون الله تعالى شهر جمادى الاخر سنة ١١٦

قال علي كرم الله وجهه
سخي بر وبدبرر وجومود
بمز الا بدبرر وكريم بمزوبدبرر
ويدير في سور خسيس
نه بر ونه بدير بخيل براما
بدرمز لئيم نه بر وبدرمز
ويدير في سومز

بيت
تو پاك باش مدار از كسى باك
زنند جامه ناپاك گازران بر سنگ

بيت
گر لوح دولت پاك شوى دولت گون
روح القدس ايد بتماشاي حجلت

مرات قلبك كيف تقبل نظر
والنفس فيها دائما تتنفس

من اخذ لحيته بعد صلوة الجمعة
بيده اليمنى ورفع يده اليسرى
الى السماء وقال ثلاث مرات
يا ذا الجلال والاكرام اجرني
من النار يا عزيز يا كريم يا رحمن
يا رحيم نجني من عذاب اليم تمت

ان يوم الفصل كان في علم الله او في حكمه ميقاتا حدا يوقت به الدنيا وتنتهي عنك او حدا للخلائق ينتهون اليه
يوم ينفخ في الصور بدل او بيان ليوم الفصل يحتمل ان يكون مراده انه عطف بيان له وانه منصوب باضمار اعني
فتاتون افواجا جماعات من القبور الى المحشر روى انه عليه السلام سئل عنه فقال تحشر عشرة اصناف
من امتي بعضهم على صورة القردة وبعضهم على صورة الخنازير وبعضهم منكوسون يسحبون على وجوههم
وبعضهم عمي وبعضهم صم بكم وبعضهم يمضغون السنتهم فهي مدلات على صدورهم يسيل القيح
من افواههم يتقذرهم اهل الجمع وبعضهم مقطعة ايديهم وارجلهم وبعضهم يتصلبون على جذوع
من نار وبعضهم اشد نتنا من الجيف وبعضهم يلبسون جبابا مساوية بمقدار ابدانهم سابغة
من القطران لازقة بجلودهم ثم فسر بالقتات واهل السحت واكلة الربوا والجائرين في الحكم
والمعجبين باعمالهم والعلماء الذين خالف قولهم عملهم والمؤذين جيرانهم والساعين بالناس
الى السلطان والتابعين المانعين حق الله تعالى والمتكبرين الخيلاء وفتحت السماء وشقت السماء
وقرء الكوفيون بالتخفيف فكانت ابوابا فصارت من كثرة الشقوق كان الكل ابواب او فصارت ذات ابواب
وسيرت الجبال اي في الهوى كالهباء فكانت سرابا مثل سراب اذ ترى على صورة الجبال ولم
يبق على حقيقتها لتفتت اجزائها وانبثاثها ان جهنم كانت مرصادا موضع رصد فيه خزنة النار
الكفار او خزنة الجنة المؤمنين لتحرسهم من فيحها في مجازهم عليها كالمضمار فانه الموضع الذي
يضمر فيه الخيل او مجدة في ترصد الكفرة لئلا يشذ منها واحد كالمطعان وقرئ ان بالفتح
على التعليل لقيام الساعة للطاغين مآبا مرجعا ومأوى متعلقا بالمرصاد او صفة لمرصاد
لابثين فيها وقرء حمزة وروح لبثين وهو ابلغ احقابا دهورا متتابعة وليس فيه ما يدل على خروجهم منها
اذ لو صح الحقب ثمانون سنة او سبعون الف سنة فليس فيه ما يقتضي تناهي تلك الاحقاب لجواز ان يكون المراد
احقابا مترادفة كلما مضى حقب تبعه حقب آخر وان كان فمن قبيل المفهوم فلا يعارض المنطوق الدال على
خلود الكفار ولو جعل قوله تعالى لا يذوقون فيها بردا ولا شرابا الا حميما وغساقا حالا من المستكن
في لابثين او نصب احقابا بلا يذوقون والمراد بالبرد ما يروحهم وينفس حر النار او النوم وبالغساق
ما يغسق اي يسيل من صديدهم وقيل الزمهرير جزاء وفاقا جوزوا بذلك جزاء ذا وفاق لاعمالهم
او موافقا لها او وافقها وفاقا انهم كانوا لا يرجون حسابا بيان لما وافقه هذا الجزاء وكذبوا
باياتنا كذابا

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله حمدا يليق بنواله والصلوة والسلام على خير خلقه محمد واله اجمعين **حكى** عن حسن البصري رحمة الله عليه انه قال ما من يوم وليلة يمر على المؤمن الا ويجب عليه اربع وخمسون فريضة **اولها** ذكر الله تعالى لقوله تعالى يا ايها الذين امنوا اذكروا الله ذكرا كثيرا ثم الذكر ذكران ذكر باللسان وذكر بالجنان فالذكر باللسان يؤدي الى الايمان والذكر بالجنان بفتح الجيم يؤدي الى الجنان **روى** جابر بن عبد الله رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة عرج بي الى السماء رايت مدينة من النور مثل الدنيا الف مرة معلقة بسلاسل من النور من تحت عرش الله تعالى ولها اربع مائة الف باب مستقبل كل باب بستان مغروس برحمة الله تعالى في كل بستان قصر من النور وفي قصر دار من النور وفي كل دار سبعون حجرة من النور وفي كل حجرة بيت من النور فوق كل بيت غرفة من النور لكل غرفة اربع مائة باب لكل باب مصراعان مصراع من ذهب ومصراع من فضة مستقبل كل باب سريرة من النور على كل سرير فراش من النور فوق كل فراش جارية من الحور العين لو بدت خنصرها الى دار الدنيا لغلبت نور خنصرها الشمس والقمر فقلت يا رب لاي نبي هذا ام لاي صديق هذا فقال لي عز وجل هذا للذاكرين والذاكرات اناء الليل والنهار وان لهم عندي لمزيدا وانا اوسع من ذلك **وعن** عبد الله بن مسعود رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ان الله تعالى

الفرض الاولى ذكر الله تعالى

الجنان بالفتح القلب وبالكسر الجنة ١٢

تعالى قسم بينكم اخلاقكم كما قسم بينكم ارزاقكم وان الله تعالى يعطي الدنيا من يحب ومن لا يحب ولا يعطي الايمان الا من يحب فان بخلتم بالمال ان تنفقوه وجبنتم عن العدو ان تقاتلوه وضعفتم عن الليل ان تسابروه ولم تقدروا على النهار ان تصوموه فاستكثروا من قول سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم فانهن كلمات احب الى الله من جبل ذهب وفضة ينفقها في سبيل الله تعالى خاصة **والفريضة الثانية** لبس الثياب لقوله تعالى يا بني ادم خذوا زينتكم عند كل مسجد والزينة ما تواري بالعورة وقال الله تعالى قل من حرم زينة الله التي اخرج لعباده والطيبات من الرزق **وقال** النبي صلى الله عليه وسلم كل طيبا والبس لينا واعمل صالحا **وعن** جابر رضي الله عنه قال اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم في منزلنا فراى رجلا عليه ثياب وسخة فقال اما كان هذا يجد ما يغسل به ثوبه **وروى** ان النبي صلى الله عليه وسلم اشترى حلة بثمانين ناقة ولبسه وقال اذا اتاك الله مالا فليرى عليك اثره **والفريضة الثالثة** الوضوء من الحدث لقوله تعالى يا ايها الذين امنوا اذا قمتم الى الصلوة الاية **وقال** صلى الله عليه وسلم لخادمه انس بن مالك ان استطعت ان لا تزال على وضوء فافعل فان من اتاه الموت وهو على وضوء يعطى الشهادة **وقال** صلى الله عليه وسلم ما من احد من امتي الا اعرفه يوم القيمة قالوا كيف تعرفهم يا رسول الله في كثرة الخلائق قال امتي غر محجلون من اثار الوضوء فمن شاء بان يطيل غرته فيطلها **وقال** النبي صلى الله عليه وسلم من توضا

الفرض الثاني

الفرض الثالث

ويرد المحجل بياض اليدين والرجلين اخرى

فاحسن الوضوء استوجب رضوان الله الاكبر وعن يحيى
رضي الله عنه انه قال اغسلوا وجوهكم بماء اعينكم واغسلوا
السنتكم بذكر خالقكم واغسلوا قلوبكم بخشية ربكم
واغسلوا ذنوبكم بالتوبة والنداهة الى باريكم ثم اغسلوا
اعضاءكم بالماء ينفعكم والفريضة الرابعة الصلوة الفرض الرابع
لقوله تعالى ان الصلوة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا
يعني فرضا معلوما للمسافر ركعتين وللمقيم اربع ركعات
قال النبي صلى الله عليه وسلم الصلوة عماد الدين
فمن اقامها فقد اقام الدين ومن تركها فقد هدم الدين
قال صلى الله عليه وسلم وجه دينكم الصلوة فلا تشفقها
وقال النبي صلى الله عليه وسلم مرضات الرب وحب الملائكة
وسنن الانبياء واصل الايمان واجابة الدعاء وقبول
الاعمال وبركة في الرزق وراحة في البدن وسلاح على الاعداء
وكراهية الشيطان وشفيع بين صاحبها وبين ملك الموت
وسراج في قبره وفراش تحت جنبيه وجواب مع منكر
ونكير ومونس في القبر وزاير معه في قبره الى يوم القيمة
فاذا كان يوم القيمة كانت الصلوة ظلا فوقه وتاجا
على راسه ولباسا على بدنه ونورا يسعى بين يديه وسترا
بينه وبين النار وحجة للمؤمنين بين يدي الرب وثقلا
في الميزان وجوازا على الصراط ومفتاحا للجنة لان الصلوة
تسبيح وتقديس وقراءة ودعاء وتهليل وتمجيد وتحميد
لان افضل الاعمال كلها الصلوة لوقتها فقال ان الصلوة
عماد في شريعتنا فيها جميع خصال الخير مجتمعة حافظ عليها
اذا ما دامت مغفوة ورتبة في جنان الخلد مرتفعة الفرض الخامس
والفريضة الخامسة الاغتسال من الجنابة لقوله تعالى

وان

٧٥

وان كنتم جنبا فاطهروا يعني فاغتسلوا وعن عمر وابن عباس
عن النبي صلى الله عليه وسلم عن الله تعالى ثلاث من حافظ
عليهن فهو ولي حقا ومن ضيعهن فهو عدوي حقا
الصلاة في السر والعلانية والصوم في السر والعلانية
والاغتسال في السر والعلانية وقال النبي صلى الله عليه وسلم
من اغتسل من الجنابة كان له من الاجر كانما تقرب الى الله
تعالى بجميع طاعته وبرئ من النفاق وكتب عند الله من
الصديقين وقال رجل لشقيق البلخي اوصني فقال الفرض السادس
اغسل قلبك من الحزن ولسانك من الذكر كما تغسل
بدنك بالماء والفريضة السادسة الامن بوعد الله لشان
الرزق لقوله تعالى وما من دابة في الارض الا على الله
رزقها وقوله تعالى ومن يتوكل على الله فهو حسبه ان الله
بالغ امره وقوله تعالى نحن قسمنا بينهم معيشتهم في الحيوة
الدنيا وقال النبي صلى الله عليه وسلم من انقطع الى الله
كفاه الله كل مؤنة ومن انقطع الى الدنيا وكله اليها
وعن ... فقد مكتوب في التوراة يا ابن آدم اما تستحي تناس
من رزقي وانا ارزق الغرابة الا يقع في وكره وارزق
من في البحر الزاخر واعلم كل من نبت الارض من باكلها مكتوب
عندي ولا يخفى منه على شيء وقال النبي صلى الله عليه وسلم
ان رزق العبد يطلبه كما يطلب اجله كما قال الشاعر
لا يغلق الله باب الرزق عن احد الا ويفتح بابا غيره الفرض السابع
ذلك له يسعى الى رزق الانسان مجتهدا والرزق يطلب
الانسان حيث له والفريضة السابعة القناعة بقسم الله
تعالى نحن قسمنا بينهم معيشتهم في الحيوة الدنيا وقال
النبي صلى الله عليه وسلم ان لكل عبد رزقا من الله

فمن رضي به بورك له فيه ووسعه ومن لم يرض به لم يبارك
له فيه ولم يسعه وقال النبي صلى الله عليه وسلم طوبى لمن
هدي للاسلام وكان عيشه كفافا وقال النبي صلى الله عليه
وسلم اللهم من احبني فارزقه الكفاف ومن ابغضني
فاكثر ماله وولده وقال الله تعالى في بعض كتابه يا بن ادم
لو كانت الدنيا كلها لك لم تكن لك منها الا القوت فاذا
اعطيتك منها القوت وجعلت على حسابها غيرك
فانا محسن اليك والوظيفة الثامنة الاكل من الحلال
لقوله تعالى كلوا مما في الارض حلالا طيبا وقال النبي صلى الله
عليه وسلم طلب الحلال واجب على كل مسلم ومسلمة
وقال النبي صلى الله عليه وسلم من بات كالا في طلب الحلال
ثم اوى الى فراشه فكانما سهرت عيناه في سبيل الله تعالى
وقال النبي صلى الله عليه وسلم لو كانت في بيت مؤمن قدر
شعير من الحرام لم تستجب دعوته ولو كان نبيا وكلما قال
يا رب قال الله تعالى لا لبيك يا عاصي فلو اني عليه اربعون
يوما والحرام في بيته كتب اسمه في ديوان المنافقين ثم لا ينتفع
بصوم ولا صلوة فان مات على ذلك الحال جعل قبره
حفرة من حفر النيران وقيل لحسن بن يحيى هل تعرف
اسم الله الاعظم قال نعم قيل ما هو قال اكل الحلال والوظيفة
التاسعة التوكل على الله في جميع الامور لقوله تعالى
فتوكل على الحي الذي لا يموت وقوله تعالى وعلى الله فتوكلوا
ان كنتم مؤمنين وقال صلى الله عليه وسلم من سره ان يكون
اكرم الناس فليتق الله ومن سره ان يكون اقوى الناس
فليتوكل على الله ومن سره ان يكون اغنى الناس فليكن
بما في يد الله اوثق منه مما في يده ودخل اعرابي على رسول الله

صلى الله

الفرض الثامن

الفرض التاسع

صلى الله عليه وسلم وسره ناقته فقال رسول الله عن ناقته
فقال سرحتها وتوكلت على الله فقال النبي صلى الله عليه
وسلم قيدها وتوكل على الله وقال النبي صلى الله عليه وسلم
من توكل على الله وقنع كفي الطلب والوظيفة العاشرة
الرضاء بالقضاء لقوله تعالى واصبر لحكم ربك يعني
بامر ربك وقال الله تعالى رضي الله عنهم ورضوا عنه وقال
النبي صلى الله عليه وسلم من رضي بالقليل من الرزق
رضي الله عنه بالقليل من العمل وقال عليه السلام اعطوا
الرضاء من قلوبكم تظفروا بثواب فقركم وقال النبي
صلى الله عليه وسلم ذاق طعم الايمان من رضي بقضاء الله
تعالى وقال ابن مسعود رضي الله عنه لان الحس جمرة احرقت
ما احرقت وابقت ما ابقت احب الي من ان اقول
لشيء كان ليته لم يكن او لشيء لم يكن ليته كان وقال
ميمونة بن مهران من لم يرض بقضاء فليس لحمقه
دواء ولا لدائه شفاء والحادي عشر من الفرائض الشكر
لنعمة الله تعالى قوله تعالى لان شكرتم لازيدنكم وقال النبي
صلى الله عليه وسلم احق الناس بالنعم اشكرهم لها
ونعمة لا تشكر خطيئة لا تغفر وقال النبي صلى الله عليه وسلم
اذا انعم الله تعالى على عبد نعمة فعرف انها من الله فقد ادى شكرها
قبل ان يحمده وعن علي رضي الله عنه وقد قال له بعض اصحابه
كيف اصبحت وبنا من نعمة الله ما لا نحصيه مع كثرة
ما نعصيه فلا ادري ايما اشكر اقبيح ما ستر ام جميل ما نشر
وعن ابن عباس رضي الله عنه حقيقة الشكر لله ان تطيع الله
بجميع جوارحك في السر والعلانية شكر العين ان لا تنظر

الفرض العاشر

الفرض الحادي عشر

الى الحرام وشكر السمع ان لا تسمع ما لا يحل سماعه وشكر
اللسان ان لا يكذب ولا تغتاب وشكر اليدين ان لا تمدهما الى
الحرام وشكر البطن ان لا تاكل الحرام وشكر الفرج ان
لا تزني وشكر الرجل ان لا يمشي الى الحرام وقال صلى الله
عليه وسلم الشكر بمنزلة الصائم الصابر والثاني عشر

الفرض الثاني عشر

من الفرايض الصبر على شدايد الدنيا لقوله تع واصبروا
ان الله مع الصابرين وقال الله تع ان الله يحب الصابرين
وقال عليه السلام الصبر نصف الايمان وقال عليه السلام
الصبر كنز من كنوز الجنة وقال النبي صلى الله عليه وسلم
الصبر على ما يكره خير كثير وقال النبي صلى الله عليه وسلم
لو كان الصبر رجلا لكان كريما والله يحب الصابرين وسئل
النبي صلى الله عليه وسلم عن الايمان فقال الصبر والسماحة
وقال عمر رضي الله عنه انا وجدنا خير عيشنا في الصبر وجميع
الخير في صبر ساعة والثالث عشر من الفرايض

الفرض الثالث عشر

التوبة لقوله تع وتوبوا الى الله جميعا وتوبوا الى الله
توبة نصوحا ايها المؤمنون لعلكم تفلحون وقال
النبي صلى الله عليه وسلم التائب من الذنب كمن لا ذنب
له وقال النبي صلى الله عليه وسلم الندم توبة وقال
النبي صلى الله عليه وسلم ما من صوت احب الى الله من صوت
عبد مذنب تائب يقول يا رب فيقول الرب لبيك
يا عبدي سل ما تريد انت عندي كبعض ملائكتي انا
عن يمينك وعن شمالك وفوقك وقريب من ضمير
قلبك اشهدكم ملائكتي اني قد غفرت له وقال النبي
صلى الله عليه وسلم اياكم والتسويف بالتوبة واياكم

والغو

٧٧

والغو فضل يجعلهم الله عنكم واعلموا ان الجنة والنار
اقرب الى احدكم من شراك نعليه فمن يعمل مثقال ذرة خيرا
يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره والرابع عشر من الفرايض

الفرض الرابع عشر

الاخلاص لقوله تع الا لله الدين الخالص وقال فمن كان
يرجو لقاء ربه فليعمل عملا صالحا ولا يشرك بعبادة ربه احدا
وقال النبي صلى الله عليه وسلم يجيء الاخلاص والشرك
يوم القيمة يجثوان بين يدي الله فيقول للاخلاص انطلق
واهلك الى الجنة وللشرك انطلق واهلك الى النار وقال
الجنيد الاخلاص ما يريد الله به من اي عمل كان وقال بعضهم
الاخلاص ان يعمل بغير طمع وقال سهل الاخلاص ان لا يمازج
السر غير مولاه وقال مطرف بن عبد الله من اخلص له ومن
خلط خلط عليه والخامس عشر من الفرايض عداوة الشيطان

الفرض الخامس عشر

لقوله تع ان الشيطان لكم عدو فاتخذوه عدوا وقال النبي
صلى الله عليه وسلم عليكم بالاستغفار والاستعاذة
عند كل معصية والتسمية عند كل طاعة وعن انس بن مالك
رضي الله عنه انه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ان الشيطان
واضع خرطومه على قلب ابن ادم فان ذكر الله خنس وان
نسي الله التقم قلبه وقال رجل للحسن يا ابا سعيد اينام
ابليس فتبسم ثم قال لو نام ابليس لوجدنا راحة وقال
وهب ابن منبه اتق ولا تسب الشيطان في العلانية وتطيعه
في السر وقال حسن بلغنا ان ابليس قال سولت لامة
محمد المعاصي فقطعوا ظهري بالاستغفار فسولت لهم
ذنوبا لا يستغفرون الله منها وهو الاهواء والبدع فانهم
لا يرونها معصية فكيف يرون التوبة منها والسادس عشر

الفرض السادس عشر

من الفرايض العمل بالحجة لقوله تع قل هاتوا برهانكم

بعني تجنبكم وعن انس بن مالك رضي الله عنه عن النبي صلى الله
عليه وسلم انه قال اذا كان يوم القيمة نادى مناد يا اهل
الجمع هاتوا برهانكم وخذوا الجزاء من سيدكم فان لم يكن
لكم برهان فلا تطلبوا الجزاء من سيدكم وان سيدكم وعد الجنة
لكل مطيع ووعد النار لكل عدو ثم قراء وازلفت الجنة
للمتقين غير بعيد الاية وقال النبي صلى الله عليه وسلم
ان الله تعالى ينظر الى هذه الامة بالعلماء الضعفاء فالعلماء
ورثتي والضعفاء احبائي ثم قال الناس ثلاث عالم او الفرض السابع عشر
متعلم او مستمع والاخر همج لا خير فيه **والسابع عشر**
من الفرايض الاستعداد للموت لقوله تعالى كل من عليها فان
ويبقى وقال النبي صلى الله عليه وسلم اكثروا ذكر هادم اللذات
وسئل النبي صلى الله عليه وسلم اي المؤمن اكيس ذكرا قال اكثرهم
للموت ذكرا واشدهم له استعدادا وعن الحسن لما نزل قوله
تعالى افمن شرح الله صدره للاسلام فهو على نور من ربه قام
رجل وقال يا رسول الله هل له علامة قال عليه السلام بلى له ثلاث
علامات التجافي عن دار الغرور والانابة الى دار السرور
والاستعداد للموت قبل نزوله **والثامن عشر** من الفرايض الفرض الثامن عشر
الحب في الله والبغض في الله لقوله تعالى لا تجد قوما يؤمنون
بالله واليوم الاخر يوادون من حاد الله ورسوله وقال النبي
صلى الله عليه وسلم ان حول العرش منابر من نور عليها
قوم ليسوا انبياء ولا شهداء ويغبطهم النبيون والشهداء
قالوا يا رسول الله صفهم لنا قال هم المتحابون في الله والمتزاورون
في الله والمتجالسون في الله اوحى الله تعالى الى موسى بن عمران
هل عملت لي عملا قط قال صليت لك وصمت لك وتصدقت
لك وذكرت لك قال ان الصلوة لك برهان والصوم

جنة

جنة والصدقة لك ظل والذكر لك نور فاي عمل عملت لي
قال موسى عليه السلام الهي دلني على عمل هو لك قال يا موسى
هل واليت لي وليا وهل عاديت لي عدوا قط فعلم موسى
ان احب الاعمال الى الله الحب في الله والبغض في الله **التاسع** الفرض التاسع عشر
عشر من الفرايض الامر بالمعروف والنهي عن المنكر لقوله
تعالى كنتم خير امة اخرجت للناس تامرون بالمعروف وتنهون
عن المنكر وقال النبي صلى الله عليه وسلم من راى منكم منكرا فليغيره
بيده فان لم يستطع فبلسانه فان لم يستطع فبقلبه وذلك
اضعف الايمان وعن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم مروا بالمعروف وانهوا عن المنكر قبل ان تدعوا
فلا يستجاب لكم وتسالوا فلا تعطوا لكم وتستنصروا فلا ينصر لكم
واوحى الله تعالى الى يوشع بن نون اني مهلك من قومك اربعين
الفا من خيارهم وستين الفا من شرارهم قال يا رب هؤلاء
الاشرار فما للاخيار قال انهم لم يغضبوا لغضبي يعني الفرض العشرون
لم يامروا بالمعروف ولم ينهوا عن المنكر **والعشرون** من الفرايض
بر الوالدين لقوله تعالى ان اشكر لي ولوالديك الي المصير
قال النبي صلى الله عليه وسلم من قبل راس امه تعظيما
لها وجثى بين يديها تنزلا وتعظيما لحقها جاز على الصراط
كالبرق الخاطف قال عليه السلام ما من يوم وليلة ينظر
الى ابويه الا كتب الله له بكل نظرة حجة مبرورة اي مقبولة
وقال عليه السلام الجنة تحت اقدام الامهات وقال رجل
للحسن احج برضاء الوالدين فقال المقعود معهما احب
الي من حجتك وناجى موسى ربه فقال الهي ما حال صديقي
الشهيد فلان قال الله تعالى هو في النار قال ولم يا رب قال
لانه عاق وللعاق لا تنفعه الشفاعة والطاعة نعوذ بالله

الفرض الحادي والعشرون

من هنا الحادي والعشرون من الفريضة صلة الرحم لقوله
تعالى واتقوا الله الذي تسائلون به والارحام وقال النبي
صلى الله عليه وسلم لا يريح رائحة الجنة قاطع الرحم وان ريحها
لتدرك من مسيرة خمسمائة عام وقال النبي صلى الله عليه وسلم
ان الرحمة لا تنزل على قوم فيهم قاطع الرحم وقال النبي صلى الله عليه
وسلم ان اعجل الطاعة ثوابا صلة الرحم حتى ان القوم لتنموا
اموالهم ولكثر عددهم بصلة الرحم واعجل المعصية عقوبة
لقطيعة الرحم والبغي وقال النبي صلى الله عليه وسلم ان كان بينك
وبين العلم بحار من نار فخضها اليه فان الجاهل في طريقها
وطريق الجنة العلم فاذا اردت ان تذهب فاوه فلبك
فادم الصيام فان لم تذهب فادم القيام فان لم تذهب
فذر الحرام فان لم تذهب فصل الارحام فان لم تذهب فالطف

الفرض الثاني والعشرون

بالايتام والثاني والعشرون من الفرائض اداء الامانة
لقوله تعالى ان الله يامركم ان تؤدوا الامانات الى اهلها وقال
النبي صلى الله لا ايمان لمن لا امانة له ولا دين لمن لا عهد له وقال
النبي صلى الله عليه وسلم ان من اقتراب الساعة اذا رايتم الناس
تهاونوا بالصلوة واضاعوا الامانة وقال عليه السلام اول
ما تفقدون من دينكم الامانة وعن عمر رضي الله عنه اذا اعطيت
من الدنيا ودمع اليتيم ودعوة المظلوم فانها تسران والناس
نيام وفي رواية اخرى عن انس بن مالك عن النبي صلى الله
عليه وسلم انه قال اذا بكى اليتيم في الارض يقول الله
تعالى لملائكته من ابكى هذا اليتيم اما الذي غيبت في التراب
فيقول الملائكة سبحانك لا علم لنا الا ما علمتنا
فيقول الله اني اشهد ملائكتي ان من اسكنه ارضاني
فاني ضامن برضاه في الجنة وقيل كن لليتيم كالاب

الرحيم

الرحيم واعلم انك لما تزرع تحصد قال الله تعالى وليخش
الذين لو تركوا من خلفهم ذرية ضعافا خافوا عليهم
واكل مال اليتيم والانتفاع باسبابه من الكبائر بلا خلاف
وذلك اذا كان ظلما واما اذا كان اليتيم في يد الوصي كابنا
من كان اخا او اجنبيا او عما فله ان يحفظ طعامه
بطعامه وينفق من ماله قدر ما ينفق عليه من مال نفسه
وان كان الوصي فقيرا وهو مشغول بحفظ مال اليتيم فله
ان ياكل بالمعروف وهو قوله تعالى ومن كان فقيرا فلياكل بالمعروف
اربعا فلا تبال فيما روي عنك كفاف في طعام وحسن خلق
وصدق حديث وحفظ امانة وقال عليه السلام تقبلوا
مني ستة اتقبل لكم الجنة اذا حدثتم فلا تكذبوا واذا
وعدتم فلا تخلفوا واذا ائتمنتم فلا تخونوا غضوا ابصاركم
واحفظوا فروجكم وكفوا ايديكم وادخلوا جنة ربكم

الفرض الثالث والعشرون

الفريضة الثالث والعشرون ترك الفرح لقوله تعالى
لكيلا تاسوا على ما فاتكم ولا تفرحوا بما اتاكم قال النبي
صلى الله عليه وسلم ما من مؤمن يشاك بشوكة فما فوقها
الا حط الله خطيئة ورفع له بها درجة وقال عليه السلام
قال الله تعالى اذا وجهت الى عبد من عبيدي مصيبة في بدنه
او ماله او ولده فاستقبل ذلك بصبر جميل استحييت
يوم القيمة منه ان انصب له ميزانا او انشر له ديوانا

الفرض الرابع والعشرون

والفريضة الرابعة والعشرون الفرار الى الله تعالى
لقوله تعالى ففروا الى الله معناه فروا من معصية الله
الى طاعة الله وذكر في كتاب المنتخب ان شابا فيما
فيما مضى عبد الله عشرين سنة فاتيه الشيطان فقال
اسرعت في ترك لذات الدنيا وشهواتها وعبدت الله

والعشرون الفض الخامس

عشرين عاما تخذ حظك من الدنيا فرجع الفتى عما كان
عليه من العبادة وعصى الله في اشياء من الدنيا ثم ندم وقعد
باكيا وقال في نفسه ليت شعري هل يقبل تشتى الله تعالى
ان رجعت الى الله فاذا هو بهاتف يهتف به ويقول
يا فلان اطعتنا فشكرناك وعصيتنا فامهلناك ولو
رجعت الينا لقبلناك **والفريضة الخامسة والعشرون**
الطاعة لقوله اطيعوا الله واطيعوا الرسول وقال عليه السلام
احب الى الله شاب تائب جميل الوجه انفق شبابه في طاعة
الله تعالى وقيل العبيد يجدون العتق بخدمة طويلة فعليك
ان تطيع الله تعالى طويل عمرك اعتقك الله وقت صوتك وقال
مالك بن دينار رحمة الله عليه الهي شيخة في طاعتك فحرم شيبتي

والعشرون الفض السادس

على النار **السادس والعشرون** من الفرايض الخوف
من الله تعالى لقوله تعالى فلا تخشوا الناس واخشوني
وقال النبي صلى الله عليه وسلم اني لاعلمكم بالله واشدكم
له خشية وقال صلى الله عليه وسلم يقول الله تعالى وعزتي
وجلالي لا اجمع على عبدي خوفين ولا امنين اذا امنته
في الدنيا اخفته يوم القيمة واذا اخفته في الدنيا

والعشرون الفض السابع

امنته يوم القيمة **والسابع والعشرون** من الفرايض
العبرة لقوله تعالى فاعتبروا يا اولي الابصار وقال صلى الله
عليه وسلم المؤمن من كان منطقه ذكرا وصمته فكرا
ونظره عبرة وقال ابو عثمان المغربي تدبرك في الخلق
تدبرك في نفسك تدبر موعظة وتدبرك في القران تدبر

والعشرون الفض الثامن

مكاشفة **الثامن والعشرون** من الفرايض التفكر
لقوله تعالى اولم ينظروا في ملكوت السموات والارض
الاية وقال النبي صلى الله عليه وسلم تفكروا في خلق الله

و

والعشرون الفض التاسع

ولا تفكروا في ذات الله فانه فيما خلق متفكرا وقيل لابرهيم
النخعي انك تطيل الفكرة قال فان الفكرة مخ العبادة
وقال ابن عباس التفكر في الخير يدعوا الى العمل به
والتفكر في الشر يدعوا الى تركه **التاسع والعشرون**
من الفرايض حفظ اللسان لقوله تعالى ما يلفظ من
قول الا لديه رقيب عتيد وقال النبي صلى الله عليه وسلم
من صمت نجا وقال النبي صلى الله عليه وسلم رحم الله

الفض الثلاثون

امرا تكلم فغنم او سكت فسلم وقال عليه السلام
عليك بالصمت فانك به تغلب الشيطان وقال
فتنة اللسان اشد من فتنة السيف **الثلاثون** من الفرايض
الاجتناب من سوء الظن لقوله تعالى يا ايها الذين
امنوا اجتنبوا كثيرا من الظن ان بعض الظن اثم
وقال النبي صلى الله عليه وسلم حسن الظن من العبادة
قال ينبغي للمؤمن ان يكون بنفسه سوء الظن وبغيره

والثلاثون الفض الحادي

حسن الظن وقال النبي صلى الله عليه وسلم الا لا يموتن
احدكم الا وهو يحسن الظن بالله يحسن الظن قال
الله تعالى ان بعض الظن اثم **الحادي والثلاثون** من الفرايض
الاجتناب من السخرية لقوله تعالى يا ايها الذين امنوا
لا يسخر قوم من قوم يعني لا تطعن في اخيك وكسبه وقال

والثلاثون الفض الثاني

النبي عليه السلام المؤمن لا يكون بذيا ولا فحاشا ولا طعانا
ولا لعانا ولا نماما ولا يسخر من اخيه المؤمن فان الله
لا يحب الفحش والمتفحش وقال عليه السلام من سخر
بمسلم كتب عليه وزر سبعين سنة **الثاني والثلاثون**
من الفرايض غض البصر لقوله تعالى قل للمؤمنين يغضوا
من ابصارهم ويحفظوا فروجهم وقال النبي صلى الله

عليه وسلم من تأمل عورة اخيه المسلم لعنه سبعون
الف ملك وقال صلى الله عليه وسلم من ملاء عينيه من حرام
ملاء الله تعالى عينيه من النار الا ان يتوب ويرجع وقال
عيسى عليه السلام اياكم والنظرة فانها تزرع في القلب
الشهوة **الثالث والثلثون** من الفرايض الصدق
لقوله تعالى يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وكونوا
مع الصادقين وقال الله تعالى رجال صدقوا ما عاهدوا
الله عليه وقال النبي صلى الله عليه وسلم تحروا بالصدق
فان رايتم فيه الهلكة فان فيه النجاة وتحذروا
الكذب وان رايتم فيه النجاة فان فيه الهلكة
وقال الجنيد ما من احد طلب امرا بصدق الا ادركه
وان لم يدرك الكل ادرك البعض وقال ابو سعيد
الخدري رايت في المنام كان ملكين نزلا من السماء
فقالا لي صدقت قال الله تعالى هذا يوم ينفع الصادقين
صدقهم **الرابع والثلثون** من الفرايض حفظ السمع
والبصر لقوله تعالى ان السمع والبصر والفواد كل
اولئك كان عنه مسؤلا وقال النبي صلى الله عليه وسلم
من استمع الى قينة صب في اذنيه الانك يوم القيمة
قال مجاهد في قوله تعالى ومن الناس من يشتري لهو الحديث
قال الغناء وكل لعب ولهو وقيل يا رب نظرة ساعة
اورثت حزنا طويلا **الخامس والثلثون** من الفرايض
التعلم لقوله تعالى كونوا ربانيين بما كنتم تعلمون الكتاب
وبما كنتم تدرسون وقال صلى الله عليه وسلم عليكم
بمجالسة العلماء واستماع الكلام الحكماء فان الله تعالى
يحيي القلب الميت بنور الحكمة كما يحيي الارض الميت

بماء

الفرض الثالث والثلثون

الفرض الرابع والثلثون

الفرض الخامس والثلثون

بماء المطر وقال صلى الله عليه وسلم اطلبوا العلم ولو بالصين
وقال صلى الله عليه وسلم طلب العلم فريضة على كل مسلم
ومسلمة **السادس والثلثون** من الفرايض الوفاء
بالكيل لقوله تعالى واوفوا الكيل اذا كلتم وقال النبي صلى الله عليه وسلم
اشد السرقة من سرق للشيطان قال علي رضي الله عنه كيف
ذلك يا رسول الله فقال ما نقص احد من الكيل حبة ولا حفنة
الا اخذه الشيطان من ذلك ارزاقهم ومن اكل الحلال صفا
دينه ورق قلبه ودمعت عيناه ومن خشية الله تعالى
ولم يكن لدعوته حجاب ومن اكل الحرام مات قلبه وضعف
يقينه وحجب الله دعوته وقلت عبادته **السابع والثلثون**
من الفرايض ان لا يامن مكر الله تعالى لقوله تعالى فلا يامن
مكر الله الا القوم الخاسرون وقال النبي صلى الله عليه وسلم
ان من الكبائر الاشراك بالله والامن من مكر الله والاياس
من رحمة الله والقنوط من روح الله وفي رواية اخرى وقال عليه السلام
انه قال من الكبائر الشرك بالله وعقوق الوالدين والفرار
من الزحف واليمين الغموس والياس من روح الله والامن
من مكر الله والسحر **الثامن والثلثون من الفرايض**
ان لا يرد سائلا لقوله تعالى واطعموا البائس الفقير
وقوله تعالى واما السائل فلا تنهر وقال عليه السلام
كل امرئ يكون في ظل صدقته يوم القيامة حتى يقضى بين
الناس وقال النبي صلى الله عليه وسلم صدقة السر تطفئ
غضب الرب وصدقة العلانية تطفئ نار السعير
تزيد في العمر وقال النبي صلى الله عليه وسلم تصدقوا
ولو بشق تمرة فانها تسد من الجائع وتطفئ الخطيئة
كما يطفئ الماء النار **وروي** عنه عليه السلام حكاية

الفرض السادس والثلثون

الفرض السابع والثلثون

الفرض الثامن والثلثون

عن الله تعالى ان الله يقول الاغنياء وكلائي والفقرا
عيالي والمال مالي والجنة داري فمن يشتري داري
وحكي ان الحسن مر بنخاس ومعه جارية فقال
يا نخاس اترضى في ثمنها بالدرهم قال لا قال فاذهب
فان الله عز وجل رضي من الحور العين بالفلس واللقمة

الفرض التاسع والثلثون

التاسع والثلاثون من الفرايض ان لا تقنطوا
من رحمة الله لانه قال البراء بن عازب وهو لعدو دين
في قوله تعالى ولا تلقوا بايديكم الى التهلكة هو القنوط
من رحمة الله من قنط فقد اهلك الله نفسه وقال النبي
صلى الله عليه وسلم اكبر الكباير الاشراك بالله والقنوط
من رحمة الله والامن من مكر الله جمعها النبي عليه السلام
ثم قرنها بالشرك وقال سعد بن المسيب في قوله تعالى
انه كان للاوابين غفورا هو الذي يذنب ثم يتوب
ثم يذنب ثم يتوب وجنى الزهري جناية فاستوحش
من اهله وبلده فذهب سايحا فالقى زين العابدين
علي بن الحسين رضي الله عنه فقال قنوطك من رحمة الله
اكبر من جرمك ففرح الزهري ورجع الى اهله وقال الله
اعلم حيث يجعل رسالته وقال ابي بن كعب يقول الله
تعالى اني لا احب ان يموت الخاطي بخطيئته ولا الجازم
جرمه ولكن يجي فيتوب لان جنتي عريضة ورحمتي واسعة
ويدي باسطة واني ارحم الراحمين وامثالها كثير

الفرض الاربعون

الاربعون
من الفرايض ان لا يعمل بالهوى لقوله تعالى ولا تتبع الهوى
فيضلك عن سبيل الله وقال واما من خاف مقام ربه

و

٨٢

ونهى النفس عن الهوى فان الجنة هي المأوى قال النبي
صلى الله عليه وسلم ما من عبد دون الله ابغض الى الله
من هوى متبع وقال النبي صلى الله عليه وسلم رايت
مكتوبا على باب الجنة من خالف هواه كانت الجنة ماواه
ومن اطاع هواه كانت النار ماواه وقال عليه السلام
من اطاع الله ملك ومن اطاع هواه هلك وقيل من اطاع
هواه باع دينه بدنياه وقيل افضل الناس من عصى
هواه وافضل منه من رفض دنياه

والاربعون الفرض الحادي

الحادي والاربعون
من الفرايض النفقة لقوله تعالى وانفقوا مما جعلكم
مستخلفين فيه وقال النبي عليه السلام لبلال انفق
يا بلال ولا تخشى من ذي العرش اقلالا وفي رواية
عمر بن عبد العزيز رفعه الى النبي عليه السلام انه قال
السخاء شجرة في الجنة اغصانها منفرقة في مشارق
الارض ومغاربها فمن تعلق بغصن منها جره الى الجنة
والبخل شجرة في النار اغصانها متفرقة في مشارق الارض
ومغاربها فمن تعلق بغصن منها جره الى النار

والاربعون الفرض الثاني

وعن انس بن مالك رضي الله عنه قال النبي صلى الله عليه وسلم
اشجع الناس اسخى الناس وقال النبي عليه السلام
الرزق اسرع الى البيت الذي فيه السخاء من الشفرة
في سنام البعير الثاني والاربعون من الفرايض
النفقة على المقدار لقوله تعالى والذين اذا انفقوا
لم يسرفوا ولم يقتروا وكان بين ذلك قواما وقيل
حسن التودد في الخلق نصف العقل حسن
والتدبير نصف المعيشة وحكي انه دخل حسن بن
علي رضي الله عنهما على معاوية فقال له كيف حالك

الفرض الثالث والاربعون

ياحسين قال حسنة بين سيئتين ورجع عنه فلم يفهم
قوله فارسل الى ابن عباس فسال عن معنى قوله فقال
المعنى مستنبط من كتاب الله تعالى والذين اذا انفقوا
لم يسرفوا ولم يقتروا وكان بين ذلك قواما فالاسراف
شيء والاقتار شيء وما بينهما حسنة **الثالث والاربعون**
من الفرايض ان لا يمن على اعطاء الصدقة لقوله تعالى
يا ايها الذين امنوا لا تبطلوا صدقاتكم بالمن والاذى
حكي انه امير كان لخزانته طوارح طارحة كيل بوزن عشرة
مثقال وطارحة بوزن مثقال فاذا سئل منه الفقير
وذو الحاجة امره بذلك الطارحة التي وزنها عشرة مثاقيل
لئلا يكون عليه منة **وحكي** عن محمود السلطان انه كان يمر
في بعض الاسواق فراى شيخا سقاء فسئل منه ماء فشربه
وامر له بالف دينار فقال له وزيره ليس هذا من عادة
السلطان ان يشرب ماء من سقاء في السوق قال نعم
ولكن اردت ان اعطي هذا الشيخ الضعيف والامن
عليه فلهذا فعلت كذا وكذا **الرابع والاربعون**
من الفرايض الاعتزال عن النساء في حال الحيض لقوله
تعالى فاعتزلوا النساء في المحيض الحكمة فيه ان المراة
اذا ارادت ان يعرف حال زوجها هو متعفف بك ام لا
فاذا امتنع في حال العذر تحت اللفافة فاولى ان يمتنع
من الحرام في الشوق **الخامس والاربعون** من الفرايض
تصفية القلب من جميع المعاصي لقوله تعالى ان الله
لا يحب من كان خوانا اثيما وقوله تعالى يوم لا ينفع مال
ولا بنون الا من اتى الله بقلب سليم وقال النبي صلى الله
عليه وسلم ان الله تعالى اوانى في الدنيا وهي القلوب

الفرض الرابع والاربعون

الفرض الخامس والاربعون

فاردها

فاردهما اتقاها واصفاها واصلبها في الدين وارقها
على الاخوان وقال عليه السلام ان لكل شيء صقالة وصقالة
القلب قراءة القران بالتفكر وخلاء البطن وقيام الليل
والتضرع عند الصبح وفي المشاهير من الاخبار
عن النبي عليه السلام انه قال ان في الجسد لمضغة
اذا صلحت صلح الجسد كله واذا فسدت فسد الجسد
كله الا وهي القلب وقال ابو بكر الوراق لو ان شيئا يعد
بالسماء التي تنزل عنها كل منفعة لرايت انه القلب الذي
بصلاحه عيش الانسان في الدنيا والاخرة وقيل القلوب
اربعة قلب مشغول بدنياه وقلب مشغول بعقباه
وقلب مشغول بمولاه وقلب مشغول بالله فالاول
راغب والثاني عامل والثالث صابر والرابع عارف
وقال رباه القيسي كنت اطوف بالكعبة اذا رجل
ينادي واوحشتاه بعد الانس واذلتاه بعد العز
وافقراه بعد الغنى فدنوت منه فقلت ما لك فقال
اصابتني مصيبة فقلت مما هي قال لي قلب ففقدته
السادس والاربعون من الفرايض ترك العلو لقوله
تعالى تلك الدار الاخرة نجعلها للذين لا يريدون علوا
في الارض ولا فسادا الاية وقال ولا تمش في الارض
مرحا وقال عليه السلام من تعظم في نفسه واختال
في مشيه لقي الله وهو عليه غضبان وراى محمد بن واسع
ولده يتختا فدعاه فقال له هل تدري من انت اما امك
اشتريتها بمائتي درهم واما ابوك فلا اكثر الله في المسلمين
مثله وعن ابن عباس رضي الله عنه قال كنت مع النبي عليه السلام

الفرض السادس والاربعون

الفرض السابع والاربعون

فبلغ مكانا فوقف فقال بينما رجل يتبختر في هذا المكان وعليه
برد حسن ينظر في عطفيه مسبلا ازاره اذ خسف به
الارض في هذا المكان فهو يتجلجل الى يوم القيمة **السابع
والاربعون** من الفرايض الحفظ لمال اليتيم لقوله تعالى
ولا تاكلوا اموالهم الى اموالكم انه كان حوبا كبيرا وقال النبي
صلى الله عليه وسلم من ظلم يتيما او اعتدى عليه في نفقه
كان الله خصيمه ومن كان خصيمه الله فله النار **وعن**
ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم خير
بيت في المسلمين بيت فيه يتيم يحسن اليه وشر بيت
في المسلمين بيت فيه يتيم يساء اليه **الثامن والاربعون**
من الفرايض الحفظ للمال لقوله تعالى ولا تؤتوا السفهاء
اموالكم التي جعل الله لكم قياما والسفهاء النسان
التاسع والاربعون من الفرايض المحافظة على جميع
الصلوة لقوله تعالى حافظوا على الصلوات والصلوة
الوسطى اعرابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم احفظوا الصلوة الخمس
في الجماعة فان تكبيرة يدركها المؤمن مع الامام خير
له من مائة الف حجة ومائة الف عمرة وخير له من وزنه
ذهبا يتصدق به على المساكين ويكتب له بكل ركعة
عبادة سنة وصلوة واحدة في الجماعة يصليها
العبد خير له من الف فرس يوجه في سبيل الله وخير
له من مجاورة البيت سنة وليس على من مات
على السنة والجماعة عذاب القبر ولا شدة يوم القيمة
ومن احب المساجد والجماعة احبه الله واحبه الملائكة
ويصبح

الفرض الثامن والاربعون

الفرض التاسع والاربعون

ويصبح ويمسي في رضاء الله ومن احب الصلوة
في الجماعة يبعث الله اليه ملك الموت كما يبعثه الى الانبيا
وجعل الله قبره روضة من رياض الجنة وفتح الله
في قبره بابين من الجنة الا ومن احب الصلوة
في الجماعة فتح الله عليه ابواب الرحمة ولا يخرج من الدنيا
حتى يرى مكانه في الجنة ويشرب من انهارها وياكل
من ثمارها ويشفع يوم القيمة مائة من اهل بيته
الا ومن احب الصلوة في الجماعة اعطاه الله تعالى
كل يوم مدينة من درة خضراء وكان موته موت
الصديقين وحشر من قبره مع الشهداء بدر ويكون
يوم القيمة تحت العرش مع الانبياء والصديقين
والشهداء والصالحين الا ومن مات على حب
الجماعة فتحت له ابواب الجنة حتى يدخل الجنة
من اي باب شاء بغير حساب ويكون في الجنة
رفيق خليل الرحمن عليكم بالصلوة في الجماعة
فان تكبيرة يدركها المؤمن في الجماعة خير له من مائة
الف ناقة ينحرها للمساكين وخير له من مائة الف
جهاد كل جهاد مع النبي صلى الله عليه وسلم **والمؤمن**
اذا صلى الفجر في الجماعة ومات قبل الظهر مات مغفورا
والمؤمن اذا صلى الظهر في الجماعة ومات قبل العصر
مات شهيدا واذا صلى العصر في الجماعة ومات
قبل المغرب مات على رضاء الله واذا صلى المغرب
في الجماعة ومات قبل العشاء الاخيرة اشتاقت
اليه الجنة واذا صلى العشاء الاخيرة في الجماعة
ومات قبل الفجر دخل الجنة بغير حساب ويكون

في الجنة رفيق اسمعيل وعن علي رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم انه قال حافظوا على الصلوات
الخمس ولا تعجزوا فانه اذا كان يوم القيمة وضع
الله السموات السبع والارضين السبع والجبال
والبحار والليل والنهار والشمس والقمر والنجوم
والدواب والطيور والسباع والكرسي والعرش
والجنة والنار في كف الميزان ويوضع ثواب صلوة
واحدة يصليها المؤمن في كف اخرى فيرجح ثواب
تلك الصلوة الواحدة على هذا كله ولو تعلقت الملائكة
والانبياء والانس والجن والشياطين ويأجوج
ومأجوج ملأ الكف لكان ثواب تلك الصلاة الواحدة
اثقل من هذا كله ولا يترك الصلوة في الجماعة الا منافق
شقي ولا يحافظ عليها الا مؤمن تقي فان المؤمن
اذا ادرك في يوم صلوة الخمس في الجماعة فكانما
ادرك مائة الف واربعة وعشرين الف نبي وعبد الله
مع كل نبي سنة والمؤمن اذا ادرك الفجر في الجماعة
وصلى العشاء الاخرة في الجماعة فكانما قرأ الف مرة
وكانما اشترى الف شيء من المشركين والمؤمن اذا
ادرك الظهر في الجماعة كان خيرا من عبادة اثنتي عشرة
سنة فاذا صلى العصر في الجماعة كان خيرا له من ان
يتصدق بوزنه ذهبا فاذا صلى المغرب في الجماعة
كان خيرا له من ان يشبع جايع وكان خيرا له من ان يقرأ
كل كتاب الله الذي انزل على انبيائه والمؤمن ادرك
خمس تكبيرات في الجماعة كتب الله له براءة من النار
وبراءة من النفاق ولا يخرج من الدنيا حتى يرى مكانه

في

الخمسون من الفرائض

في الجنة ورحمة الله لا ينقطع عنه طرفة عين ويدخل
الجنة مع اول زمرة يدخلونها بغير حساب والخمسون
من الفرايض الاجتناب من اخذ مال اليتيم لقوله تعالى
ان الذين يأكلون اموال اليتامى ظلما انما يأكلون في بطونهم
نارا وسيصلون سعيرا والسعير اسم من اسماء جهنم
اي تسعر قال النبي صلى الله عليه وسلم ان اكل مال اليتيم
من الكباير وروى ابو امامة عن النبي صلى الله عليه وسلم
انه قال ان من الكباير الشرك بالله والسحرية واكل مال اليتيم
قال ابو الدرداء رضي الله عنه اياكم وحق اليتيم اربعة اشياء
اولها ان يكون الناس عليه رحماء كرحمتهم على اولادهم والثاني
ان يحفظوه ويؤدبونه كحفظهم وتأديبهم لاولادهم والثالث
ان يحفظوا انفسهم من ماله كحفظهم انفسهم من النار
والرابع ان يجتهد ولي في تعمير ماله بقدر طاقتهم الحادي

والخمسون الفرض الحادي

والخمسون من الفرايض ان لا يشرك بالله لقوله تعالى
ومن يشرك بالله فقد حرم الله عليه الجنة وروى ابن عباس
عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال الشرك اخفى في امتي
من دبيب النمل على الصفا وعن ابي هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم انه قال من صلى رياء فقد اشرك
ومن تصدق رياء فقد اشرك ومن صام رياء فقد
اشرك الثاني والخمسون من الفرايض ان لا تزني لقوله

الخمسون الفرض الثاني

تعالى ولا يزنون ومن يفعل ذلك يلق اثاما وقال النبي
صلى الله عليه وسلم انه قال اياكم والزنا فان فيه ستة خصال
ثلاث في الدنيا وثلاث في الاخرة فاما اللواتي في الدنيا
فانه يذهب بالبهاء ويقطع الرزق من السماء ويعجل الفنا
واما اللواتي في الاخرة فسوء الحساب وسخط الرب

٨٦

الفرض الثالث والخمسون

وخلود النار الثالث والخمسون من الفرائض ان لا يشرب الخمر لقوله تعالى قل انما حرم ربي الفواحش ما ظهر منها وما بطن والاثم وقوله تعالى انما الخمر والميسر والانصاب والازلام رجس من عمل الشيطان فاجتنبوه وكفاك قوله عليه السلام شارب الخمر كعابد الوثن وقوله عليه السلام لا يدخل الجنة مدمن الخمر ولا مؤمن بسحر ولا قاطع رحم وعن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال والذي بيده ان شارب الخمر يموت عطشانا ويقول واعطشاه ولا يكلمه الله يوم القيامة ولا ينظر اليه ولا يزكيهم ولهم عذاب اليم الرابع والخمسون من الفرائض لا يحلف بالله كاذبا لقوله تعالى ويحلفون على الكذب وهم يعلمون وقوله تعالى ويحلفون بالله ما قالوا ولقد قالوا الاية وعن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اليمين الكاذبة تنفق السلعة وتمحق البركة وعن ابن مسعود رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من حلف على يمين فاجرة ليقطع بها مال امرء مسلم لقي الله وهو عليه غضبان

الفرض الرابع والخمسون

تم الايات والاحاديث بعون الله تعالى

احكام شرعيه نك بيك لازم لى مسدر

بو الكى دورت فرض قلوب

عملايلك لازمدر

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين والعاقبة للمتقين والصلوة والسلام على رسوله
محمد وعلى اله وصحبه وسلم هذه معرفة خواص اسماء الحسنى وهى
تسع وتسعون اسما من املاء الشيخ الاجل العالم غوث الورى جلال
الحق والحقيقة والشروع الشريفة الكنبسوايزى نور الله ضريحه قال الله
تعالى ولله الاسماء الحسنى فادعوه بها وقال النبى صلى الله عليه وسلم
ان لله تعالى تسعة وتسعين اسما من احصاها دخل الجنة وبالسند
المتصل الى ابى هريرة رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان لله تسعة وتسعين اسما من احصاها دخل الجنة قال ابا زيد بن
عمارة كنت اطلبها واسا دعنها اهل العلم فلا اصل اليها ولا اجد خبرا
على هيئتها حتى لقيت رجلا ذا هيبة ونشاط فى يوم الجمعة من ال رسول الله
صلى الله عليه وسلم فسلمت عليه فرد على السلام وكان لى به فى سالف
الزمان والايام انسا ورحمة وكان ورعا ناسكا عالما وكان مستجاب
الدعوة واخباره مشهورة مأثورة الا انه سألنى ان لا اشهر اسمه
فضمنت له ذلك وسألته عنها فقال لى بعد يوم وامتناع يا عمارة
لولا ثقتى بك وعلمى برغبتك فى العلم والخير ما اخبرتك بها فلا تعلمها
لاحد الا من يتق الله تعالى فانها فى كتاب الله تعالى يا عمارة فاذا انبت
فى هذه الاسماء فان فيها اسم الله الاعظم فاذا هممت بالدعاء
بها فانها فى كتاب الله فيكون ذلك بعد صيام يوم الخميس وتدعوا
فى ليلة الجمعة فى وقت السحر فوالله الذى لا اله الا هو لا يدعو بها
عبد مؤمن الا اجابة الله تعالى ورحمة حتى لو سأل ربه ان يمشى على الماء
او على متن الريح لاجيب فقال له عمارة قلت له يرحمك الله بين لى
بهذه الاسماء فقال نعم صار وكرامة فقال ان فى سورة الفاتحة

خمسة

خمسة اسما وهى الله رب رحمن رحيم ملك وفى سورة البقرة عشرون
اسما وهى مجيد قدير عليم حكيم تواب بصير واسع بديع كافى رؤف
شاكر واحد غفور حليم قابض باسط حى قيوم على عظيم ولى
غنى وفى سورة ال عمران اربعة اسما وهى قائم وهاب سريع خبير
وفى سورة النساء ستة اسما وهى رقيب شهيد غفور مقيت
وكيل وفى سورة الانعام خمسة اسما وهى فاطر قاهر ظاهر قدير
لطيف وفى سورة الاعراف اسمان وهى محيى مميت وفى سورة
الانفال اسمان وهى نعم المولى ونعم وفى سورة هود سبعة اسما
وهى حفيظ قريب مجيد مجيب حميد فعال لما يريد وفى سورة الحجر
اسم واحد وهى خلاق وفى سورة مريم اسمان وهى صادق وارث
وفى سورة الحج اسم وهو باعث وفى سورة المؤمن اسم وهو يم
وفى سورة النور ثلاثة اسما وهى حق مبين نور وفى سورة الفرقان
اسم وهو هادى وفى سورة سبا اسم وهو فتاح وفى سورة ال
اربعة اسما وهى غفار قابل التوب شديد العقاب ذو الطول وفى سورة
الذاريات ثلاثة وهى رزاق ذو القوة المتين وفى سورة الطور
اسم وهو بر وفى سورة القمر اسمان وهى مليك مقتدر وفى سورة
الرحمن ثلاثة اسما وهى باقى ذو الجلال والاكرام وفى سورة الحديد
اربعة اسما وهى اول اخر ظاهر باطن وفى سورة الحشر احد عشر اسما
ملك قدوس سلام مؤمن عزيز مهيمن جبار متكبر خالق
بارئ مصور وفى سورة البروج اسمان وهى مبدئ ومعيد
وفى سورة الاخلاص اسمان وهى احد صمد وقال عمارة
فدعوت بها غير مرار فرايتها قريبة الاجابة وكنت احكى
الى جماعة من اخوانى عن اجابتها سريعا فى انفسهم ولقد

رفع العدو عنه يصوم ثلاث ايام وفي اليوم الرابع يقعد في مجلسه
بعد صلوة الصبح يقراء سبعين الف مرة فان الله تعالى يكفيه شره
ويدفع الله عنه ضرره يقدر الرافع كل من قراء هذا مائة مرة في
وسط الليل او في وسط النهار اصطفاه الله من ساير خلقه
واغناه الله وتيسر اموره المعز كل من قراء هذا الاسم مائة واربعين
مرة في ليلة الاثنين وليلة الجمعة بعد صلوة المغرب او العشا يكون
له هيبة بين الخلايق ولا يخاف احدا الا الله تعالى المذل كل من
خاف من ظالم او حاسد يقراء هذه الاسم خمس واربعين مرة ولعله
يسجد ويذكر اسم العدو والظالم ويقول اللهم امني من فلان فان الله
يكفيه شره السميع كل من قراء هذا الاسم خمسمائة مرة في يوم
الخميس بعد صلوة الضحى ولا يتكلم وبعد يستجاب له في كل شئ يذكره
باذن الله البصير كل من قراءها باعتقاد صحيح مائة مرة يوم
الجمعة بين السنة والفرض خصه الله بنظر العناية التامة
الحكيم من قراء هذا الاسم في نصف الليل حتى يغشي عليه جعله الله
باطنه معدن الاسرار وفي رواية اخرى ينبوع الانوار باذن الله تعالى
العليم من كتب هذا الاسم ليلة الجمعة على عشرين لقمة خبز واكله
جعله له الخلق مسخرين كيف ما اراد يفعل فيهم له اللطيف من
تعذرت عليه الاسباب وما عنده دينا وهو فقيرا وغريبا لا يونس
به او صبية قد عسر عليها زواجها او مريض يتوضا ويصلي ركعتين
ويقراء مائة مرة بنية مرضه فيبرئه الله تعالى بنية ما دابنا حصل
له الخبير كل من ذكره كثيرا خلصه الله من سوء الاخلاق من الناس
ومن نفسه الحليم من كان له زرع يكتب هذا الاسم في ورقة
ويرميها على ذلك الزرع يوقيه الله تعالى من كل افة وفي رواية

يغسل

يغسل الورق ثم يرش بذلك الماء على الزرع يسلم العظيم من ذكر
هذا الاسم يقلبه كثيرا يكون عند الخلايق عزيزا كريما الغفور كل من كان
به مرض او حمى او وجع الراس او جعل عليه حزن يكتب الاسم على ورقة
ثلاث اسطر كل سطر ثلاث مرات غفور ويبلعهم يشفيه الله تعالى
الشكور من كان به ضيق المعاش ومحذوره في قلبه او ظلمة في قلبه
او ظلمة في عينيه يقرا الاسم على ما احدى واربعين مرة ويمسح
بذلك وجهه وعينيه ويشربه يشفيه الله تعالى العلي من داوم على قرائته
او يكتبه ويجعله معه فان كان ضعيف القدر جعله الله كبيرها وان
كان فقيرا يسر الله عليه وان غريبا رده الله بالسلامة الى بلدة
في خير وعافية الكبير تعالى كبريائه كل من ذكره كبر في عين الناس
باذن الله تعالى الحفيظ من كان يخاف من الماء او من النار او من
الجن او من نزع الباطل او من كلام السوء او من النظر الى الحرام يكتب
هذا الاسم ويعلقه في عضده امنه الله تعالى من هذه الاشيا وفي رواية
يقرا كل يوم عشر مرات يا منه المقيت من كان يشق عليه الغربة
ولا يقدر ان يصبر عليها او معه طفل صغير يبكي يقرا هذه الاسم
سبع مرات في كوز خالي وبعد القراءة يجعل فيه ماء يشربه يصبره الله
ومن كان صايما ولم يقدر على الجوع يقرا على التراب ويبله بالماء
ويبقى يشمه تحصل له القوة والطفل يسكت باذن الله الحسيب
من يخاف من السرقة او من جار السوء او من العين من العدو
او من الحسد ويقرا في الصباح والمساء حسبي الله الحسيب
سبعين مرة سبع ايام يبدئ من يوم الخميس يتم مصالحه باذن الله
الجليل من كتب هذه الاسم بالمسك والزعفران ويبلعه يكون
معزا بين الخلايق والناس يخافون الكريم كل من اوى الى فراشه

وذكر هذا الاسم حتى ينام فان الملائكة يدعون له بالاكرام يكون مدة
حياته مكرما مشرفا الرقيب من قرا هذا الاسم سبع مرات على زوجته
او ماله او ولده او على من حوله امن من الخصماء ومن الملاقات
باذن الله تعالى المجيب من كان هذا الاسم معه يكون في امان
الواسع من كان معه شيء ولم يقنع بكثير من قرا هذا الاسم يحصل
له الكفاية كما يريد الحكيم من كان له شغل ولم يطبق عليه يكثر
من ذكره يغنيه الله تعالى الودود اذا كان بين الزوجين خصومة
يقرا هذا الاسم الف مرة على طعام فان كانت الخصومة
من الزوج اطعمه الزوجة اياه وان كان من الزوجة اطعمها
الزوج اياه فيحصل بينهما الاتفاق باذن الله المجيد من كان
بين اصحابه واقاربه ذليل ولا هم يلتفتون اليه يقرا هذا الاسم
بعد الصلوة الصبح تسع وتسعين مرة ثم ينفث على نفسه
مرة بعد اخرى يكون له بينهم عز وهيبة ومودة ومن صام ثلاثة
ايام البيض من الشهر وعند وقت الافطار يذكر هذا الاسم كثيرا
يامنه الله من الجذام والبرص الباعث من كان يريد ان يحيي الله
قلبه يجعل يده على صدره عند النوم ويذكر هذا الاسم مائة مرة
جعل الله في قلبه النور الشهيد من كان له ولد وهو لا يطيعوا وكانت
له بنت غير صالحة فعند كل صباح يجعل يده على جبهته ثم
ويرفع رأسه الى السما ويقول يا شهيد احدى وعشرين مرة
فان الله تعالى يصلحهما الحق من ضاع شيئا يكتب هذا الاسم
على اربعة اركان ورقة مربعة ويكتب ما ضاع له في وسط الورق
فاذا انتصف الليل يجعل هذا الورقة على يديه وينظر الى السماء
ويسأله رد ما ضاع له فان الله تعالى يرده عليه او ياتيه خبره

الوكيل

الوكيل من كان يخاف من شدة الريح ومن فوقه الماء والنار
يجعل هذا الاسم ورده امنه الله تعالى من ذلك القوي
من كان له عدو قوي عليه وهو لا يقدر على دفعه يأخذ دقيقا ويعجنه
الف عجنة ويأخذ كل عجنة ويرميها للطير ويقول عند رميها يا قوي
بنية دفع العدو فان الله يقهر عدوه ويطفوه ويهلكه الله
تعالى المتين من كان له طفل وما في ضرع امه لبنا يكتب
هذا الاسم ويسقيها اياه فان لبنها يكثر باذن الله تعالى الولي
من كان له امراة او جارية غير مرضية ولم يقدر عليها فعند
ما يدخل عليها يذكر هذا الاسم بقلبه كثيرا فان الله تعالى يصلحهما
الحميد من كان كثير الفحش في كلامه يكتب هذا الاسم في الاناء
الذي يشرب منه ويداوم حمل الشرب فان الله يزيل عنه ذلك
المحصي من كان يخاف من العذاب والحساب يوم القيامة
يقرا هذا الاسم كل ليلة جمعة الف مرة فان الله تعالى يدفع عنه العذاب
والحساب المبدئ من كانت امراة حامل وخاف سقط ولدها
فليقرأ هذا الاسم وهو يدير السبابة على بطنها فان الله تعالى
يحفظه من السقوط ولا يحصل عليه ضرر ويسرع حملها المعيد
كل من كان له غائب واراد مجيئه وخبرا منه فاذا نام اهل
بيته يقرا هذا الاسم على اركان بيته الاربعة سبعين مرة
ثم يعيد قرائته ويقول يا معيد رد فلان فبعد سبعة ايام يجي
الغائب او خبره باذن الله تعالى المحيي من كان يخاف على
نفسه من الاوجاع او اسقاط عضو من اعضائه يقرا هذا
الاسم سبعة ايام على سبعة اعضائه فان الله تعالى يامنه
المميت من كان لا يقدر على نفسه الامارة بالسوء فعند النوم

يضع يده على صدره ويقرا هذا الاسم حتى ينام جعل نفسه
مطمئنة الحي اذا قراء هذا الاسم على كل مريض يشفيه الله تعالى
باذنه القيوم من قراء هذا الاسم في السحر حصل له المعرف
في قلوب الناس الواجد من قراها عندا كل الطعام على كل
لقمة جعله الله تعالى نورا في بطنه الماجد الماجد من قراءها
في خلوة حتى يغيب عن حواسه يظهر الله تعالى الانوار في قلبه
الواحد من كان قلبه يدهش في الخلوة يقرا هذا الاسم الف
مرة يزول عنه الخوف باذن الله ويحصل له القرب الاحد
الفرد كل من كان وحده وقراءها الف مرة عاين انزال الملائكة
وراءهم الصمد من سجد في السحر اي نصف الليل وقرا هذا الاسم
مائة واحدى عشر مرة فانه يصير من الصادقين القادر
من غلبه خصمه يقرا هذا الاسم عند وضوئه على كل عضو فانه
يغلب خصمه المقتدر من كان كثير الغفلة يقرا هذا الاسم فانه
يتنبه من غفلته واذا كان نائما وانتبه وقاله فانه يرى فعله
من الحق ويكون عمله للحق المقدم من كان في معرك القتال
او محل خوف يقرا هذا الاسم او يكون حامله لم يصبه ضرر المؤخر
من كان قرا كل يوم مائة مرة فانه لا يمكن كل جمعة الف مرة
قضى الله جميع حوائجه الآخر من لم يكن له اعمال خير وكان في اخر
عمره يجعل هذا الاسم ورداله فان الله يختم له بخير ان شاء الله
تعالى الظاهر من قراءها بعد صلوة الاشراق خمسمائة مرة
نور الله بصره الباطن كل من قرا في كل يوم ثلاث وثلاثين
مرة يا باطن جعله الله من اصحاب الاسرار الالهية الوالي
من اراد سلامة بيته او بيت غيره من المطر والريح والصفقات

يكتب

يكتب على كوز ويرمي في الماء ويأخذ من ذلك الماء ويرش به على جدار
البيت يسلم باذن الله تعالى المتعالي كل امراة تقول هذا الاسم
في نفاسها او حيضها اصابها الله من الصفقات وكل من يخاف
من الريح ويخبر يقرا هذا سبع مرات ويحمل طفله ودبعه الله
تعالى فانه لم يصبه شيء الى البلوغ التواب من قراءها بعد صلوة
الضحى ثلثمائة ستين مرة جعله الله تعالى من التائبين المقبولين
المنتقم كل من قراءه له عدو وهو خائف فيداوم على ذكره فلا بد ور
ثلاث جمع الا وخصمه راض عنه العفو من كانت ذنوبه كثير
وابت من كثرتها يكثر من ذكر هذا الاسم فان الله يدخله الجنة بمنه
وكرمه الرؤف من اراد تخليص المظلوم من الظالم يقرا هذا الاسم
عشر مرات وبعد ذلك يشفع يرضي الظالم بشفاعته مالك الملك
ذو الجلال والاكرام من داوم على ذكر هذا الاسم حصل له الغنى
المقسط كل من كان معه وسوسة من الشيطان ولم يأمن منه
يجعل هذا الاسم ورداه وداوم عليه فان الله يؤمنه الجامع كل من
كان له اهل او غائب ويريد اجتماعه فيغتسل وقت الصبح
وينظر الى السماء ويرفع يديه ويقرا بها على عشر مرات ويعقد
اصبع ثم يمسح وجهه بيديه فعن قريب يحصل الاجتماع
بمن يريد الغني من كان به بلاء يقرا بها على كل عضو من اعضائه
ويمسح بيديه يندفع عنه ذلك البلاء المغني من ابتلي من الناس
يقرا بها عشر جمعة في كل جمعة الفا فيرزقه الله الغنى المعطي
كل من لا يقدر على سوال الناس يكثر من ذكر يا معطي السائلين
فلا يحتاج الى سوال احد المانع من كان بينه وبين زوجته
غضب يذكره بقلبه عند النوم اذا اوى الى فراشه يزيل الله

ما يبنيهما القادر من كان يرى نفسه او حاله في مقام زايد على قدره
يذكر هذا الاسم في ليلة الجمعة مائة مرة ثبته الله في ذلك المقام ويحصل
له القرب من الله ومن الناس النافع من قراءها في السفينة في سوره
كل يوم نصيبه شي في سفره ولو كان بين الاعداء وان قراء كل من
في السفينة كل واحد عشرة الاف مرة امنوا من الغرق النور
من قراء سورة النور في ليلة الجمعة سبع مرات وقراء الاسم
الف مرة ظهر النور في قلبه باذن الله الهادي كل من رفع نظره
الى السماء واكثر من ذكر هذا الاسم ومسح بيديه وجهه وعينيه
يجعل له مرتبة اهل المعرفة البديع من حصل عليه امرا
بهم يقراء سبعين الف مرة يا بديع السموات والارض
وفي رواية اخرى الف مرة فرجع الله همه الباقي من قراء
هذا الاسم كل ليلة مائة تكون اعماله مقبولة الوارث من قراها
في كل يوم مائة مرة قبل طلوع الشمس لم يصبه في جده
في الحياة ولا في الممات الرشيد من لم يعرف تدبير حاله
يقراء هذا الاسم بين المغرب والعشاء الف مرة يحصل
له المعرفة في تدبير اموره الصبور من كان له مرض او مشقة
او مصيبة او وجع في جسده يقراء هذا الاسم ثلاث وثلاثين
مرة يطمئن باطنه ويحفظه الله ويرفع عنه

تم بعون الله تعالى

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في قصة المعراج لما وصلت
الى السماء رايت فيها ملكا عظيم الخلقة خلق الله تعالى وقدماه
خرقتا تخوم الارض السابعة وراسه تحت العرش وهو قاعد على
كرسي والملائكة بين يديه ومن خلفه وعن يمينه وعن شماله

يصدرون

يصدرون لرايه ويسارعون لامره وعن يمينه لوح يحد النظر
اليه وعن شماله شجرة عظيمة كاعظم ما يكون من الشجر الورقة
منها يغطي الدنيا فلما رايت ارتعدت فرايصي واصطكت
ركبتاي فقلت يا حبيبي جبرائيل من هذا قال هذا عزرائيل
ملك الموت ادن فسلم عليه فدنوت فسلمت عليه فما رد علي
السلام ولم يضحك الي فقال له جبرائيل عليه السلام يا عزرائيل
بحق من خلقك وكساك هذه الهيبة والنور الا رددت
على محمد حبيب رب العالمين فقال يا جبرائيل هذا محمد بن عبد الله
خاتم النبيين فقال جبرائيل نعم فرد السلام علي وهنا باكرامه
من الله تعالى وقال لي يا محمد لقد شرفك الله تعالى اذ وصلك
الى هذا المكان فقلت يا حبيبي ملك الموت هذا مقامك
وقال نعم هذا مقامي مذ خلقني الله تعالى الى ان يقوم
الساعة فقلت لجبرائيل يا جبرائيل ما مررت باحد من الملائكة
الا وضحك الي ما خلا هذا الملك فقال جبرائيل عليه السلام انت
اكرم الخلق على الله تعالى ولو ضحك الى احد قبلك لضحك اليك
ولكن هذا خلقه الله تعالى هو ومالك خازن النار لا يضحكان
الى يوم القيامة فقلت يا جبرائيل فما اللوح الذي عن يمينه يطيل
النظر اليه وما الشجرة التي عن شماله فقال لي يا احمد اما اللوح
الذي عن يمينه اسماء ولد ادم عليه السلام فمن دنا اجله وانقضت
مدته انقلب عن يساره فيرى في الشجرة غصنا وفي الغصن
ورقة قد جفت فيعلم ان صاحبه قد دنا اجله وانقضت
مدته فيقطعها فيموت صاحبها وقال صلى الله عليه وسلم

فقلت لملك الموت ان فى الارض خلايق كثيرة فكيف تقبض
ارواحهم ومن اين لك يموت احدهم فقال يا محمد والذى
بعثك بالحق نبيا ما مثل الدنيا الا مثل ما يده بين يدى احدكم
فى الدنيا وانه تنزل على اجال بنى ادم فى نصف شعبان وان
لى فى الارض اعوان وقد امرنى ربى تعالى خمسمائة الف الف
ملك من الملائكة اسمهم فى الارض بنا فاذنى اجل العبد واستوفى
رزقه وانقضت مدة ايامه وساعاته وانفاسه ملائكة
من قبلى فيقبضون روحه من العروق والعصب واللحم
والدم حتى اذا بلغت الحلقوم وانتم حينئذ تنظرون ونحن
اقرب اليه منكم ولكن لا تبصرون فامد يدى فاقبضه
باذن الله فان يكن روحا طيبة رفعتها الى عليين وان
يكن روحا خبيثة بها الى سجين فقال الارض السابعة
السفلى فيها ارواح الفجار وفى صم الصخرة السوداء
مدلهمة الظلماء لا يرى لها ضوء وفيها من انواع العذاب
ممزوجة بغضب الله تعالى يا محمد مع هذا ما من بيت
وبر ولا مدر ولا دار على وجه الارض الا انا نصفحهم فى كل
يوم وليلة خمس مرات وروى بعضهم ان خمس مرات
اوقات الصلوة فمن كان مواظبا على الصلوة عرفه
وكان به رفيقا فاذا قبضت روح العبد وبكى اهل بيت على
ميتهم قلت لهم لا تبكوا على ميتكم وابكوا على انفسكم فان لى فيكم
عودة وعودة حتى لا يبقى منكم احد والله ما ظلمنا لكم انا اتبعنا امر
مولانا ومولاكم فقال عليه السلام كفى بالمرء لامة فقال جبرئيل عليه السلام
وما بعد الموت اشد من الموت واعظم وهو اول عذاب الاخرة الرفيع
والوضيع فيه سواء فقلت يا اخى جبرئيل وما الطامة التى بعد الموت
فقال منكر ونكير روضة الناصحين